

كتاب البيزدة في العلم الجوارح وقاب الباع من الجوارح من يد
مكي

صحيح
كتاب معرفة طبيعة البراة
والصقور وسائر الطيور
وامرأته

كتاب البيز في علم الجوارح

٤٦٩٧



انصدي

هو دفع بن السجدة عظم
مالك السر والسرور خادم الكون
من سلطان السلطان الفارسي محمد
صاحبها من الامير احمد
وكانت الكون السرور

عمرها



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 ذَكَرَ الثَّقَاتُ مِنْ رِوَاةِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ أَنَّ الْأَشْكَدَ رَأْيَ الرَّوِيِّ قَالَ لِلْحَكَمَاءِ
 الْمُتَحَفِّينَ بِحَدِيثِهِ لَوْ مَا أَرَادُوا أَنْ يَعْرِفُوا طَبِيعَةَ الْبَارِزِيِّ وَأَمْرَاضَهُ الْغَائِرَةَ
 لَهُ وَعَلَامَتَهُ كُلَّ مَرَضٍ وَدَوَاءٍ وَهَلْ طَبِيعَةُ الْبَارِزِيِّ تَقَارِبُ طَبِيعَةَ
 الْأَدَمِيِّ **قَالَ** أَيْهَا الْمَلِكُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَدَمِيَّ مِنْ أَرْبَعِ طَبَايِعِ الدَّمِ
 كَالْمَرَّةِ الصَّفْرَاءِ وَالْمَرَّةِ السُّودَاءِ وَالْبَلْغَمِ وَالذَّمِّ هُوَ الرِّيحُ الْأَوَّلُ مِنْ عِصْمِ
 وَهُوَ حَارٌّ رَطْبٌ وَالْمَرَّةُ الصَّفْرَاءُ هِيَ الرِّيحُ الثَّانِي مِنْ عَمْرٍ وَهِيَ حَارَّةٌ يَابَسَةٌ
 وَالْمَرَّةُ السُّودَاءُ هِيَ الرِّيحُ الثَّلَاثُ مِنْ عَمْرٍ وَهِيَ يَارِدَةٌ يَابَسَةٌ وَالْبَلْغَمُ
 هُوَ الرِّيحُ الرَّابِعُ وَهُوَ بَارِدٌ رَطْبٌ وَالْبَارِزِيُّ وَسَائِرُ الطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ
 خُلِقُوا مِنْ ثَلَاثِ طَبَايِعٍ يَمُورٌ وَبَلْغَمٌ فَالْبَهَائِمُ وَالطَّيْرُ الَّذِي يَدُلُّ الْمَلِكُ
 وَالْخَيْشَرُ وَالْمَيْتَةُ وَالْخَيْفُ خُلِقُوا مِنْ طَبِيعَتَيْنِ الدَّمِ وَالرَّيْحِ فَالدَّمُ الْحَارَّةُ
 وَالرَّيْحُ الْبَرْدُ وَالطَّيْرُ الَّذِي يَدُلُّ الْإِنْسَانَ لَا يَخْتَدِي سِوَاهُ كَالْبَارِزِيِّ
 وَالشَّاهِقِينَ وَالصُّقْرَ وَالضَّيَادَ مِنَ الطَّيْرِ وَجَمِيعَ الصُّوَارِي خُلِقُوا مِنْ ثَلَاثِ
 طَبَايِعٍ وَهِيَ الدَّمُ وَالْبَلْغَمُ وَالرَّيْحُ فَمِنْ الدَّمِ تَكْتَسِبُ الْبَارِزِيُّ الْحَرَارَةَ فِي رَأْسِهِ
 وَعَيْنَيْهِ وَمِنْ الْبَلْغَمِ يَكُونُ الرُّبُوفِيُّ الْبَارِزِيُّ وَالْخَنَاقُ وَالنَّقْرُصُ وَالْأَكَلَةُ
 وَهِيَ وَرَمٌ فِي شِدَّةِ الْبَارِزِيِّ وَتَحْتَ جَنَاحِهِ يَسْتَرْخِيَانِ فَيُظَنُّ
 مَنْ لَا يَعْلَمُ مِنَ الْبَارِزِيِّ تَأْوِيلَهُ أَنَّهُ بَرِيدٌ لِقَرْنِصَةٍ لَتَسَاقُطُ رِيشُ الْجَاخِرِ
 وَاسْتَرْخَايَهُمَا جَهْلًا مِنْهُ بِالْمَعْرِفَةِ وَمِنْ الرَّيْحِ يَلْحَقُ الْبَارِزِيُّ لَدُنْ سِنِّهِ
 كَنْفِيهِ فَيَقُومُ مِنْهُ رِيشَتَانِ وَذَلِكَ أَصْعَبُ الْأَمْرَاضِ وَقَدْ تَبَوَّأَ
 لِلْبَارِزِيِّ وَسَائِرِ الصُّوَارِي مِنْ هَذِهِ الطَّبَايِعِ أَوجَاعٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا مَا يُمْكِنُ
 عِلَاجُهُ وَمِنْهَا مَا لَا عِلَاجَ لَهُ **فَقَالَ** الْمَلِكُ أَرِيدُ أَنْ تَوْجِدَ وَجْهِي

عَلَيْهِ

عَلَامَاتِ الْعِلَلِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلْبَارِزِيِّ وَمَا يَعْسُرُ مِنْ رُودِهِ وَمَا يَسْهُلُ وَعَلَامَةُ
 كُلِّ عِلَّةٍ قَالُوا أَمَّا الَّذِي لَيْسَ لَهُ عِلَاجٌ مِنْ أَمْرَاضِ الدَّاءِ الْبَارِزِيِّ فَعَلَامَتُهُ
 الْمَوْتُ فِيهِ بَادِيَةٌ فَإِذَا رَأَيْتَ الْبَارِزِيَّ وَقَدْ لَحَتْ عَلَيْهِ دَلَائِلُ تِلْكَ الْعِلَّةِ
 الَّتِي تَذَكَّرُهَا فَلَا تَقْرِبْهُ بِعِلَاجٍ فَإِنَّهُ لَا يَنْجُو فِيهِ الدَّوَاءُ وَأَعْلَمُ أَهْلُهَا
 الْمَلِكُ أَنَّ الْأَمْرَاضَ الَّتِي يَخْوَفُ مِنْهَا مَوْتَ الْخَارِجِ لَهَا عَلَامَاتٌ سَنَشْرُحُهَا
قَالَ أَذْكُرُوا إِلَيَّ عَلَامَاتِ مَوْتِ الْبَارِزِيِّ قَالُوا إِذَا رَأَيْتَ
 عَيْنِي الْبَارِزِيَّ تَنْتَفِخُ وَهُوَ يَضْفِقُ جَنَاحَهُ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْتَفِخَ لِصَيْدٍ
 وَهُوَ يَتَلَقَّى ذَلِكَ مِنْ عَلَامَاتِ الْمَوْتِ وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَارِزِيَّ يَغِي طَبْعَهُ
 ثُمَّ يَقَعُ مِنْقَارُهُ بَعْدَ آخِرِيٍّ كَمَا يَقَعُ الدَّجَاجَةُ مِنْقَارُهَا وَبَلْغَمٌ وَرِيحٌ
 جَنَاحِيٌّ فَيَلِكُ عَلَامَةُ الْمَوْتِ وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَارِزِيَّ يَقُومُ بَيْنَ كَنْفَيْهِ
 أَرْبَعَ رِبَاعَاتٍ وَلَا يَعْسُرُ طَبْعَهُ وَيَعْبَثُ بِمَنْقَارِهِ فَإِنَّهَا عَلَامَةُ الْمَوْتِ
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَارِزِيَّ يَضَعُ عَيْنَاهُ ثُمَّ يَنْقَلِبُ أَحَدَهُمَا يَبَاضُ وَوَلَدٌ
 الْآخَرِيَّ وَيَنْقُصُ بَدَنُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَيَلِكُ عَلَامَةُ الْمَوْتِ وَلَيْسَتْ
 هَذِهِ الْعِلَّةُ بِالرَّوْمِيَّةِ قَرْنُوسٍ وَإِذَا الْبَارِزِيُّ كَانَ قَدْ سَكَبَ
 عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ وَلَا يَعْسُرُ طَبْعَهُ وَرَمًا قَاهُ كَمَا يَقَعُ الدَّجَاجَةُ مِنْقَارُهَا
 عِنْدَ الْمَوْتِ وَيَمْدُ رِجْلَهُ الْيَمْنَى وَيَقْبِضُ رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَذَلِكَ عَلَامَةُ
 الْمَوْتِ وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَارِزِيَّ يَجْمَعُ كَنْفَيْهِ وَيَدْخُلُ لِعَضَّةٍ فِي بَعْضِ
 ثُمَّ يَمْتَدُّ سَرِيعًا وَيَنْقَلِبُ عَلَى كَنْدَرَتِهِ مَرَّةً رَأَيْتَ ذَلِكَ عَلَامَاتِ الْمَوْتِ
 وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَارِزِيَّ يَقَعُ فَمَّةً دَفْعَةً بَعْدَ آخِرِيٍّ عَلَى الدَّوَامِ وَلَيْسَتْ رِجْلُ
 وَخِطْبُورُ فَإِنَّهَا عَلَامَةُ الْمَوْتِ وَإِذَا رَأَيْتَ يَلْحَقُ كَفَّهُ الْأَيْمَنُ ثُمَّ يَقْبِضُهُ
 وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُومَ عَلَيْهَا وَيَضْرِبُ بِجَنَاحِهِ عَلَى خَنْبَتِهِ فَيَلِكُ عَلَامَةُ الْمَوْتِ

مَا

لَعَلَّ

يَبَاضُ

رَأَيْتَ

وَأَذَارَاتُ الْبَارِزِي يَنْتَفِضُ كَمَا يَنْتَفِضُ الْمَحْمُومُ ثُمَّ يَنْتَفِضُ مِنْ كُنْدَرَتِهِ قَبْلَ أَنْ
 تَكُونَ عَلَيْهِ لَاحِظَةٌ الْمَوْتِ وَأَذَارَاتُ الْبَارِزِي قَدْ أَخَذَتْ الْخِتَانُ الْيَابِسَ فَهُوَ مَيِّتٌ
 لَا حَالَةَ وَالْخِتَانُ هُوَ الْخِتَانُ وَهُوَ لَاحِظَةٌ الْيَابِسَ الْبَارِزِي دَاخِلُهُ
 دَاخِلُهُ فَلَا يَصْعَدُ لِحْمُهُ بِالطَّعْمِ وَبُوقُهُ وَابَارَاتُهُ يَسْمُوتُ
 النَّفْسُ وَالْخِتَانُ الرُّطْبُ إِذَا عَوِجَ الْبَارِزِي مِنْهُ صَاحَ وَبَرَأَنَ وَتَلَامَتْ
 الْبَارِزِي يَسْمُوتُ يَدْنُهُ عَلَيْهِ وَيَصْعَدُ فِي طَعْمِهِ وَأَذَارَاتُ الْبَارِزِي
 قَدْ لَحِقَتْهُ رَدُّ النَّفْسِ الشَّدِيدِ وَصَاحَ وَرَفَعَ جَنَاحَهُ الْأَيْمَنَ ثُمَّ جَرَّ
 عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ لَاحِظَةٌ الْمَوْتِ وَأَذَارَاتُ الْبَارِزِي يَلْوِي عَنْقَهُ
 ثُمَّ لَا يَقْدِرُ عَلَى رَدِّهِ وَيَقِي مِنْ طَعْمِهِ الْقِطْعَةَ وَالْقِطْعَتَيْنِ الْحَمَّ قَبْلَ أَنْ
 تَكُونَ عَلَيْهِ لَاحِظَةٌ الْمَوْتِ وَأَذَارَاتُ الْبَارِزِي دَاخِلُهُ كَانَ مَطْلَعُ النَّفْسِ
 فِي الصَّحْرِ أَلَمْ يَسْلُطْ عَلَيْهِ الْجَوَاعُ كَسَلَتْهَا عَلَيْهِ إِذَا كَانَ رَيْبِيَّةً عِنْدَ
 الْأَدَمِيِّ لَأَنَّهُ فِي الْبَرِّيَّةِ إِذَا أَكَلَ طَعْمَهُ حَلَوٌ فِي الْهَوِيِّ ثُمَّ كُنْدَرَتُهُ فِي مَوْضِعٍ
 يَسْتَوْفِقُهُ فَيَنْهَضُ طَعْمُهُ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْأَدَمِيِّ كَانَ مَحْبُوسًا لَطَعْمِهِ
 فِي غَيْرِ الْوَقْتِ الَّذِي يُرِيدُ وَتَجِدُونَ لَصْنَدَ وَبَشْدَ فِي غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِي
 يَسْتَوْفِقُهُ الْبَارِزِي فَلِهَذَا لَا يَسْتَوْفِقُ الْبَارِزِي طَعْمَهُ وَإِذَا قَضَى كَانَتْ
 مَضْمُونُهُ لَهْ غَيْرِ الْمَضْمُونِ الطَّبِيعِيِّ وَغَنَ نَسْرُحُ الْمَلِكِ كَيْفَ يَكُونُ بَدْوُ عِلَالِ
 الْبَارِزِي وَأَسْبَابُهَا لِبَرَاغِمِهَا وَتَجْتَنِبُهَا قَدْرُومَ صَحَّةِ الْبَارِزِي وَيَقِلُّ وَجَاعُ
 أَعْلَمُ أَنْ يَبْدُو عَلَيْهِ وَأَكْثَرُ أَسْبَابِهَا مِنْ قَبْلِ طَعْمِهِ فَإِنَّهُ إِذَا طَعَّمَ الْبَارِزِي
 فِي غَيْرِ وَقْتِ الطَّعْمِ لَيْلًا أَوْ لَارًا وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَضَفَ مِنْ طَعْمِهِ الْأَوَّلِ
 وَاعْتَرَبَ بَارِزَانَهُ لِسْمُوتِهِ الْكَاذِبَةِ وَهُوَ ضَعِيفٌ إِلَى الْحَمْرِ عِنْدَ مُعَايِنَتِهِ
 فَيَطْعُمُهُ أَوْ رَشَتْهُ ذَلِكَ لِتَدْبِيرِ الْحَمْرِ وَحَدَّثَتْ بِهِ أَمْرًا ضَعِيفَةً

وَضَعَتْ طَبِيعَتُهُ عَنْ الْمَضْمُونِ لَأَنَّهُ إِذَا أَطْعَمَهُ عَلَى غَيْرِ قَدَرٍ خَلَّ لِحْمُهُ
 نَا عَلَى طَعْمِهِ فَتَعْقِبُهُ النَّحْمَةُ وَلَا يَغْدُوهُ طَعْمُهُ بَلْ يَمْسَحُ عَلَيْهِ الْعِلَلُ وَكَوْنُ
 أَسْبَابُهَا وَإِذَا قَدَّرَ طَعْمَ الْبَارِزِي فِي أَوَانِهِ وَوَقْتِهِ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ
 صَحَّ الْبَارِزِي وَاعْتَدَلَتْ طَبِيعَتُهُ وَقَوِيَتْ نَفْسُهُ وَتَقَلَّ وَتَشَرَّطَ وَطَلَبَ
 الضَّنْدَ **فَالْمَلِكُ** وَصَحْوًا كَيْفَ يَكُونُ أَطْعَامُ الْبَارِزِي وَكَمْ مِقْدَارُ
 طَعْمِهِ وَالزَّمَانُ الَّذِي يَنْظُرُ فِيهِ طَعْمُهُ قَالُوا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ أَرْبَعٌ
 وَعِشْرُونَ سَاعَةً مَسْتَوِيَةً فَاجْعَلْ طَعْمَ الْبَارِزِي فِي هَذَا الْمِقْدَارِ مِنَ الزَّمَانِ
 مِنْ بَيْنِ أَحَدَاهُمَا فِي نَكْرَةِ النَّهَارِ وَالْآخِرَى فِي آخِرِ النَّهَارِ وَأَنْ لَمْ يَحْمِلْ الْبَارِزِي
 الطَّعْمَ الْأَمْرَ وَاحِدَةً فَطَعْمُهُ مِنَ الْوَقْتِ وَيَكُونُ الطَّعْمُ عَلَى مِقْدَارِ مَا عَوْدَتُهُ
 وَحَسْبُ مَا حَمَلَهُ طَبِيعَتُهُ لَيْسَ الْفَانُ اعْطَيْتُمُ أَيضًا الطَّعْمَ مِنْ بَيْنِ الْيَوْمِ
 الْوَاحِدِ فَلْيَكُنِ الطَّعْمُ الْآخِرُ يَغْدُو مَا حَمَلَهُ الْبَارِزِي إِلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ
 بِمَضْمُونِ مِنَ اللَّيْلِ وَيَكُونُ قَدْ شَبِعَ مَا أَكَلَهُ لَيْسَتْ سَاعَاتٌ وَيَقِفُ
 ثَلَاثَ سَاعَاتٍ يَهْضُمُ فِيهَا مَا مَعَهُ مِنَ الطَّعْمِ وَيَقِي ثَلَاثَ سَاعَاتٍ آخِرًا مِمَّا
 الْآخِرَى عَشْرَةَ حُلُومًا وَنَهْضِي اللَّيْلَ وَيَقِلُّ النَّهَارُ فَيَكُونُ مَتْنُهَا حُلُومًا كَمَا
 مَعَهُ فَإِنْ كَانَ الْبَارِزِي قَرِخًا فَطَعْمُهُ مِنْ نَكْرَةِ قَابَةِ لَا صَبْرَ لَهُ وَلَيْسَ طَبِيعَتُهُ
 لَطِيفَةً الْمَقْرُضَ وَلَا تَعْطِيهِ الْغَدَا إِلَّا بِالتَّمَامِ لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنْ تَعْبِيرِهِ فَيَكُونُ
 نَسْرَالَهُ بَلْ تَعْطِيهِ الطَّعْمَ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى يَأْتِيَ مَا يَدْمُنُهُ وَتَسْمُرُ عَلَيْهِ
 ثُمَّ تَنْقَلِبُ بِمَا أَنْتَ بَارِزِي مَا تَعْطِيهِ إِلَى مِقْدَارِ شَبِيعَتِ الطَّعْمِ وَأَنْ كَانَ
 الْبَارِزِي مَقْرُضًا فَطَعْمُهُ إِذَا مَضَى مِنَ النَّهَارِ سَاعَتَانِ فَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا لَعَرِيَّةً
 فَالزَّمَانُ الشَّهْرُ وَحَمَلٌ عَلَى الْبَدَلِ لَيْلًا وَلَهَارًا وَيَكُونُ حَمَلُهُ لَيْلًا فِي ضَوْءِ الشَّرَاحِ
 وَحَمَلُهُ نَهَارًا مِنْ الْعَوَامِ وَفِي الْأَسْوَاقِ وَحَيْثُ تَكُونُ الْأَصْوَاتُ الْعَالِيَةُ وَتَكُونُ

عيناة مختلطين بيط من القطن ومن الكتان ويكون الطعم على ربيع ساعات النهار
وهذا تدبير البذر من البزاة فان رايته مسمر بالطعم فاضماله فردة
على قدر البلد والهواء وسرعة هضمه لطعمه ولا تعطيه الطعم الا دفعة
واحدة الى ان يانس ويلين ثم اعده في الطعم الى مرتين في النهار كما تقدم الوصف
والفرخ اذا كان سمينا وارذت ان تدله وتهدنه فاطعمه سبعة وعشرين
درهما ليومه وليلته وان كان ليلا طويلا فردة مقدار ربع طعمه فان
ارذت الصيد به فطعمه ما ينسك قوته ويكون اليسر فانه يكفيه ويحبه
على فراش صيده واذا اشتد جوع البازي واصقت فانصته بصد
من الجوع فانك ان تعطيه الطعم مما بل تعطيه منه القدر الذي تعلم انه
يعيره من غير كيد ولا عسف ثم بعد ساعة اخري تعطيه شيئا اخر اذا
رايته قد عبر ما اعطيته الا فاذا اسر الثاني اعطيته ما بقي من طعمه
على العادة ودونه ٥ واذا خرجت به الى الصيد واصبح فاطعمه على كل
طلق لصيد مقدار لقمه ليمسك نفسه ويقوى على فريسته واذا استدفئت
من الصيد وكان يترلك على احد فلا تشبعه خو شبعة بل دون حبة واترله
على الماء حتى يشرب ويشتم فان لم يجد الماء في طريقك فاذا وصلت الى منزلك
خطه على شاطئ الماء في خلا من الناس وفي نور الماء الذي له ان لم يصب شاطئ
الفر ليعتل وبروي ويروح ويتنفض واما طعم المقرض فعلى ما ترى من هضمه
لطعمه وسرعة تعيره له ٥ قال الملك فما اوفق النجان للمقرض
والفرخ قالوا اما المقرض فافوق ما له من الطعم خووم الثنيان والخصيان
الضان في البلد البارد والحار ٥ واما الفرخ فافوق ما له من خووم الجسد
فان في البلد البارد الحار ولخوم الجسد في البلد الحار وساير النجان تبع لما

دونا ٥ فاذا كان البازي على غامضة وارذت ان تعلم من اي طبيعة
هي فاطعمه لخوم السلاحف لبرته فاما تبين عليه من اي طبيعة هي ثم اذا
بانت دوايته بما تقتضيه العلة من الادوية وعن نوح ذلك فاما بعد
ولخوم السلاحف تصلح لكل علة تعرض للبازي خاصة رؤسها وما خبزها
مثل الاتحاد وعجبة الذيب ونحو المقرض ايضا اذا انقضت خوومها من العروق
التي على امار الجسم وهي ما غلط من العروق واحتق الدم فيه ٥ وقد نطم
الفرخ لحم الحنظل الخوص الذي يشرب اللبن اذا صار في بطنه الدود ٥
واعلم ان طبيعة الفرخ هي شدة من طبيعة المقرض واذا كان النسا
فاطعمه من يدع عند طلوع الشمس واذا كان الزمان صيفا والنهار طويلا
فاطعمه عند تعالي النهار على ساعتين منه لان الفرخ اسرع هضم
للطعم واشد حرارة من المقرض ولان امته تودته ان اطعمه في دل ساعة
حتى يسرع طيرانه فهو عند قوته يطلب تلك العادة لقوت عهده بها
والمقرض يأكل طعمه مما مام يتحلق في اجوافه لا ينزل حتى يحلل جميع ما
اكله ويحل الشهوة فيجدر لطلب طعمه ٥ واما طعم البازي الذي لم يصد
بعد ولا كسر ولا الف الصيد عندك فمقداره خمسة وعشرون درهما
ليومه وخمسة وعشرون درهما لليلة فان كان النهار طويلا والليل
قصيرا فانقص من طعم الليل وزده على طعم النهار ٥ وان كان الليل
طويلا والنهار قصيرا فانقص من طعم النهار وزده على طعم الليل فاذا
الف الصيد عندك وصا دمعك ووفي صيده فاعطه الطعم بقدر
ما يحمله هضمه والبلد والهواء ومقدار الزمان في الطول والقصر كذلك
يكون التدبير لسائر الجوارح الصائدة من الشواكين والصغور وما يشابهها

وما يجري مجراها ومثل السلال الحري الذي يتعلق في السماء بازاري الطير المخلق
فصيرت واحدا واحدا حتى يحيط الزف جميعه عن اخره ولوسا رمة يوما مع
وهو الطير بل **و** ويكون اكبر قدما من البازي وجناحاه كجناحي الشا
ومثل الزف لهندي الذي يصيد الخن لان كما يصيد القعد **و**
واذا زاد الطير الضايد على مقدار البازي فزد في طعمه على قدر عظم
خلقته وقده واعلم ان الملك ان الطبايع الثلث اذا استند على
الطير وغلبت وجب ان يعطي عند كل علة تحقه مما تولد هذه الطبايع
مما يلا ومما من الادوية والاطعمة فاذا هاج بالطير الدم فاطعمه
الجدا والخرفان في البلاد الحارة وكحوم البط والنتبان في البلاد
الباردة واذا هاجت به البرح فليطعم لحوم السلاحف الخنازير
والبكاثر التي لم يكثرزوه اذ اكدت بالتعب لشديد ولحوم الحمار الصلابة
ولحوم الخطا طيف كل لحم حار ليس له ان الرج باردة يابس فبقابل
طبيعتها باحار الرطب باللين واما البلغم فاوقم له من
الاجان لحم البط والدراج والحمام والعصافير الذكور والسماني
والفراخ والخرابان السود احمر الارجل الكاثر المناقير واذا كان للبراة
بلاد معتدلة الزمان طيبة الهواء فمما غديتها به الاطعمة اشهره
واساعته وعبرته مثل صفرا البيض المشاوق ولحم السمك الطري
ولحم الضان المقلوب كسمن لانه عندنا ليس بصواب لك اذا اخرجتها
من غذائها المعتاد وقلبتها الى غير لم يكن لها قوة على صيد وصارت
مثل الطير الذي ياكل الميتة فان اكله لها مثل الخيش لا قوة له
وان غديت كغدي سباع الطير بل بقوتها الطيور الصايدة تصيدها

لان ذلك ناكل الخيش الميتة فتضعفها وهذه ناكل اللحم الحي فتقوى علما
وتصيدها قالت الملك قد عرفت حال الطبايع الثلث التي ذكرتم
فما علامة كل طبيعة منها اذا الحق البازي لعله المنسوبة اليها وما ذواتها
قالوا اما علامة الدم فهي الحارة التي تنور بالبازي في راسه
واتنهاؤها انتم راسه وتصيد عنها وتفتح مجاخرها وترشد قاصد
ويخرج من خلقه كالدهقان ويضع فمه كل وقت ويشمطي ويرخي جناحيه
ثم يحقن بهما ويلقي نفسه على كند رية ثم على الارض منها هذه العلامات
النوران الدم وهي جانية واما الزنج فان علامة نورانيها وحر كمال
البازي ياخذ شبيه باكناف والفواق وبعض خلقه وراة يفض
راسه اذا اكل طعاما يعجب فملو ترك الطير من زهرته الى خزانته
السفلى من شدة الزنج حجرا او يخرج من مدها ويثقل سمع صوت درقه
عند خروجه ويحت عليه منسره واما البلغم فعلامته نورانيه ان
تملي منه معدته فيفتح فاه دائما وتقل شهوته ويرم كاهه وتخصر ويظهر
فيها حب في مقدار دون الكسفة وكثير نفسه ولهته ويكون ذرقه كثير
الشواد رقيقا ونحفه احنان في ظهره ويرم شدة فاه ويخرج منها ما
اصفر ويخرج نضع في ذلك ذكرا يشبهك على احوال البراة والضوار
ويجعله مبالين يودعهما كل محتاج الى معرفته والاطلاع عليه من معرفة
جملة وتفصيلا علما وعملا فالعلم في المقالة الاولى والعمل في المقالة
الثانية بعون الله عز وجل وترتيبهما ابوابا حتى اذا اردت شيئا من العلم
والعمل التمس من ابواب المرسوم له وجميع الابواب مائة وخمسة عشر
بابا من العلم اثنتان وخمسون بابا والعمل ثلثة وستون بابا

وَبَيَّنَّا مِمَّا فِي الْكِتَابِ هَذَا الْمَقَالَةُ الْأُولَى

فِي عِلْمِ الْجَوَارِحِ مِنَ الْبَرِّاءِ وَالصُّوَرِ وَالشَّوَاهِدِ
وَمَا يَتَّبِعُهَا مِنَ الصَّوَارِي وَهِيَ اثْنَا وَخَمْسُونَ بَابًا

الْبَابُ الْأَوَّلُ

فِي ذِكْرِ مَنْ لَحِبَ الصَّوَارِي وَجَرَدَهَا
وَدَبَّرَهَا فِي الصَّرَافَةِ وَالصَّنْدِيقِ

الْبَابُ الثَّانِي

فِي صِفَةِ طُوقِ الصَّوَارِي وَمَنَازِلِهَا وَأَجْنَاسِهَا وَدَرَجَاتِهَا
وَمَا قَالَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَتَفْصِيلُ بَعْضِهَا عِنْدَ

الْبَابُ الثَّالِثُ

فِي ذِكْرِ مَا يَصْلُحُ مِنَ غَيْرِ الصَّوَارِي أَنْ يَأْتِيَ بِهَا
الصَّوَارِي وَيَضْرِبَ ضَرْبَاتِهَا فَيَصِيدَ لَهَا

الْبَابُ الرَّابِعُ

فِي مَعْرِفَةِ ذِكْرِ الْبَرِّاءَةِ مِنْ أَيْبَانِهَا
وَسَائِرِ الصَّوَارِي

الْبَابُ الْخَامِسُ

فِي مَدْحِ الْبَرِّاءَةِ وَمَا وَصَفَ مِنْ فَضَائِلِهَا
فِي مَعْرِفَةِ مَا تَتَفَرَّعُ إِلَيْهِ اخْلَاقُ الْبَرِّاءَةِ

الْبَابُ السَّادِسُ

فِي نَعْتِ أَجْنَاسِ الْبَرِّاءَةِ وَعِلَامَةِ بَرِّاءَةِ كُلِّ مَعْدِنٍ وَأَقْلِيمٍ

الْبَابُ السَّابِعُ

فِي صِفَةِ الْوَارِثِ الْبَرِّاءَةِ وَأَفْضَلِهَا

الْبَابُ الثَّامِنُ

فِي نَعْتِ مَا يَنْتَجِبُ مِنْ سَبَابِ الْبَرِّاءَةِ وَخُلُقِهَا

الْبَابُ الْعَاشِرُ

فِي نَعْتِ أَفْضَلِ الذِّكْرِ مِنَ الْبَرِّاءَةِ

الْبَابُ الْحَادِي عَشَرَ

فِي نَعْتِ أَفْضَلِ الْأَنَاءِ مِنَ الْبَرِّاءَةِ

الْبَابُ الثَّانِي عَشَرَ

فِي نَعْتِ مَا يَقِلُّ عِظَامُ الطَّيْرِ مِنَ الْبَرِّاءَةِ

الْبَابُ الثَّلَاثِي عَشَرَ

فِي نَعْتِ شَرِّ الْبَرِّاءَةِ لِصُعَابِ الطَّيْرِ

الْبَابُ الرَّابِعُ عَشَرَ

فِي نَعْتِ شَرِّ الْبَرِّاءَةِ وَأَقْوَاهَا عَلَى الْخَلْقِ

الْبَابُ الْخَامِسُ عَشَرَ

فِي نَعْتِ أَحْسَنِ الْبَرِّاءَةِ أَجَابَةً وَأَقْلَاهَا شَرًّا خَلْقٍ

الْبَابُ السَّابِعُ عَشَرَ

في صفة ما لا يختلف فيه الظن من البراة.

الباب الثامن عشر
في بيان اقل البراة اجابة واغرها رياضة

الباب التاسع عشر
في سر البراة واذبرها

الباب العشرون
في صفة الشواهيين وما قال العلماء فيها

الباب الحادي والعشرون
في نعت ما يتخذ من الشواهيين لصيد الكراكي

الباب الثاني والعشرون
في صفة افضل الشواهيين واجودها جوهر ورافعة

الباب الثالث والعشرون
في نعت اسرع الشواهيين طيرا

الباب الرابع والعشرون
في نعت لو ان الشواهيين

الباب الخامس والعشرون
في صفة الصقور والعاصيل منها

الباب السادس والعشرون
في صفة المختار من الصقور

الباب السابع والعشرون
في صفة الوان الصقور واجناسها

الباب الثامن والعشرون
في نعت السريخ من الصقور

الباب التاسع والعشرون
في نعت العقاب والواقيها

الباب الثلاثون
في صفة النرج وما حمد من نعتها

الباب الحادي والثلاثون
في تقدير طخم الصواري على طبيعة كل منها

الباب الثاني والثلاثون
في امتحان الصواري عند امتناعها بعلم صحتها من اهلها

الباب الثالث والثلاثون
في سياسة الصواري ورياضتها وحسن القيام عليها

الباب الرابع والثلاثون
في نعت لتضرية والاجابة

الباب الخامس والثلاثون
في اخسار لبازي اجابة اذا عصي وصاد به فيها

الباب السادس والثلاثون
في ارسال لبازي الفرخ وتجيير على الضئيد

الباب السابع والثلاثون
في تبيين لبازي اذ اقل خرصه على الضئيد ولم يطلعه

الباب الثامن والثلاثون

في تدير البازي على عظام الطير اذا جبن غدا ولم يقدم عليه.
الباب التاسع والثلاثون
 في تدير طلب البازي اذا ارسله البازي يازي وصل عنه فلم يجد.
الباب الاربعون
 في تدير البازي اذا اعتاد الوقوع على الشجر عند ارساله.
الباب الحادي والاربعون
 في تدير قتل العقبان واعسا لها حتى تفي فلا تدير وقت ارسال.
 ما البازي فيفرغ منها فلا تتبع الضبده.
الباب الثاني والاربعون
 في تدير استعناء البازي والضموري وتخليتها.
 في الهواء وغذرها واباقها.
الباب الثالث والاربعون
 في تحين طير وشده في القرصة.
الباب الرابع والاربعون
 في تدير البازي يحسن المعاينة حتى يتجمل خروجه.
 من القرصة ويثبت ذنبه واجنحته سر عة.
الباب الخامس والاربعون
 في تدير البازي اذا قرص في غير وقت القرصة.
الباب السادس والاربعون
 في اضمار الطير بعد خروجه من القرصة.
الباب السابع والاربعون

في معرفة صحة الطير من الضواري.
الباب الثامن والاربعون
 في دلائل امراض الطير وعلاماتها.
الباب التاسع والاربعون
 في ما قال اهل المعرفة في معالجة الطير من العلل التي تعرض.
 له ولطف الله بنيه.
الباب الخمسون
 في دلائل امراض الطير وما يضر بقواه منها فيمنع.
 ان يفعل فعالة الطبيعية.
الباب الحادي والخمسون
 فيما يضر من فصول جسد الطير فبدل على مرضه بذلك.
الباب الثاني والخمسون
 في الاستدلال من ذوق الطير على ما تعرض.
 له من المرض.
 وعن ان يتلوا بشرح كل باب فتنسأه من هذه الابواب في المقالة الاولى
 وما يجب فيه من القول وبينه فاذا استوفينا القول في ذكر المعرفة والعلم
 بأسباب الجوارح ومداراتها وسياسة امورها عدنا الى اثبات ابواب المقالة
 الثانية في العمل والعلاج وذكر كل علاج علل الضواري وشرحنا كل باب منها
 على افراد وما يشتمل عليه من ذكر العلل التي تعرض للطير وعلاماتها وعلاجها
 واذويتها بمقتضى ما ذكره اهل المعرفة والعلم بالضواري وجزؤه والله
 ولي التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل. والحمد لله رب العالمين.

الكتاب الأول في ذكر

أول من لعب بالضواري وجردها ودرها في لتضرية والضد لها قال
 العطريف وكان استادا احادقا في معرفة الضواري فها بانها اول
 من لعب بالنراة ملك الروم لا نا وجدنا في كتاب خاقان صاحب الترك
 وكان مغنيا في علم الضواري عارفا بتدبيرها ان ملكا من ملوك الروم
 نظردات يوم الى بازي وهو صافي الهوي فراه اذا علا صف
 واذا سفل خفق واسف واذا اراد ان يطرد رقي ففجج منه وسبعه
 ليغرف حاله ونيامره فاذا هو قد اوى الى شجرة كثيرة الشوك فدنا منه
 ليشامله فاجبه منه صفا عنيده وحسن لباسه وكما خلقه فقال
 قد اطر مستحسن نجبان تحيل في صيده وتربيه وبانيه فثله من
 يطلع ان يكون في دور الملوك وافل الهيم ويونس في مجالسهم وامر
 عماله وولاته بان يجمعوا اليه ما مما قد روا على جميعه ففعلوا ذلك
 اعدادا من البراة فرتب لها المدين من الذين يقومون بمراعاتها في الطعم
 والحراسة والتأديب فلما مضى عليها مدة فاتفق انه اجناز من هذه بالمكان
 الذي جعل رستم سدها فيه فوقف عليها ليتصفح احوالها فيبينا هو
 كذلك والبراة مسددة على كادرها اذ مرت حمامة من الدواجن
 التي في الدارة لبراة ودنت منه فوثب عليها فاقبضها وقتلها فقال
 الملك يوشك ان يكون هذا ملكا بغضب مما تغضب منه الملوك وانكا
 الملك ثم اجتنان بها بعد ايام وفي نفسه ما فعله البازي في ذلك اليوم الا
 فوقف ليشاملا فعبر عليها ثعلب فوثب عليه اخذها فما افلت منه الا جريا

للعجب

فقال الملك هذا ملك من جملة ولا يصح نفسه وامر لوفيه باصرا لها واهل
 بها وحملها ولعبت به الملوك من بعده واول من لعب بالشواهي من ملك
 الروم ولم يستبهم كسرى على ظني فاقبضه فاجبه ما راى منه ثم راى قتل
 يوما بان يوخر طغرها ويحوج لخرجها الى الضد فعبرها ضي كان في داره
 وهو مستغوف به فلما صار موازنا للعقاب وثب على الضي فاقبضه
 فقال كسرى ظفرينا فيصر في بيوتنا وامر لوفيه بسطل ثم وانفذ الى
 القصر وكتب اليه يقول قد لعبت لك هذا القتل به الضيا وطوى عنه
 ما فعلته العقاب فلما وصل التمر الى قصره شاهده اعجبه منظره وعمل
 ذات يوم فعبر به بعض ولاده فاقترسه فقال صادنا كرى
 فان كما قد صدنا فلا تاسر فلما بلغ كسرى ما فعله التمر قال استوفينا
 بما صنع بنا ن

الكتاب الثاني

في صفة خلق الضواري ومنازلها واجناسها ودرجاتها وما قال اهل
 المعرفة في كل واحد منها وتفضيل بعضها على بعض واصنافها قال
 قاضي عطريف واذهم ابن مخزيان الله تعالى خلق هذه الجوارح على مراتب
 محل بعضها عن بعض ويقوي بعضها على بعض ويختلف جناسها وهي خمسة
 اجناس وست مراتب تفضل بعضها على بعض فالاجناس الطير وال
 والبازي والصفرة والشاهين والعقاب فاما الطير وال
 فهو اجلها وافضلها ولا يكاد يوجد الا في الزمان الطويل يحصل للملوك
 الواحد بعد الواحد في الاحاين لجره وجوده فيستعمل من ملك الى ملك

وَمَا وَاهٍ فِي بِلَادِ الْخَزَرِ وَمَا يَلْبَسُهَا مِنَ الْمَذْنِ الَّتِي عَلَى بَحْرِ الْخَزَرِ فَيَسْمَايْنِ خَوَارِزْمَ إِلَى
 بِلَادِ مِينَئِيَّةَ . وَقِيلَ لَهُ لَا يَغْفِرُ مَخْلَبَهُ شَيْئًا إِلَّا سَمَهُ بِحَيْثُ كَلَّمَ بَرِيءُ
 جُرْحُهُ عَادَ انْتَقَضَ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَسْتَعِدُّ لَهُ عِندَ وَقُوعِهِ الدَّشَا
 الْقُوَّةَ الْمُخْشَوَةَ وَيَقْبِي بِأَرْبَابِهِ عَقْرَ مَخْلَبِهِ . وَهُوَ يَجْمَعُ الْخَلْقَ عَظِيمَ
 الْهَامَةِ رَقِيقِ الْكَفِّينِ وَاسْتَعْمَا يَصِيدُ صَنْدُ الْبَارِي وَالشَّاهِينَ وَإِذَا
 أَطْلَقَ عَلَى رَفِّ كَرَاكِنِ فَانَهُ لَا يَقْتَنِعُ بِأَقْلٍ مِنْ عَشْرِ أَطْلَاقٍ وَآيَ شَيْءٍ طَارِلَهُ
 اقْتَنَصَهُ وَيَلْبَسُهُ مِنْ بَعْدِ الْبَارِي لَوْ أَنَّ النَّامُ النَّادِرُ مِنَ الْبَرِّ لَمْ يَلْبَسْ
 الَّذِي هُوَ دُونَ الْوَافِرِ وَلَيْسَتِ الْيَتِيمَى الْفَارِسِيَّةَ وَهُوَ بَارِي حَصِيدِ
 وَيُسَمَّى كَهَارِدَا بَكِي بِالْفَارِسِيَّةِ أَيْ تَلَى الْبَارِي لَنَامَ ثُمَّ الْبَرْقُ وَهُوَ
 فِي خَلْقِ الْبَارِي وَهَمَّتْ وَلَيْسَ الْجَلَّ وَلَا يَبْلُغُ الْكُرِّي . ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَارِي
 وَهُوَ اسْمُهُ فِي الْعِرَاقِ وَالحِجَازِ وَاهْلُ الشَّامِ وَمِصْرَ يَسْمَوْنَهُ السَّافَ وَيَصِيدُ
 بَعْضُ دَقِ الْبَارِي وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْعَصْفُورِ . ثُمَّ يَلْبَسُهُ طَيْرُ اصْغَرُ
 مِنْهُ يُسَمَّى أَهْلُ الْعِرَاقِ وَاهْلُ الْحِجَازِ الْعَصْفُورُ وَيُسَمَّى أَهْلُ الشَّامِ وَمِصْرَ
 الْبَيْدَقُ وَصَيْدُ السَّمَاءِ وَالْعَصَافِيرُ . وَالحِجْلُ الثَّلَاثُ وَهُوَ
 الشَّامِيْنَ وَمَا دُونَهُ مِنْ أَشْكَالِهِ وَهُوَ أَرْبَعُ دَرَجَاتٍ بَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ
 بَعْضٍ مِنْهَا عَلَى خَلْقٍ وَاحِدٍ وَالطَّبَعِ وَاحِدٍ أَحَدُهَا الشَّاهِينَ
 وَهُوَ أَجْلَهَا وَأَفْضَلُهَا . ثُمَّ يَلْبَسُهُ الْأَسْعَى وَهُوَ نَصْفُ شَاهِينَ
 وَهُوَ ذِكْرُ الشَّاهِينَ وَيُسَمَّى أَهْلُ الْعِرَاقِ الْكُرِّي وَيَلْبَسُ أَهْلُ الشَّامِ
 وَالرُّومَ وَلَا يَصِيدُ صَنْدُ الشَّاهِينَ كُلَّهُ ثُمَّ يَلْبَسُهُ الْبُوقُ وَيُسَمَّى أَهْلُ
 الشَّامِ وَمِصْرَ الْكُرِّي حَفَّةَ جَنَاحِهِ وَهِيَ صَعَارُ حَارَةِ الْبُوقِ وَالْأَرْقُ
 شَدِيدَةُ الضَّرْبِ يَقْتُلُ مَكَابِي الْبَرِّيَّةِ وَمَا دُونَهَا مِنْ عَصَافِيرِ الصَّخَرِ إِلَّا

يَلْبَسُهَا

أَنَّهُ تَنْعَبُ زَارَتَهَا لَكثْرَةِ نَقْلِهَا بِصَيْدِهَا . ثُمَّ يَلْبَسُهُ الْفُطَايُ وَيُسَمَّى أَهْلُ
 الْعِرَاقِ الْفَرَجُ وَيُسَمَّى أَهْلُ الشَّامِ وَمِصْرَ الْعُوسُ وَهُوَ طَيْرٌ طَيفٌ يُسَمَّى
 الشَّامِيْنَ بِالسَّوَادِ . وَسَفْعَتُهُ وَوَشْبُهُ وَهُوَ سَبْعُ الطَّيْرِ أَنْ تَسْرِعَ طَيْرَانَا
 مِنَ الْبُوقِ يَصِيدُ بِهَا صَنِيبَانِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْعَصَافِيرِ وَالْفَنَائِيرِ . ثُمَّ الْضَفَرُ
 وَمَا دُونَهُ مِنْ أَشْكَالِهِ وَهُمْ ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ بَعْضُهَا أَحَدٌ مِنْ بَعْضٍ وَكُلُّهَا خَلْقٌ
 وَاحِدٌ وَطَبَعٌ وَاحِدٌ أَحَدُهَا الصَّيْفُ وَهُوَ أَجْلَهَا . ثُمَّ يَلْبَسُهُ الْكُرِّي وَهُوَ
 اسْمُهُ بِالْعِرَاقِ وَيُسَمَّى أَهْلُ مِصْرَ وَالشَّامِ وَالحِجَازِ السَّعَاوُ وَهُوَ يَكُونُ بِالْمَغْرِبِ
 وَالْعِرَاقِ وَيَصِيدُ دَقِ الضَّفَرِ وَلَا يَأْخُذُ طَيْرُ الْمَاءِ إِلَّا النَّادِرُ مِنْ حَصِيدِهِ
 وَلَكِنَّهُ يَقْتُلُ الْأَرَابَتِ وَالْكَرَوَانَتِ . ثُمَّ يَلْبَسُهُ السِّنْدُ وَهُوَ اسْمُهُ
 بِالْفَارِسِيَّةِ وَيُقْسِرُهُ الْحَجَرُ وَهُوَ أَرْقُ الْعَيْنِ يَصِيدُ صَيْدَ الْبَاشِقِ إِلَّا أَنَّهُ
 دُونَهُ فِي الضَّرْبِ وَهُوَ أَقْوَى مِنْ الْبَاشِقِ حَسْبًا وَاضْرَبَ . ثُمَّ الْعَقَابُ
 وَالزَّبَجُ وَأُولَئِكَ الْعَقَابُ وَأَجْلَهَا وَأَفْضَلُهَا لِأَنَّهُ يَقْتُلُ الظُّبَا وَالنَّعَابِثَ
 وَبَعْدَ الزَّبَجِ وَهُوَ يُصِيدُ الْكَرَكِي وَالْأَرَابَتِ وَمَا دُونََهَا وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الطَّيْرِ

الباب الثالث

فِي ذِكْرِ مَا يَصْلُحُ مِنْ غَيْرِ الصَّوَارِي أَنْ تُرْفَى تَرْيَةُ الصَّوَارِي وَيُضْرَى

صَرَاتُهَا فَيَصِيدُ الدَّرَاجَ . قَالَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ بِالْحَوَاجِ
 أَنَّ الْعَرَابَ الْأَبْقَعَ وَالْحِدَاةَ الَّتِي يَصِيدُ الْفَارُ وَيُسَمَّى أَهْلُ الشَّامِ الشُّو
 مَنِي أَخَذَ لَا نَسَانَ مِنْ دَلَالَةِ الْعَرَابِ الْأَبْقَعَ فَرَحًا يَكُونُ أَكْثَرُ فَرَاخِهِ صَغِيرًا
 مِنْ عَمَّا وَرَبَابُهُ تَرْيَةُ فَرَاخِ الصَّوَارِي وَأَطْمَعُهُ طَعْمُ الصَّوَارِي وَأَنَّهُ
 يَأْتِيهَا وَعَمَلُهُ عَلَى يَدِهِ وَعُودُهُ ذَاكَ وَاسْتَحْبَابُهُ كَمَا يُحِبُّ فَرَاخَ الصَّوَارِ

ف

وكثرة مرة والنسب الدراج وذبحه في كفه واشبعه عليه فإنه يصيد
فيما بعد وإذا أرسله عليه طائره إلى النبع كما يفعل الصقور وكذلك
فرخ الحداة الذي لا يكون مسر ولا بارش وهذا إن فرخات
يضطاد إن فرخ الجمل والدراج إذا ضا وعلم كما تقدم ذكره

الباب الرابع

في معرفة ذكور البراة من أنثاها وسائر الصواري قال
الحكماء إن ذوات المناقير من الطير التي لا تصيد وتسميها العرب
بغات لطير يكون الذكور أن منها أعظم أجساما وأنبس خلقا من أنثاها
ويكون أنثاها منها اللطف مقداراً وأصغر أجساماً وأقل روائع
العين من الذكور وذوات المناشير التي تسميها العرب بباع الطير
والصواري تكون ذكورها منها أعظم خلقاً وأكبر أجساماً وأخم حجمها
وأنثاها وتكون أنثاها منها أعظم خلقاً وأكبر أجساماً وأخم حجمها
والهي في العين من ذكورها وعلى ذلك فقس البازي والصقور والسكاك
وما تجري مجراها

الباب الخامس

في مدح البراة وما وصف من فضائلها قال خاقان ملك التتر
البازي شجاع مؤيد وقال كيري نو شروان البازي رقيق
حسن لا يأخذ إلا الفرس وقال قيصراً البازي ملك كويران
جاع أخذ وان استغنى ترك وقال الفلاسيفه حبيبك
من البازي سرعته في الطلب وقوته على الربق سيما إذا طالت

البراة

قواديمه ولجده ما بين منكبيه وذلك أن بعد لغائيه وأخذ ليرعيه
الآري أن الصقور والشواهي يطير مدى طلبها في طرد الصيد
ولا تراجع عنه حتى تذرك غائيه ويصل إلى النبع محض به منها ولا
يلحها صجر في تبعه وهذا الطول قواديمها وكثافة أجناسها والباري
إذا طال طلعه وتقدمه صيد لم يلحقه ورجع عنه ليقصر قواديمه
ورقة جسمه وقلة صبره ورقة طبعه والصواري لا تولى إلا من قصر
قواديمها وسائر الطير لا تترك الطائر من أجسام بطول مداه في لما
بين الفراج لطول قواديمه وسيد بدنه والدراج والجمل وأشباهه
يطير إلى المدى الذي فإذا رأى أن مداه يتعدا ورأى البازي
قد أدركه رمى نفسه إلى الأرض ليقصر قواديمه وقال رجايش
الحكيم أن البازي طير عاري تجاب وهو أضعف لطير حساً وأجده
قلبا وفي طبعه حرارة تزيد على حرارة البازي الجوارح وقال وجدنا
صدورها منسوجة بالعصب كمن اللحم وقالت جالينوس
الدليل على صحة قول رجايش في حرارة البازي أنه لا يتخذ لنفسه
كألا في تغزو إذ كثير الدغل والشجر يطلب برودة الوادي ليوار
فعره عن الشمس كثرة الدغل والحرارة عن سمت الرأس وإذا حصل الباز
في أرض قليلة الدغل والشجر يراه يطلب خلف جبل ومنبعاً إلى الأرض
داخلاً وشعاب يستريحها ويكن ولرقبه وترفيه أيضاً لا يقدر
على البرد والدليل على ذلك أن البراة لا تنشي في بلادها وتطلب
البلدان الدافئة فإذا أحب الشتاء وقرب الصيف عادت إلى بلادها
ومواضع أعشاشها مثل بلاد أرمينية وأفريقية والبخارى وخرجان

ي
ب

وما سأكلمها وكل اقليم يكون كثير الاشجار والدغل والشعاب فانها تطلبه
لان اوكارها تكون هناك ولهذا تشد تحت ارجلها فوق كادرها
في زمان القرب والبرد الشديد قطع اللبود وجلود الثعالب وغيرها
من الاوبار فانه متى غفل عنها في الشتاء ربما يلحقها من البرد قضمات
وكذلك في الصيف يخذلها المواضع الهوائية المحيطة عن جرم الشمس
ويتعاهد بالتحل وفرس الرمل الندي ليلا يلحقها الجحر فتموت

الباب السادس

في معرفة ما تنفرع اليه اخلاق البراة قال حكما الهندات
الاناث من البراة اذ احان وقت سفاد الطير ومجاهاها بجسها
جميع ما تصادفه من اجناس الصواري من البراة وغيرها من الزرف
الى الحداة المعروف بصيدها لغار والصفر فاعلم ان خلق من جميع ما
يسد لها وليس لها بد من رزقها اليها وبنت معها فلها السبب مختلف
طباع البراة وجواهرها في ذكائها وفراستها وادبها وشواستها وقوا
وضغتها وجراها وجبنها مما تغشاها اجوارح المختلفة تنفرع منها والد
على صحة هذا القول ان البازي يصطاد بالطبع من الكركي الى العصفور
جليلا ودقيقا فاي بازلهم يصيد جميع ما ذكروا فليس هو برباز خالص
ويكون نغلا من نزل تلك الجوارح والله اعلم

الباب السابع

في بحث اجناس البراة وعلامتها كل معدين واقليم قال

الحكما ان جبر البراة الالفية والبارقية وهي براة ارمينية وبراة بلد الدليم
وبراة بلدا فرقية وهذه اجناس البراة اربعة جواهرها ولها
الخطراف والكافرو الارقوان والغري وهو المستدرج والزع فاعلمها
وارفعها الخطراف وقد شرحنا كيف يوخذ وعن شرح كيف يربان
اذا اخذ وهو صغير جدا فلنذكر بالقطن ولغذي بيج البيض وتلم الحماش
والخطاطيف فاذا قوي قصب عظامه وقوادمه واستدارت
فلتجعل تحته من الاوراق الرطبة كورق الصفصاف ولغذي بفراخ
الحمام وطوم القاب واذا قوي وهض فتعطي لها ذالفراخ واحدا واحدا
فاذا اشتد وحل ارضي ما ترضي البراة وانما الكافر هو البازي
الفرخ الذي غداه ابواه وهض وكسر واصطاد وهو البدر لانه يكون
قد دار صفرة عينيه وانما الارقوان هو الفرخ المستدرج الذي قد
طربه المطر في البرية وانصقل ريشه وامررت عيناه وانما الزع هو
البازي لمقرض سنة او سنتين يتولد عنه كاجمريين ويلقى باربانه
منه نصبا لانه اذا ارسله او غاب عنه ساعة واحدة ثم جاء اليه لرشته
له ولا يقع بينه ان لم يكن معه شيء بالحياة بل يميله

الباب الثامن

في صفة الوان البراة وافضلها ان الموصوف من الوان البراة والفضلا
ان يكون الرش الذي حول است البازي ويسمى البندق وشيا مثل وشي
صدور والدائرات التي حول ريشه مطاولة مشقوفة هيبة اطلاق
الغولان وتكون اول ريشه في الذنب من اجانب الامس ومثلها من الاسير

كثيرة السواد منها الى اخرها ومن الوان الفم منها الاحمر الشديد الحمرة
والازرق الغالب عليه السواد الغليظ خطوط الصدور والاشبه شبه
الابيض ثم الابيض الاصفر المدح . ٥

الباب التاسع في

نعت ما يشجب من صباة البراة وخلقها يختار للباري ان يكون ركنها
محددتين صحتين وكذلك مفاصل اصابعه ويكون الذي فوق كسبه
من الریش مما يلي عنقه طويلا بحيث اذا عمل به بازاء ريشه يضل ذلك الریش
الى يده وهو علامة الغارة عند اهل المعرفة وحين هو من البراة الصف
السيقان والاكف واذا كان الباري طويل القوام قصيرا نحوافي
والذنب كان البعد لغايته في طليعه وكان شبيهها بالشاهين والصفير
لانها على هذه الصفة فاذا كان الباري كما وصفت لك وكان رشي
الوجه ضخم المنسر غائر العينين بعيد ما بين المنكبين عريض الفك
قصير الساقين كان الباري المختار الغاربه .

الباب العاشر

في نعت افضل الذكور من البراة . قال الخطيب زعم اهل المعرفة
بفرء البراة من طراحيه الترك وحما الفرس وعلما الروم ان افضل
الذكور من البراة ما كان ضخم المنسر واسع العينين رجب مدار الاذن
واسع الشدقين غليظ العنق رجب المزرد واسع الحوصلة قصير
الحوا في صلب اللحم شديد بحسن الفك بين قصير الساقين واسع الكفين

في نعت افضل
الذكور من البراة

اشود المخالب كان طوله عرضة شديدا لا يتفاض كثيرا لاكل متسا
لنفسه سريع الاستمراء . فم السلاح . واسع الاسف . بعيد الذرق
كانه اذا استقلته صنع على راحله شبيه الحلق بالقراب
الابقع . فان وجدت في موخر منسره سوادا غالبا لصفرة ذلك
الطير الفائق النادر القليل المثل وهو الذي سميته الترك اختار
وان كان لسانه اسود فقد كل الصفات . ٥

الباب الحادي عشر

في نعت افضل الاناث من البراة . قال . والموصوف من اناث
البراة ما كان صغيرا الراس عظيم المنسر رحيب الشدقين واسع العينين
نما في الحديقة تام العنق طويل القوام . لين الریش . واسع الزمكة
متغير الذنب . وكان موخر ذنبه مغرورا عررا ويكون اخضر الم
ممكن التحذير . قصير الركبتين غاري لرجلين من اللحم كثير الاكل
سريع الاستمراء . فاذا اكل في الباري لاني ذلك كان الغاية الجيدة

الباب الثاني عشر

في نعت ما يقتل عظام الطير من البراة . قال . اهل المعرفة اذا ارد
ان يتخذ باري يقتل عظام الطير كالكرمي وما شاكله فعليك بالباري
الطويل الوجه كان وجهه الزبح الا في الشد بندق الحجر المنحرف الغابر
العين مشرقا حاجبا لالزرق الشدقين . التام العنق الاخضر اللون
اللين الریش قليله . ويكون بعيد ما بين المنكبين . عريض النور

كلوب القواديم . فمهم الزمعة . كلوب القواديم . شديد عظام الساقين ما بينهما
فصيرهما . واسع الكفين . ابيضهما مجدد الركبتين . خالك سواد المخالب
رزين الوزن . جوجاني المعدين او جزرية . هـ

الباب الثالث عشر

في ما يتخذ من البراة لصنع الطير . يتخذ لذلك الباري الاصغر
او سرج دنج او الالبيض ويؤن من راة خراسان او خوارزم او من
براة الباب والابواب هي حوامته . هـ

الباب الرابع عشر

في نعت اسرع البراة واقواها على الخلق في الجوه . قال ليطريف
اجمع اهل العلم بالصواري الباري اذ كان ضارباً الى البياض
والشبهه كان اسرع البراة واخسها واسهلها رياضة واقواها على
السمولان الباري لا يبيض والاشبهت فهما من الحرارة ما ليس في غيرها
لان يياضها اكثر النخ في بلادها في ريشه واحمر روجان وبلاد
الترك . وقال خاقان ملك الترك ان براة ان ضنا اذا سقطت الفرس
فراخها في الجوه الى هوا البارد فارلت طيوراً تكن هناك ابد فتعدي
فراخها بتلك الطيور حتى تقوي وينمض فبعد ذلك تعدي بها الصيد
ورما وجدوا في وكارة اطراف تلك الطيور واسلها . وسيل
جالينوس هل يجوز ان يسكن في الجوه حيوان فقال الهوا حار رطب
والبر د ليعرض فيه لقوة الريح المرفعة فلا يجاوا المزاج من ان ينوي

سما

فيه ساكناً . وقامت بلباس واحد اذا كان هذا لا ينقصان
الاسفلان يعني السراب والماء لا يجلو ان من سائر كذلك الاسفلان
الاعليان يعني الهوا والنار لا يجلوان من سائر . هـ وحكي ليطريف
قال كاتم الزبيد ذات يوم في رطل لوصول وعلى يد بارايض وهو محب
بحسبه فبينما هو سائر ونحن نشاهد اذ حلي ودرق واضطربا اضطراباً
شديداً حتى ظن ان بين يديه فرسة فارسة فلم ير ان يجلو في الجوه والهوا حتى
غاب عن العيون وايسا منه ثم رل معه دابة شبه الحنظل والسمكة ولها
ريش حكا حجة الساب في يله الباري طها سواها وخلصها منه فامر
الزبيد ان تزل في طشت ورفع واحضر لعلها واكها وسالهم لعلها
ان في الهوى ساكناً فقال خد هربا امير المؤمنين روي عن جديك عبد الله
ابن عباس انه قال ان الهوا معمر بالوان مختلفة الخلق يسكن فيه اقربا منه
ذوات يبيض تعرج في الهوا وشكته ريشها الهوا الغليظ ويدنها حتى
يشوا وتضيئ منه الحيات والسمك لها حجة ليست بذات ريش بل هي على
منية حجة السمك تاخذها براة يبيض تون في ريشه فعند ذلك تقدم
الزبيد باظفار الطشت ليشاهد ما فيه واجازة واحسن اليه وصده

الباب الخامس عشر

في نعت افرة اجناس البراة البيضاء . قال العلماء الجواح افرة اجناس
الببيض من البراة ما كان منها كبير الهامة . غاير لعسين . طول الاخر
عظيم الزور . طول القحدين . واسع الكفين . واما البراة البيضاء
الخاص منها فان فضيلتها سرعتها وهي تصيد طير الماء ولا ترفع الى صيد

الركبي واكثر اوصافها حسان الاخلاق متانة رقيقة الطبع سهلة

الباب السادس عشر

في نعت احسن البزاة اجابة واقلمها سراسة خلق قال اهل المعرفة ان البزاة التي يغلب عليها البياض تكون اسهل اجابة من جميع البزاة ولذلك توجد البزاة التي تجلب من حرجان احسن البزاة ادبا واقلمها سراسة وسبب ذلك ضعف فيها لان جالين لها من تلك النواحي يخلو لها في البحر ولا يمكنهم ان يخذلوا لها في كل وقت بالبحر الطرب فيطعموها كقوم السمك فيقع في معدة شي ما لها به الفة ولا درية فبور لها الضعف

الباب السابع عشر

في صفة ما لا يخلف فيه الطن من البزاة قال اذا اردت ان تتخذ البازي لغارة وتعرف جوهره واسهل عليك ذلك فاعمد الى اجمعها خلقا واشدها انتفاضا وان زها حلا واصفاها واسعها عينيا واليسها بارشا واعظمها منسرا واسرعها استمرا واشدها تيمرا واكثرها سلا حاء واجراها فذلك هو البازي الذي لا يخلف ظن صاحبه فيه وقالوا ان اهل الصين يشتررون البزاة بالمبران فما كان ثقل كان منه اوفى ولا يبالون عن خيارها ولا عن لواها ويقولون قد يوجد في بزة بخلاف ما وصف به فرم البزاة وتكون مضطرب الخلق كثير الريش طويل الذنب مضاد للفترة البزاة

وتكون صودا وذلك الشاذ النادر ولا يتغير به

الباب الثامن عشر

في قيل البزاة اجابة واغبرها رياضة قالوا ان لغا البازي وسوء ادبه وعسرا اجابته يكون من ضعف نفسه وجن قلبه وقلة صبره على التماس والبذري لمقرب يكون هذه الصفة وكل باز يشرف حاجبا على عينيه وتشد بياضها ويكون لونه احمرا يضرب الى البياض هو بطي لاجابته في الخلق شديد التماس فان اتقوا البزاة بما يكون هذه الصفة المقدم ذكرها وكان في اخلاقه لينة وفي اجابته سهولة فانه يكون افره البزاة واشهرها جوهر اولئك ان يوحد له

الباب التاسع عشر

في سر البزاة واذن ها ان المذموم من البزاة ما كان فحما عظيم الهامة متكاثف ريش الخلق متسرخي الخزع قصير الفؤاد مره قصير النخذل رقيقهما طويل الناقص جعدا لكفين اصغرهما ولونه يضرب الى السواد فاجنبه فانه سر البزاة واذا رايت البازي فحما كثير الريش فيه ببوسة كدر اللون اذا خرج من البيت تظن انه قد خرج من القنصة لكثرة نفوره احمرا العين من عجمها واذا تعد على كدره يبتلي وجهه باز بارته كانه يريد ان ياكله ان اهل لته سقطت منه وان اشبعته هرب منك ولا تعربه فانه ردي

الباب العشرون

في صفة الشواهن وما قال العلماء فيها ن قال الخطيب
واذ هم ابن محرز الشاهين اسرع الجوارح واجمعها واحفها جناحا
واحسنها نكيا واستعبالا واستدبارا واضرها على الصيد
الا ان فيها بعض الغدر والاباق وسببه حرصها على الصيد لان
الغدر فيها طبيعة وخلق وذا كان انها اذا ادبرت وانفتحت
وطال دورها ولم يطر حنهما شي تنظر الى البعد طلبا للصيد فيلج
لها فتطلبه ولا يدركها البان يارته ولا يمتدون الى مطارحها فطول
عنها ونما ظهرت بالصيد والكلية وشبعت عليه وطارث فاوكرت
على بعض النعامات والاشجار والبان ياري لراها فيقال لا تغدر لهذا
المعنى وقال ارجائس الحكم وجدنا الشواهن صدورها منسوجة
بالعصب كحذولة بالحمر وجدناها اقوى لطير من بين الجوارح واصلا
عظاما واشدها عصبيا واكثرها حميا وارقها اتخاذا فلذلك صارت
تضرب بصدورها وتعلق باكفها ن وقال حكيم اليونان خذ مقعر
الشواهن مما قرص في البيوت فانما ترداد بالقرصة ذكاء وجودة
وفراهة واما المقرص او حشي فلا تربيته فما فيه نفع وهو الذي
تتميه الروم واهل مصر القريش والله اعلم

الباب الحادي عشر

في نخب ما يتجدد لصيد الكراكي ن اتفق اهل المعرفة بالضوايري ان

في نخب ما يتجدد لصيد الكراكي

اجود الشواهن البحرية وما واهما افاض المعرب بلاد مصر وما يليها
من جانب البحر وتكون سودا الظهور وحشة المناظر فضيفة الابدان
كما رايها مات غارات العيون حادات المنظر طوال الخراطيم مروب
الاشداق فصار الظهور فتح الاجنحة طوال القوائم لطاف لا ذوات
لا يمكنها ان تضرب اجنحتها على اذنانها اذا صممت مناكلها ان تضرب
اجنحتها الا القليل النادر من الاذنان الى اجنحتها مسترخية وليس يتسوا
البراء في الترتيب الا هي واكثر الملول يستعملها على البراء وهي بحرا واهما
تحرر على الكراكي فتصرعها مقاواة ن

الباب الثاني والعشرون

في صفة افضل الشواهن واجودها جوهر او فراهة ن قال حكيم
الروم وعلما العرب بالجوارح ان اجود الشواهن لاهل اللون العظم
الهاما اكد بدالظفر السابل الملعين الطويل المنسرج والعنق
الرجب الصدر الحريص الوسط القريب القعدة من الارض
الطويل الجناحين القصير الذنب الخليل الوسط فاذا وجد صاحب
هذه الصفات فهو الغاي ن

الباب الثالث والعشرون

في نخب اسرع الشواهن لطيرا ن اذا كان الشاهين يسطر الكثير
اخضرها غليظ الداي قليل الريش تام القوائم ممكن الفخذ
دقيق الذنب رزين المحمل اذا صلب جناحيه على ذنبه لم يفضل عنهما
شي من ذنبه فهو الشروع الذي لا يقوته طلب ن

الباب الرابع والعشرون

في تحت ألوان السواهي ٥ قال الخطيب وأدهم أما الأحمر من السواهي
فما وأما الأرقاق والسهولة وهي مراكرها ومواضع أوكارها وأما
الشهب فالأوطى بالبحر والبحري والجزاير وإذا كانت مجموعة الأذن
ملحة بيضاء فالأحمودة مأمولة كثير الجواهر وأما السود فملك
المحترق التي تكن الجزاير على شاطئ البحر وربما كانت سم الأذن
لا يبيض فلا وزعم أهل الإسكندرية أن السود خاصة أصول السواهي
وأن الأحمر والشهب ما كانت أصولها من السواد وأما الثعلب ألوانها
إلى ألوان البرية التي تلبس بها وسكنت بها ٥

الباب الخامس والعشرون

في صفة الصقور والفاضل منكم ٥ قال الخطيب زعم حكما العرب
وأهل المعرفة بالصيد أن الصقور أصغر الصواري على ما عمل عليه الصيد
وأضري وأسرع تغير للطعم ومما أعطاها صقارها من اللحم الغليظ
غيرته واستمرت على أي شيء ضربت وعودت تعودته فلهذا تو
بحسن الالف ووصفت بكبد والصبر على الأذى لما رست بها الجليل
من الطير مثل الأوز والكراني والغزال والأرنب ومقرن البنت
منها من الفرج وأقدم وأجري لحكه وتحرته بمقد المقرن الأضلي

الباب السادس والعشرون

في تحت المختار من الصقور ٥ اتفق أهل المعرفة والعلم بالصواري أن
الصقور أحمر اللون كثير الهامة خديدها نظير واسع العين نافس
المسرة طويل العنق والأجنحة رحيه لضرب بصير الساقين قصير
الذنب عريض الوسط مميل الفخذين إذا انتصب خلته متعرجا على
ذنبه فذلك هو الطير المختار فلا تعد ٥

الباب السابع والعشرون

في صفة ألوان الصقور وأجناسها ٥ قالوا أن الأحمر من الصقور وأرقاق
الأرقاق والسهولة مثل قولنا في السواهي وأما الشهب
مما فوطا لا يحال والجزاير وإذا كانت في مدة استمرها على هذه
الصفة المذكورة وكانت مجموعة الأذن بيضا فاهما حمودة
الجوهر وأما السود من الصقور فهي المحترقة تآوي وتشتوي الجزاير
على شاطئ البحر وما وأما هناك وتكون على الأذن بيضا فلا ومنها السود
التي أطرافها شي من البياض ويقال أن السود أصل جميع أخايلها
فما قبل في السواهي وأما الزايم منها فانه أحسنها خلقا وأكثرها أفلا
فعل وأجراها ولا تصيد سوى الكروانات وأما الكواج فالأ التي تسير
أهل الكرم ومصر السقايات والوبه في قصاف الأبدان بمجموعة مثل
بنات السواهي لها عرجه وبعض أهل المعرفة بالصواري يدخلون
في رتبة السواهي ويحدوها عن ذرية الصقور والصقور الشهب
والكواج لا تعدى صيد الكروانات وما تجري بها ولا تسير على
طير الماء والوبه مما شي يقتل الطيا والأراب فلا ذر بها ٥

الباب الثامن والعشرون

في نعت السبع من الصقور قالوا اذا كان الصقر واسع الكف
عليه الاصابع اخضرها . وجميع صفات الصقور التي تقدم ذكرها
في باب صفه الفاضل منها وليس راميلا فهو الفارة السبع الموصوف

فاحفظه

الباب التاسع والعشرون

في نعت لعقاب والواقي قالوا اذا كانت لعقاب وبقية الحار
عابرة الحلاق حمراء اللون صقعا او عجزا ولا سيما اذا كانت مغربية
فانها لا تنبد عليها . والسودا اذا كانت عجزا او صقعا فهي موجودة
العجز التي على عكازا بياض . والصقعا التي ترايا وعلى ظهرها بياض

الباب الثلاثون

في صفه النج وما عهد من اجلان المختار من جنس النج ما كان لونه
احمر فهو الذي لا شك في جودته . واما المقرصن لوحي الذي
يكون داخل احيمه وعلى جوفه بياض فلا نقرشه . واما الصايد اذا
قرص عند الانسان وخرج من قرصته ازدا جودا وقراته وصبرا

الباب الحادي والثلاثون

في نعت تقدير طعم الصواري على طبيعة كل منها قال الخطيب
سمعت من فضلاء اهل المعرفة بالصواري يقولون ان الصواري تحتاج ان

تكون

تدري تحيل النيران في قلبها من حال الى حال ومن سمن في اضمار وينبغي
للمار ياري ان يقدر طعم الطير بوزن يعرفه ثم يسمه اذا كان منزولا
في الاجابة ان كان وحيا لم ياتس ويسمه ايضا ان كان هزلا للصيد
ثم يصره على قدر قواه وسمه فانه اذا اضمر على سمن حمل الاضمار
بالقوة الثابتة فيه ويحب ان لا يحمل عليه في الاضمار فتنشط قوته
ويضعف ولا سيما الباري ويحب عن الصيدك وينبغي للمار ياري
ان يجعل مقدار طعم الطير خمسين درهما من اللحم الصافي السمين في نفسه
لا الهز بل يجد ان يسلب الشجر عن اخره وينقيه من العروق والعظام
والعصب فاذا اراد اضماره نقصه ربع ذلك المقدار مدة ثلثة ايام
ثم ربع المقدار الثاني في ثلثة ايام اخره منعه التور الى نصف الليل اما
وحمله في طرية الفارة ثم في اول الليل كما تقدم القول فاذا ذرق
وضعه قليلا ثم حمله حتى لا يبقى في حوشه شي من طعمه ثم يشده بالي ليلته
فانه اذا عرف راحته قويت نفسه على ساعة مامعه من الطعم ولا
يركك يدرك هذا التدبير حتى يصره عن قوة نفس لم يرد الى نصف وربع
اوقية ثلثة ايام اخر فاذا اضمر على اجابته واشد كلب على صيده
اعاد طعمه بالتمام اليه ولا يفتر في حمله لها را وليلا فاسبق القول
فانه يرد ادقراة وكلنا على الصيد . ومما يدل على صلاح حاله وصحة
واختياره الاضمار انه يركب راحته ليل قبل الصباح وان وماها مصححا
فدليل الصحة الا ان رمية لها ليل الفضل ويحب ان يقطع عليه طعمه ولا
يعطيه الطعم متصلا في دفعة واحدة بل يعطيه البعض ثم تجليه ساعة
ويعطيه قدرا اخر ويتركه حتى يشبع ويحط الطعم من زهر كتمه

ربه

الى خزائنه السفلى بعد ما غلبت احواله عليه الطعم على قدر ما يريد لا على قدر
 عادته فانه ربما اراد ان يخرج به من الغدا الى الصيد فحب ان يعطيه النفس من
 العادة وان لم يخرج من على الصيد فيوفيه طعم العادة ولا يكون في طعمه شيء
 من عظم ولا شحم ولا ساق طير الله واذا ارسل الباز ياري الباز وصاد فاباه
 ان يعطيه الطعم على الاثر بل يتركه حتى يكتن عنه النفس والنهر ويعطيه
 الطعم متقطعا فانه يحرض له من الطعم قبل شكوته وينفبه امر صعب
 بل يتركه اذا اخذ الفريسة ينفب ريشها كما ينفب وياكل كما جرت عادته
 في البرية فاذا اخبر منه انه قد سكن عبه وقل نفسه واستراح جبينه
 فلقه عن الفريسة واطعمه وقولنا هذا لما بين احدهما ان الباز اذا اخذ
 الفريسة فانه ياخذها بعد الجهد والنصب وقد تعب نفسه وكثرت
 حرارته واشتد حرصه فيورثه ذلك فضل اخذها في طبعه بجره
 ويبرد نفسه ولهته فاذا اطعمه تلك الحال ولم يتركه يستريح ويكن
 استغلا بالطعم لكنته ولم يخرج نفسه مما فيه فبها بعد صبر
 النفس والريون والاخرى ان له في خلقه كما للادي احدهما لا زدراد الطعم
 والماء والاخر للنفس والهوى وعكس ان يطعم وهو جريح على الطعم وما اجد
 راحة ولا سكونا فنما حصل من الطعم لجلته في السبب الذي يجري النفس
 من الطعم فسد النفس فاحترق فمات كما يلحق الادي عند حصول اللهب او
 شيء مما ياكله في ذلك المكان فلو لم يفرغ الى شرب الماء لغض ومات
 وليس كل الحمام يوافق كل الطيور في الشراء مما لا يوافق لحم الدجاج
 ولا لحم البقر لقله حرارته فاذا اكل منه شيئا فربطه واشتد طبعه فاستل
 حتى يدفع ضرر ذلك الباز ياري فيعطيه العصافير والقناير وفراخ الحمام

وفراخ الخطاطيف وهي سم له من جميع وحب ان لا يطعم الحمام الغنم في البرد
 شديد ولا ضرر ان يعطى البازي في الاوقات والاحايين في صحة المحاد الدجاج
 ورقا لا فان احبط المح الذي يخرج من رفات الدجاج بدسم بطن البازي ولا يعلم
 البازي لما قد غلب فان البازي اذا اكل اللحم الذي قد تدهن وعنت ورثه من
 الداء ما يغري لادى من لا وجاع لسوء الماكل الرديته فينبغي ان يطعم
 الطيف احاربه وفيه نفع من الشحم والعظم والعروق كما قد منا القول فيه

الباب الثاني والثلاثون

في امتحان الصواري عند ساعها ليعلم بحجتها من دالان قال حافان
 من الترك وكان مولعا بالصيد مما رما للصواري عارفا اذا اردت
 ان تشري البازي وتعلم قلبه دال او عنت وهو صحيح سألهم فاطمحه
 لانه ابام متواليه لحوم الغار المسلوخة من جلودها ولحوم النعاق
 وهي ذكور الجمل او لحوم فراخ الحمام النواير من السماء وما وان اطعمته
 اللحم الضائي السمين فحاز واطعمه بعد الثلثة امام مع طعم شيئا من الدوا
 كالقش وسقطه شئ منه احرص من كثر طير رذاله لا يلبث لا يسيرا
 ثم تكشف لك امره وتظهر ما به من علة او عيب ان كان وقال غيره من
 اهل المعرفة بالصواري اذا احببت ان تعرف صحة البازي من شفه في كلامه
 واسمها سرايا عيصا ثم دعها لحظه واذبحها واطعمه كما فان البازي
 اساعه وهضمته مع دته فهو صحيح وان لم يهضمه فيه علة

الباب الثالث والثلاثون

في سياسة الضواري ورياضتها وحسن القيام عليها قالت الغطريف
 وادهم اجمع العلماء العارفون بالضواري ان حل قوامها اوفى سياستها احتيا
 من يسوسها وحسن النظر والرفق بها والنظر اليها ويصلح يدبرها والشفقة
 عليها ويعرفها الادب ويحرسها ويذكرى كيف يحملها ولا يشدها ويحلها
 ويعالجها في اجابتها ونضرتها والطعامها ولا ينبغي للملك الراعي اقتيادها
 ان يرد امرها لمن يكون محبا مع معرفته بها را عينا في سياستها لقلبه لا
 خبره ومعانيه فهذا اكبر الاحسان اليها وتغذ مراعاتها من التهمة
 الحادث من عطاء الطير طعمه في غريسته يحمل من متولين وباري يري بعلمه
 هل يقع عليه من طعمه الاول شي ام يطلعه خصوصا البازي فانه ارف
 الضواري طمعا واقلها احتمالا للسرور والجزو زائد ونقصه
 واضطراب ليدركه وخلص الفريسة منه باللطف والرفق وسوق
 الحماق في يده عند اخذها في الاجابة فانه ربما فتحه ذلك والذب
 يدريه لا يعلم وعند وتوبه عن يد حاملة وردة الا وقد يكون الباز
 فتح او فساد عضو من اعضائه ظاهرا عليه من سوء تخلص الضابده
 من شبكته وهو لا خبر له فيبقى العيب على حاله لو اوجب حفظ الباز
 في تلك الحال ومراعاته عند لزومه وتخييط عينيه فالبازي دون
 سائر الضواري قليل الاحتمال لسائر ما قد مناد كره لفرقة طبعه
 ورفقه **قيل** ان البازي اذا خيط سائيه عينيه وكان في
 احد يما تشوف بنظر منه فانه يسارق النظر منه وينفر منه فيسقي
 حاملة ان تعرض عنه ولا يلج اليه بالنظر فان اهل المعرفة كرهوا ذلك
 ولهو عنه وقالوا اذا نظر البازي الى حاملة فظهر حاملة اليه اعتاد

كمن يتجسس

ذلك فصارت ينظر الى عيون الناس وتولد له منه خزع ونفور وهو عندهم
 عيب كبيره وتنتهي حفظ البازي من الدخان ودمج النار والغبار ومن
 شدة قوسا من جاريط جدارا على جناحيه عند وتوبه من وصوله الى الحائط
 فساد را وهيص والاحتراز عند دخول حاملة وهو على يده في باب
 نصيرا وضيق خوفا من اضطرابه على يده فتوديه الباب بل عيب ان
 يدخل حاملة يده في وسط الباب ممدودة قبل دخوله ثم يهز الفرصه
 ويدخل سرعة وكذلك عند خروجه منه ايضا ولتخدر من الدخول
 به في الحماق او يحرقه كثير الدغل ولا يحتمل بالسان غريب مضيق ولا
 طعمه الا فارشا لبالف ظهر الدابة وتخذ من حضور كلب عند
 اجابته واخذ المطاير ويجعل في سمعه صوت حقا او تار وصليل
 الختم وصهيل الخيل فان ذلك من جملة تاديبه

الباب الرابع والثلاثون

في تعبت التضرية والاجابة قالوا يستدل على قرايته البازي
 وغيره من الضواري بحسن خلقه وضرايته وسرعة اجابته اذا كان
 يدريا ويحب ان يشبعه في ول دخوله الضيد على طاق واحد سبع مرات
 ثم يشبعه على طلعتين ثلث مرات ثم يشبعه على ثلثة اطلاق حتى يراه قد استمر
 على الضيد واستقام ونفوره فحينئذ يطلقه على ما يراه من جوهره وظلمه
 ولشاطيه وكرهها ان يضي البازي وغيره من الجوارح على الدجاج
 لانها موجوده بكل مكان وكلما راها البازي وثب وطلعا حيث كانها
 وتزل ضيده وقالوا اذا اردت ان تسحب البازي في اول اجابته فاستجبه

فلهذا

على اللحم ثلثة ايام وتعد ما على الحمام الشديد لبضري على واذا لم يفرس
واذ جاحت على الارض يشرب من دمه ثم استجبه الى يدك لسوق من احكام
تصعد اليك وتنبه وتستمع على ذلك حتى يحكم ضرابته ثم تنبته على
الضيد يوما وعلى الاجابة يوما حتى لا ينساها واذا اردت رسال الباري
ولم تجد ود عوقه بالحرف فله حيك فتركه ساعة ثم اذعه ثانيا
وان اتاك على اللحم فاستبغه وان لم ياتك فارمه له حماما فان جسا
قدعه ياكله كما يشاء واذا وجد طلبه للصيد فاستبغه ولو لم يصد ولو
امطاد عشرة اطلاق ولم يجد في الطلب فلا تنبته الى ان يجد طلبه

الباب الخامس والثلاثون

في تذكير احسان الباري الاجابة اذا غصني وساء اذنه فيها قالوا
رما كان امتناع الطير من الاجابة لقله حمله او من سوء التماسه له
اولغف من لباري له او لطول عهده منه بالاجابة اعقبه استجابه
اولوج قد اغترأه فان كان ذلك من قلة الحمل او استجابه لقله
اجابة او عنف من باري فامر سهل والبازي يعاود اجابته
ولو اصلها وبرفق به ويكثر حمله وقد زال وان كان لوجع طوي
عليه ولا يكلف اجابة قبل يء من العلاج وقاله الحكماء من اصل
المعرفة وان كان امتناع الباري من الاجابة لزعمارة نفس وردا
طبع وبان ذلك منه فاذا كان ذلك متقاربه بقدر حصصه من شحم شدة كبد
واعمل الشحم باصبعك حتى يكاد ينحل ويذوب واذا كان متقاربه بلبلا
فانه ياخذ من الخرض عليك كهيئة الجنون بحيث لا ترفع له يدك فيما بعد

او بعد الا وثب اليك واجاك وقالوا ان سار الجوارح تحت احكام الا
فدعي للباري ان لا تخلوا خريطة منه حيا او ميتا فان شغل عنه الباري
فليدعه به فان اتاه والا خلعه له وطرف الخيط في رجل الحمام بيده فانه
يحسبه سريعا وقالوا اذا اتاه الباري اجابته فليؤخذ بالباد روح
الباس ويدق ناعما ويدرج في اللحم ويطعمه الباري وخذ من اللحم اللين
وهو الاحمر فارقه في قطعة لحم واعطها الباري فانه يلقى الدار ويجز
قطعة او خذ من اضل السوس قدقه وصير في حرقه جديدة واقفه
ليلته بالماء فاذا اصبحت فصغه وقطع فيه لحم البقر قطعاصغا را
مقدار ما يورد ردها الباري واعطه ذلك ثلثة ايام واعطاك
اياها لحم البقر في هذا الموضع هو للدواء لا للغدا واحقنه لبي من
النوشادر والزنجبيل الضبي يدقان ويخاطان شي من سمن ثم يجعل
في انبوب من قصب ويترك حتى يبرد ثم يحقن به الباري وقالوا
اذا ابطت جامة طير من الضواري عليك فخذ الاحدان والدارسيني
واعقهما والطح طعمه بعسل النحل ودر عليه من ذلك الحبق واخر طعم
الباري عن وقته المعروف فاضل ساعة ثم اعطه ذلك الطعم فانه اذا
اكله اجاب دعوات اياه من كل مكان

الباب السادس والثلاثون

ارسال الباري الفرج وتجنب على الضيد قالوا ينبغي ان يجعل رسال
الباري الفرج بالخشيات ثلثة ايام لان ما ترسله عليه من التدريج يكون
شبعانا لا يطير بعيدا فيطعمه فيما قص المدي فيجد في اخذها واخر

ان تشبعه على عظام الطير في الاول فيصير صغارها له اكلة ويترك بدو ذلك
طعما في الصيد والجد في الطلب وان اشبعته على صغار الطير اعتادها

باب السابع والثلاثون

في تدبير الباري دأقل خرمه على الصيد ولم يطلبه ان قالوا ان
رايت الباري لا يبيع الطير ذبذبة ولا يحرس على طلب الصيد فاشبعه على
اذني صيد واخر من ان يبيع له سائر غيره من حيث لا يراى وارسله على المص
فان اخذه فاشبعه عليه وافعل به ذلك مرارا ثلثا ثم ارسله على محل
المطر له وليكن معك جملة فان ضاعت طير ذبذبة فارم الجملة التي
معك من حيث لا يراى واشبعه من جملة الضايف من غير ريش ولا عظم
فان كان يدريا وكان يجلس في الاشجار فارم له جملة او ذراجه
او حمامة الى الارض لياخذها واشبعه عليها في الارض فعاتب فانه
يتباد ذلك وبالف التزول الى الارض ثم حل له ذراجه في الخيش
من حيث لا يراى وارسله عليها فاذا اخذها فاذبحها في كفة واشبعه
منها بغير ريش ولا عظم فانه يالف التزول الى الارض ويترك الشجر

باب الثامن والثلاثون

في تحجير الباري على عظام الطير اذا جبن عنها ولم يقدم عليها قالوا اذا
جبن الباري عن عظام الطير فاعنه الى فرج حمام قد طار واشتد فاشبعه
خلا ليقا ودعه بطير في البنت ساعة حتى يجري الخلل في مفاصله ولحمه
ثم اطعمه للباري قبل خروجه معك الى الصيد يوما واحدا واخله

عنه يوما الطعم وحده الصداقة يبيع مشبهيا للصيد ويكون عندك
من لحمه ردون قد يبيع في حل فاذا اقرت من الصيد وعائنه فاطعمه منه
لحمه او لحمين فانا لطيف نفسه وخير على ما ارسلته عليه من عظام

الباب التاسع والثلاثون

في تدبير طائر الباري دأقل خرمه الباري واصل عنه فلم يجد ان قامت
اهل العرفه يبيع الباري ان يعرف المواضع التي يحوزها ارسال الباري
في الاوقات وليس يحب ارسال الباري في كل وقت يبيع له فيه الصيد
ولا في كل مكان يجد فيه الصيد فانه قد يوجد الصيد في وقت لا يحوزها
الباري فيه في مكان لا يصلح لارساله فيه فان ارسله فيها كان على خطر
من ذلك فاما ان يجد او ينفذ فان راى خط الباري فلا يرسله في
موضع يكون فيه من اجل البحر او ساطي يركب ولا يملكه العصور خلفه
اذا عن الباري ولا في احمه ولا في مكان كثير الدغل والشجر ولا في وقت
مغيم او مظلم او مطر او مضرب ومرع منهم لا يراه فاولا في وقت مح
لحمه طعمه بل يرسله في مكان منكشف يبيع غير متعلق السم ولا يدى ودية
شتره عن عين الباري وفي وقت مسفر حوة على اسمه معذلة
سمه وهو سحوان للصيد حال من الطعم من فعل الباري هذا لم يصل
عنه باري ولا خارج وهذا اصل حفظ الباري فان وقع منه خطأ في
شي مما ذكرنا وصل عنه الباري فطلبت ارفع موضع في ذلك الضوب
الذي اتمه الباري فيصعد اليه ويسلم ويسمع اصوات القيقان وهي
الغريان البقع والزواينة واحدها زرباب والزربيات واحدها زرب

جسار معروفان فاذا سمعت صوت شي منا فان البازي في ذلك الصوت
 والناحية فاطلبه فاذا اخفى عليك مكان البازي فاجعل جهتك على الارض
 وارفع جوابك من يدك عن حرقى شمعك فيمكن ان تسمع صوت حمله اذا
 حرك وهو مستتر عنك في الدغل وحيث كان فان لم تسمع صوت حمله فربما
 يكون قد حمل صيده الى حرقى هو او موضع فيه طين وما رفاك له هناك
 ولا يضرب الحبل ولا يسمع له صوت وايضا ربما انفق ان يكون في ذلك
 المكان الذي حصل البازي فيه جيفة او فريسة من بقايا الوحش فربما
 انزل وي وكاتب فينبى على البازي ليدري المقرب ان اعاك عنك
 بلا صيد فاطلبه في الاماكن التي وجدت الصيد فلا فانه يرجع البازي الى
 الصيد والبازي الفرج لا يفعل ذلك. ٥

ويقله ويظن وان كان لا يعرفه
 ويقله ويظن وان كان لا يعرفه

الباب الان يعون

في تدبير البازي اذا اعتاد الوقوع على الشجر عند رساله ٥ قالوا اذا
 اعتاد البازي الوقوع على الشجر حين يرسله على الصيد ويقوته فارسله
 في يوم مطير كثير الضباب على الصيد مرارا ثلثا فانه يقوته صيده
 اذا وقع على الشجر ويحتاج ويترك تلك العادة ولا يعود اليها. ٥

الباب الحادي والاربعون

في تدبير العقبان واعتيها لها حتى تنفي فلا تطير وقت رسال البازي
 فيخرج منها ولا ينضي الى الصيد ٥ قالوا انما تقدم العقبان على البازي
 وسائر الصواري وتقتل لما ترى في ارجلها من السبق لادم فيخطفها

من يدبني رجلها فتروم مغالبه عليه فتقبض والا فليست بغير من البزاة
 البذرته اذا لم يكن معه صيد ولا في رجلها سافات فلاجل ذلك لا يسد
 ذنبها لبازي خوفا ان يطلبه العقاب فلا يمكنه ان يوح عنه اذا كان ذ
 سددوا الجوعا فاذا هممت ان تنفي العقبان من يدك فاخرس على حبل
 عقاب فاذا حصل لخط عينيه وشوق له مدد رما نظرا لسماء ثم خذ
 سببا من طين فاجعله في دبره وخط عليه دبره واحكمها كحاطة ثم خذ
 قطعة من لحم او جناح طائر فشد في رجله فاذا رايت العقاب ليدري
 في السماء فاطلق يد عقابك الذي قد برته فان العقاب الذي كان
 طائرا لا يملك دون ان يترك اليه ويقصده لتستلب ما معه فيخيل
 يشتبك ان ويخطر عاين في السماء ويقعان على الارض فخذ ذلك خذ
 العقبان واقبل المدا لا اول واصنع بالثاني كما صنعت بالاول فلا تزال
 العقبان على مثل ذلك الى ان تقبض من يدك. ٥

الباب الثاني والاربعون

في تدبير استخاء البازي والصواري وكلمة وغديرها واماها
 واصلاح ذلك ٥ قالوا اقل المعرفة بالصواري والبازي والشاهير
 والصواري داخل في هوا وحام وقرور وامتعت من الاجابة
 فينبغي للبازي ان يطرح لها سلوا فيه جناح يكون معه فان جاءته
 والاطرح لها الحام فان لم تخط وتترك عليه فاعلم انه مستغن وعليه
 طعم باقي ما تظن بعد والبازي قد اخطا في رساله وقد جعل المعرفة
 بعلمه الفضل في الطعم معه وعن بين ذلك في باب العلامات والعلامات

لَيْلًا يَنْقَطِعُ الْكَلَامُ فِيمَا عَنْ فِيهِ وَإِذَا حَامَ الطَّيْرُ وَارْتَنَحَ وَخَفَى فِي دُورَانِهِ فَسُو
 يَدُ وَالْكُ مِنْهُ أَرْبَعُ خَالَاتٍ اثْنَتَانِ يَطْمَعَانِ فِي تَرْوِيهِ وَاثْنَتَانِ يُوَسِّلَانِ
 مِنْهُ فَالْمَطْمَعَانِ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْبَارِي فِي سِتْعَلَايِهِ يَدُ وَرَعْلُ رَأْسِهَا
 فَلَا يَتْبَعُ عَنْهُ وَالْآخَرِي أَنْ يَطْلُقَ فِي سِتْعَلَايِهِ شَيْءٌ مِنْ جَنْبِهِ فَيَأْتِي إِلَيْهِ
 وَيَسْتَحِيلُ بِهِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا وَيَعُودَ إِلَيْهِ وَالْمُؤَسِّلَانِ مِنْهُ فَخُذَاهُمَا إِذَا رَأَيْتَ
 الطَّيْرَ قَدْ دَارَ فِي الْخَوْ وَشَرَّدَ بَنَهُ وَهُوَ كَمَا دَارَ بَعْدَ عَنْ صَاحِبِهِ فَاسْتَنْفِرْ
 فِيهِ الْخَدْرَ وَالْأَبَاقَ وَالْإِخْرِي نَرِي الْبَارِي تَارِكًا لِلْخُومَانِ وَالذُّورَانِ
 صَاعِدًا عَلَى ذَنْبِهِ إِجْدًا جَاءَ وَجْهَهُ وَقَدْ قَلَبَ ذَنْبَهُ غَيْرَ مُتَلَقِّبٍ إِلَى
 الدُّعْوَى بِأَحْكَامٍ هُوَ دَلِيلُ اسْتِعْنَايِهِ وَأَبَاقِهِ وَمَنْ تَدِيرُ الطَّيْرُ إِذَا كَانَ مُتَعَادًا
 لِلْخُومَانِ وَالْإِسْتِعْلَايَةِ أَنْ يَجْعَلَ بَارِيًا رِيَّهُ إِلَى شِدِّ طَرَفِ ذَنْبِهِ حَتَّى يَكُنَّ
 أَنْ يَنْشُرَهُ فَيَمْنَحُهُ شِدَّ ذَنْبِهِ مِنَ الصُّعُودِ وَالذُّورَانِ بَكْنٍ يَفْرُغُ عَلَيْهِ
 بِشِدِّ ذَنْبِهِ مِنَ الْعَقَابِ دَا طَرَحَ عَلَيْهِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَوْهُ مِنْهُ وَلَا يَخَاضِرُ
 نَفْسَهُ مِنْهُ وَقَالَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ أَنَّ الطَّيْرَ كُلَّهَا مَبِيتٌ فِي أَيَّامِ الرِّيحِ
 بِشَهْوَةِ السَّفَادِ فَلْيَتَوَضَّعْ الْبَارِي فِي ذَلِكَ الْأَوَانِ شَيْءٌ مِنَ الْمَرْيَجِ الْأَحْمَرِ
 فَيَجْعَلُ مِنْهُ فِي طَعْمِهِ فَإِنَّهُ يَبْرُدُ هَيَّجًا وَيَنْعَكِفُ عَلَى الصَّيْدِ وَقَالُوا إِذَا
 طَارَ الطَّيْرُ شَا قَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ فَرَعَانٌ

الْبَابُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

فِي تَحْنِينِ الطَّيْرِ وَشِدَّةِ فِي الْقَرْصَةِ قَالُوا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ الْحَكَمَاءِ وَأَهْلِ
 الْمَعْرِفَةِ بِالْخُومَانِ فِي السَّنَدِ غِيَا ضَاحِسَةً مَمْنُوعَةً مِمَّا بَلَى بِلَادَ التُّرْكِ
 كَثِيرَةً الصَّيْدِ وَفِيهَا مِنْ جَمِيعِ أَنْوَاجِ الطَّيْرِ وَأَنَّ الْبَرَاةَ لَعَنَ ذَلِكَ الْغِيَا

وَتَالِهَا

وَتَالِهَا كَثِيرَةً مَا فِيمَا مِنَ الصَّيْدِ لَهَا وَأَنَّ أَهْلَ ذَلِكَ الْمَكَانِ يُمْكِنُ الْبَرَاةَ
 عَامَّةَ السَّنَةِ إِلَى وَقْتِ الْقَرْصَةِ فَحِينَئِذٍ يَخْرُجُونَ الْبَرَاةَ إِلَى تِلْكَ الْغِيَا
 وَيَنْصُبُونَ فِيهَا شَبَاكًَا وَيَمْرُجُونَ الْبَرَاةَ حَتَّى تَكُنْ تِلْكَ الشَّبَاكَُ وَتَقْرُسَ هُنَاكَ
 فَإِذَا كَانَ وَأَنَّ خُرُوجَ الْبَرَاةِ مِنَ الْقَرْصَةِ وَعَلِمُوا أَنَّ رَيْبَ تِلْكَ الْبَرَاةِ
 فَلَا يَسْتَكْبِلُ بِنَاتِهِ وَتَسَادَتْ جَارَ الْبَرَاةِ الْبَرَاةُ الْمَرْجُومَةُ فِي تِلْكَ الْغِيَا
 وَنَصَبُوا الشَّبَاكََ وَأَصْطَادُوا هَا وَبَيْنَهُمْ شَرْطُ أَنْ كُلُّ مَنْ حَصَلَ فِي شَبْكِهِ
 شَيْءٌ مِنْهَا فَهُوَ لِحَايِدِهِ لَا لِحَايِدِهِ وَذَكَرُوا أَنَّ أَعْمَالًا عَلَى مِثْلِ هَذَا إِلَى الْآنِ
 وَأَمَّا الْقَرْصَةُ فِي الْبُيُوتِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ لِلْقَرْصَةِ بَيْتٌ كَثِيرٌ بِجِدَارِ
 الدُّخَانِ وَالْغِيَا وَبَطْنُهَا حَيْطَانٌ بِأَيْدِيهَا أَنْ يُمْكِنَ وَالْأَبَاقُ الْبَارِي
 الْبَارِي وَيَجْعَلُ طَاقَاتَهُ وَوَارِثَ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّسِيمُ وَالْمُؤَيِّدُ الْبَارِي وَلَا
 يَجْعَلُ حَيْثُ يَدْخُلُ مِنْهُ كَلْبٌ وَسَيُورُ أَوْ يَمْنَحُ مِنْهُ الطَّيْرُ وَلَا يَجْعَلُ
 دُورَ الدُّجَاجِ حَوْلَهُ فَتَحْيِي مَنْ أَنْ يَقَعَ مِنْهُ قُلُوبُ فَتَحْلُقُ بِالطَّيْرِ وَيَضَعُ
 عَلَيْهِ قُبُورَهُ الْمَرَاةَ فِيهِمْ وَيَجْعَلُ بَابَ بَيْتِهِ لَا يَكُونُ لِهَيْوَةِ
 الرِّيحِ بَاحَ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَلَا لِلشَّيْءِ إِحَارَةً إِذَا قُبِلَتْ إِلَيْهِ وَصُولٌ وَيَكُونُ الْبَابُ
 مَضْبُوعًا فَيَشُدُّ فِيهِ لَعْدَنٌ يَكُونُ أَوْ أَنَّ الْقَرْصَةَ يَوْمَ عَشْرِينَ يَوْمًا
 وَقَدْ دَاوَمَ أَخْرَاجَهُ إِلَى الصَّيْدِ وَكَذَلِكَ الْغِيَا يَأْتِي مَا شَدَّ وَأَتَمَّهُ
 وَرَفَعَهُ ثُمَّ يُلْقِي ذَنْبَهُ قَلْعًا يَفُوتُ فِي أَيَّامٍ وَكَثْرَ رَيْبٍ بَدَنِهِ وَأَعْطَاهُ الرِّبْدَ
 الْمَكْرَمَ فَوْقَ بَلْعَمًا بِالْأَضْبَعِ كَمَا يُلْقِي الدُّجَاجُ لِلتَّسْمِينِ مَقْدَارَ عَشْرَةِ
 ذَرَاهِمٍ فَإِنَّ ذَلِكَ الْقُدْرَ يُطْلَقُ بَطْنَهُ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْ تَأْقِيمِهِ أَبَاةً وَيَكُونُ
 زَجَامٌ مِنَ الْإِخْلَاطِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ كَمَا يَمْرُجُ أَدْمِي مِنَ الْمَرْوَةِ إِلَى أَنْ يَبْقَى
 مَعَهُ شَيْءٌ وَيَنْظُفُ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَكُونُ شَدُّ فِي بَيْتِهِ الْمَقْدَمِ ذِكْرُهُ

وغير شحمه وحوله في اكثر الاوقات الرمل الندي الذي قد قلع من تحت الارض
او من شاطئ الانوار ورس عليه الماء في كل وقت حيث تشتت نداوته البتة
وصاح ان فرس شحمه وحوله ورق الصفصاف وورق السوس الرطب
وتغير ذلك كل يومين وثلاثة ايام ويترك عوصه طري ويكون عنده
النور الذي للماء مملوا الانوار بل تختل كل يوم بماء اخر طري ورش
حوله بالماء الاول ولكن الماء صافيا من الدم ويكون طعمه في كل يوم
فرجا من ايام مدة سبعة ايام ويدمن ثم الفرج بدمن جوزمده اربعة ايام
ويكون تمام السبعة مدهونا ببول فان رايت البازي حسن الهضم مسحا
للطعام ورجحه شديدا بابساق طعمه ثلثة ايام ثم الضان عشرة ايام
يلين الاتن وسكر طبرزد وغير عليه الطعم لصوف الحمام من الضان في
ايام والبصقور والخطاف وغيره.

الباب الرابع والاربعون

في تدبير البازي حسن المعالجة حتى تجعل حروجه من القرصة وقد
بنت دنته ورشته سرعة وخرج لطيفا حسن اللباس قالوا ان
يطعم البازي في قوصته ثم القنفذ صافيا من شحمه وجلده ومن عظامه
فانه ليس منه ويحسن ريشه وبأرأته ويدمن ثم القنفذ قبل ان يطعم الباز
بدمن حل ممرغ اللحم بالدهن ويلقه قطع اياه ومما يوصف له كم الخلد
فيلع ويلع كحم ثم يدمن بدمن البنفسج ويطعمه ثلثة ايام ويطعم ايضا
ثم الشراق وقالوا يطعم يوما واحدا في القرصة ثم الخبز الرقيق
صافيا من عرق دهن وقيل ان كم السنور اذا اطعمه البازي ذهب الزبوب

له

واسمه وصفي لارائه ويغله كم المربوع في القرصة وغير القرصة فاذا اطعمت
البازي اللحم الغنم بالزبد فانقص من طعم عاده فانه يسهله واذا اطعمت
البازي لحم الضان يلين الاتن والسكر الطبرزد قليلا وبالسكر الاتن
وتسرح اللحم ويقطع بقدر لحم البازي وينقع اللبن المذكور ويطعمه البازي
دون مقدار طعم العادة فانه يزد نافع لهما رايه خصوصا بمددها
وتوسيعها ويخرج جميع ما في بطنه من دواء وقالوا يصنع للبازي
والقرصة ان يطعمه كوم حبات الماء بعد ان يقطع رؤسا وادنا على
اربع اصابع من ابدا او تسقطوا ويرى ما فيها وتنطف ثم جعل اللحم
في التمر لانه ان يحف ثم يذوق ويحل بحرقه سفيقه ويرفع في فارور
ويكون عندا لسان عد فاد اراد ان يلقى البازي ريشه جميعه فليؤخذ
اللحم ويذرع عليه شي من ذلك ويطعم البازي فان كلفه فهو العرض
وان اياه وكبره فليعرض ويدخل اللحم في حلقومه فانه يلقى جميع
ريشه ويخرج من القرصة خروجا حسنا ومما يطعم البازي نصا
في القرصة ليلقي ريشه وينطفد لدهن لو خذ جبا ونطرحه يا كلف
كيف شاء ومما يخرج من القرصة لطيفا ايضا ان تعذب بالعا غير
التي يكون على حلقوم الشاة فاشبعه من ثلثة ايام ثم خذ هذه الخلد
وتسرحها وجفها في الظل ثم دقها وصيرها في كساء وخدمنا في
لحل اسبوع على راس السكين وذره على طعم البازي واطعمه اياه وقالوا
خدم من الزناير الكارشا وجفها وذره على طعم البازي كما
سبق لك الوصف ويطعم في القرصة دفعة واحدة من السك الطري
فانه صلاح له مرطب مسمن كحمه ويطعم ايضا في القرصة شيئا من سح

لوا

أخبه في طعمه ويطعم دفعة واحدة ثلث ضفادع صغارا وتحين لباري
في القرصة هو ان يخرج ريشه دفعا لئلا يندب بالانكسار منه شيء الكرشية
الى السنة الثانية ومما يسرع خروج ريش الباري في القرصة ان يطعم لحم
الخنزير اكله سبعة ايام فانه يسرع نبات ريشه وان عانت عرقه
الاوصاف جميعها فلا تقدم على الاكثر مما تعطيه من الادوية فمما ندر
ما يتولد عليه من ذلك بل ذكرنا ما قبل لئلا تعتقدنا نالا نعلم كلنا ان
الباري من الادوية والافضل عندنا من المعروفة ان يعطى الباري في قرصه
كم فراح الحام والعصافير والقنا بروكم الضان البقي الرخص السمين في داء
لا في حبه مذهبونا بد من حبل

الباب الخامس والاربعون

في تدبير الباري اذا قرص في غير وقت القرصة قالوا اذا انزل الباري
ريشه لغير وقته فخذنا من مخاير لطيفنا وصب فيه شيئا من الزيت
وادفنه في التراب سبعة ايام ثم اخرجته وخذ عودا كالحلال وادح
طرفه في الزيت وخذ به منه واحد من موضع كل ريشه وقعت من بدن
الباري فانه يسرع نبات الريش

الباب السادس والاربعون

في ضمائر الطيور بعد خروجها من القرصة قالوا يؤخذ ريشه شاة
فقط صغارا ثم تغسل غسلا لطيفا بحيث يبقى في ادمه ثم تطعم الطيور
فانها تذهب شحمه واذا امسى فطين موضع من الكندرة بطين وشد

الطير على فانه مسخه من النوم ويصح كالسيف المرفيد

الباب السابع والاربعون

في معرفة صحة الطير من الصواري قال اهل المعرفة لا يسئل في
معرفة مرض الطير الا بعد وجود صحة فاذا عرفت حقيقة الصحة
وسهل الجسد الطبيعي واعتدال المزاج ثم زال عن اعتدال ما يزداد
والقصا بان لك ان ذلك العارض عرض مما من اخلاط تارث ومن
اعديه منافية لطبع المزاج وطبيعة الباري تغاير طبيعة الادبي
فاذا اردت ان تعلم احوال الباري من مرض وصحة فانظر اليه قبل ان
يحرك عن كند ريشه عند انجاء الصباح او يضطرب فان كان قد رى
رشمه ليل او رايته مع الصباح قد رفع جناحه ومنقما منه وشامة
ثم التفت الى مكانه فقبلا بمنسره واخذ منادها فدهن به ريشه
منه وائسره من كل جانب جميعا فاعلم انه يحج البدن وان دهن
جانب دون جانب فاعلم ان الحلة في الجانب الذي لم يدهنه وان هو
لم يفعل فخله الطبيعي الذي قد مناد كره فاعلم ان ريشه طارئة ومن
الصحة الظاهرة للطير ان يكون شيطا شمويا للطعم معتبره من بعد
اخذ ثلث ساعات متصل الدرق بصحة انصه ويكون فيه سواد
رفيق بما رجه يكون ازدراده اللحم يشد فيه جميعا واعلم ان كما يعرف
نبض الانسان صحة من سقمه بيان ذلك من اعتدال النبض في حمة
بين البطي والسريعة والهدوء والارتعاج كذلك يعرف اهل المعرفة في الباري
لان نبض الادبي في طرف ريشه ونبض الباري في العظمين النابتين

بمنه روي القديس في مثل جناحين وهما ينضان باعتماد بدنا فاذا عاد
 ينضان ينضان شديداً ثم يسكن طويلاً فذلك دليل على خروج طبيعة البار
 عن الاعتدال بعلة عارضة فاذا عاد ينضان الى الاعتدال في خفتا من غير
 سرعة رايدة ولا سكون فذلك دليل البضة واذا رايته البار يسمي
 صباً مخي اللون كان الدهن يقطر من ريشه وهما رايته صافية وهو قديم الى
 الطير ما اذا عنته الى فوق متطوعاً كانه يطلب شيئاً قد ضاع منه
 كلما مسحت صدره وظهر بيده وجد لذلك نشاطاً فذلك دليل محبة
 واذا عرض البار يمرض وعلة ولدت في جانب هي فانظر الى النفاخ
 البار ي عند اخذ الطعم فان سره يكل شدة فيه فهو صحيح وان حال بالانحلال
 واخذ الحلم الى جانب من جانب فالحال الذي كان عنه هو الوجع ودليل
 اخر اذا رايته البار ي مسح جناحيه جميعاً فلا علة بهما وان رايته مسح
 جناحاً دون جناح فالذي ترك مسحه البلية فيه واذا ارسلت البار ي
 على الحريدة وانقلبت الطريدة الى جانب لم يستطع الانقلاب عليها فاعلم
 به علة في ذلك الجانب . والله اعلم

الساب الثامن والاربعون

في دلائل امراض الطير وعلاماتها قالوا اذا غمض الطير عينيه
 جميعاً وسال منها رطوبة فاعلم انه مريض واذا تشقق كف الطير وروم
 ونسر ريشه وهما من جناحه وامثال ذلك فلاحاجة بنا الى قامة دليل
 على مرضه وانما نقيم الدليل على ما كان الطائر مريضاً حقيقاً واذا رايته
 الطائر يسيل من في منسره رطوبة ويكثر عطاشه ويكف عينا فاعلم

قد لحقه الدخان قد مر علاجه واذا رايته الطائر يعض عينيه والماء يسيل
 منها كالدموع فاعلم انه قد اصابه طرفة واذا رايته الطائر اجمر العين
 وارها وامسح في اجفانه قسفت ووح كالمرض فاعلم انه قد رمى واذا رايته
 الطائر في رطوبة ورايت عينيه تدمعان فاعلم ان به زكاماً واذا رايته
 الطائر يعض من نظره ويرخي اجفانه على عينيه ويرفع رجلاً ويضع اخرى ويحرك
 من ريشه فاعلم انه قد اصابه برودة واذا رايته الطائر فاجفانه دأب اللهب
 يخرج لسانه كالدرجاجة جاحظاً بعينه صاماً جاحجه وريشه فاعلم
 انه قد اصابه بصر واذا رايته الطائر قد انصفت لهاته بعد سوادها وضاق
 مدرقه فاعلم انه قد اصابه الاكلة وهو الخس واذا رايته البار يفتح فمه
 بافتح الدجاجة ويحرك راسه ويهتف واذا تامل على البدر اذ به دليل
 فاعلم انه قد اصابه الزبوالنفس واذا رايته البار ي يعطس متداركاً ونظره
 حقيقه كسل فاعلم ان في راسه رجاً قد عرضت له واذا رايته البار ي يحدودا
 فانما على كندرتة ودرقه فيه دم فاعلم انه قد اصابه ضمة او ضربة من
 خارج في صيد وربما كان كندرتة عند وثوبه وعوده لئلا يرا قد صدأ
 صدره واذا رايته البار ي يرخي جناحيه غرضاً منها اذا دوت منه
 فاعلم انه قد حسل او جناحيه ريج واذا رايته البار ي منبذ الزهرل من غير
 طعم فاعلم ان في زهره رجاً واذا رايته البار ي قد تشقق رجلاه ويسيل
 منها ما را مصرفاً فاعلم انه قد اصابه البواسير واذا رايته البار ي وارمر
 الكف فاعلم انه خلعا او كسرا او رجاً واذا رايته البار ي على كندرتة رعد
 ولا يثب على بل يحول ومعه الى الحارطة نارة وبرودة كما كان تارة وينقل
 فاعلم انه قد اصابه النقرس واذا رايته البار ي يعلق بخالبيه ويرمي خو جوة

على الارض ولا يطلب الطير فاعلم ان النفس قد استبد به واذا رايت لباري
قدورم ما بين كعبه وساقه وهو ينفذ ريش طينه فاعلم ان في بطنه ديدانا
كبارا مثل حبة القمح الذي يكون في بطون الاربعين .

الباب التاسع والاربعون

فما قاله اهل المعرفة والحكمة في تدبير معاجلة الطير من اجل التي عرض
ولطف التدبير قال الخطيرف واذمهم اجمع اهل المعرفة والعلم ايضا
ان اصل العمل في علاج الامراض المتولدة للصواري لزوم الحفظ وحسن
التدبير لها وعلم سبب المرض وعلامته الصادقة وطول التجربة
للاجل المسدرة فان ارجاس الحكم يقول عريك اجل خطر وقبح
الدار بالذواء اخطر وهو من الخطا الذي لا يقال صاحبه وطلب معرفة
الاجل الشواهد سلم وقال جالينوس ان تعرف الامراض من دواء
ثلاثة من اسبابها وما يبرز من الفصول ومن القياس ومن التجربة وكذلك
ينبغي لنا ان نحرف عال الصواري بما استدل به جالينوس على عال الادوية

الباب الخمسون

فيه لايل امراض الطير وما يضربوا منها فمنعه ان يدخل افواه الطيعة
قالوا الامراض التي تمنع الطير من فعله الطبيعي مثل التجمد اذا اصابته
قطعت شهوته ولم يطلب اطعمه اذا الجفء وشبهه عليه من غير رغبة لم يبر
نراقوبا كما جرت عادته لان العسل قد منعت شهوته ومنعه من فعله
الطبيعي ومن الحما الذي يصيبه في راسه فتحرق لهاته ويقع في الاكله

رحم

فمنع من اكل طعمه لذلك ومثل كما مذمه نصيبه ولا يمكنه ان ينصب على كندر
فقد علة تشغل قوة الطير من فعلها الطبيعي وكلما كان من امثال هذه الاجل
هو مما يضرب الطير ومنعه من افعله الطبيعية والدلائل في الامراض اذا
رايت الطير يقل الانتفاخ واذا انتفض لم يحرك عنقه ولا راسه فاعلم ان
به علة في راسه او عنقه واذا رايت الطير قد اكل طعمه ثم ادخل بحالته
في خوف حنكه حتى يسيل الدم ومنع من الطير فاعلم انه قد اصابته الاكله
واذا رايت الطير لا ياكل طعمه كعادته ويرش جناحيه وقد هزل فاعلم انه
قد اصابته الحزن واذا رايت الطير يتنفس بكثرة ولا يفتح فمه ولا يتغير
حاله فاعلم ان ذلك ليحب طيقه واعيا واذا رايت الطير يلعق بظفره
ويذو رقبته وينقل رجليه من مكان الى مكان فاعلم انه قد اصابته رشح في بطنه
فاذا رايت اخذ الطير بكفه فاعلم ان في فخذيه او ساقيه او كفيه الذي
علاه رجا واذا رايت الطير قد احتسب رجليه ولم يرميه فاعلم انه قد اجم واذا
رايت الطير لا ينفذ الاشارة باصبعك على عينيه فاعلم ان غشاوة قد
عرضت لعينه واذا رايت لا ينظر بعينه شيئا وهما صافيتان لم
تغير لهما حال فاعلم ان الماقد وقع فيهما واذا رايت يركب رجليه رخوا
متناوين يفض راسه بعد ذلك فاعلم ان به الباعث واذا رايت عند
النار رجا دودا فاعلم ان الدود في حوصلته .

الباب الحادي والخمسون

فما يبرز من فصول حسد الطير فيدل على مرضه بذلك . قال
اهل المعرفة الفصول التي يبرز من حسد الطير تسعة وهي التي يستدل بها

تمت
في
هذا
الكتاب
الحادي والخمسون

على ما حدث من ايلال فبحاج جينيد وهي لما الشا بل من عيشه كالذئوع اذا
 وقع فيهما قدري وطرفة والماء الذي يسيل من منبره لخراصا به اودحا
 والريح الذي ينفذه في كل حجر وما ينفذه من طعمه ونقته اذا انكم اوسيم
 وما ينشور من ريشه ويتساقط ودرقه بعد طعمه ومضيه وعرقه
 الذي هو خارج من رطوبته جسده والدم من الخارج من مساميه واكثره من
 ركامه اذا عجزها في كل صباح بمنبره فيخرج الدم ويند من به ريشه وهي
 ابغض كون في ال اقلنا بها احد من تقدمه **والاول** من لعب بالصقور
 واطرافها على الضبي العرب فبلغ ذلك كسري هلام ابن سابور فاسل الى
 فخر ابن رمية صاحب كيرة منه صقورا فارسل له منها ما كان قد اضره وعلمه
 فلما راها كسري تقتصر ايضا والا زابا بحجة ذلك فاعدها واطهر
 للروم فضلها على الشواهي **ن** وقال ادم ابن كوز وهو من اهل المعرفة
 بجوارح انا ول من اضرى لصقور من العرب كرت ابن محبوبه ابن ثور
 وهو ابو كندة في زمانه فانه وقف يوما على قايصر قد نصب شبكة
 المعصافين فانقض صقور من الجو على العصافير التي في الشبكة ليحصل
 منها طعمه فحصل فلما راها كرت اخذها واتى به الى منزله وشده وبكى
 اياما يراعيه ويؤنسها فانس وصار اذا ركي له الطعم اكله واذا
 راى اكله ففعل اليه وطلبه ثم علم ان تركت على بده اذا استدعا
 بالطعم ودرجه حتى صار يستجيبه من البعد فيأتيه ثم عبر به يوما
 من الايام حمامة فارسله عليها فتبعها واقتنصها فامر جينيد باخذها
 وتعليمها وراها يوما وقد نارت ركب لي الصحر بين يديه فطلبه واكثر
 التماسها لها فارسله عليها فاقنصه بعد ان مسها عدة دفعات وصار

صحت

وبعد ذلك علمه على الطي فاحذته ثم اخذها العرب وصارت في يدي الناس
 واما الشاهين فان بعض ملوك الروم رآه يوما وهو في السماء يحلق
 ثم انقض على الطير ماء فصر به ثم ارتفع دفعت فقال هذا طير صار قاهر
 ان ينصب له واصطيد واضري وصار يضطاد به بين يديه **ن** وذكر قصص
 سخدا بن عقير عن قاسم قال **خرج** قسطنطين ملك روم
 يوما للفرجة فخرج الى مرج بين الخليل والبحر فراى شاهينا يتدلى على طير
 الماء فاعجبه ما راى من سرعة اقتصاصه واحاجه على صيده فامر
 ان ينصب له ويضطاد ففعل ذلك فلما حصل امر بان يخزي ويعلم فكا
 قسطنطين ول من لعب بالشواهي ولما راى ذلك المرج وطاب واجبه
 موضع بين الخليل والبحر امر بان يحدث هناك مدينة وبني فيها وبني النار
 ونماها باسمه وهي القسطنطينية الان وقال **الطريف**
 ان اول من لعب لعقبان اهل المغرب وان حكما الروم لما راوا العقبان
 وسرهما وقوة سلاحهما وعظم ذلعهما قالوا هذه التي تقوم خسوها
 بشرها **ن** وقيل ل اقدري قصصا في كسري عقابا وكنت اليه
 يعرفه انها جعل اكثر من عمل الصقور على الطي فارسلوا انول ريشه
 كالغبار اللطيف كالغشيف شبه شئ باصوان الذي يكون في رؤس الصياد
 يحدث ذلك له من بوسه فبذله الشعة القصول الذي يستدل منها
 على ارض الطير وحوادثه **هـ** والله اعلم

الباب الثاني والخمسون

في الاستدلال برؤس الطير على ما قد عرض له من المرض **ن** اذا رايت

الطير اصفر الذرق مدونه ويجعل رفق ذنبه ولا يطلب طرا الماء فاعلم ان
 قد اصابه الاصطبر وهو ضيق الانت وقوم يسمونه الحصاة وقوم يقولون
 هو الخضم واذا رايت الطير متطلع الذرق فاعلم انه عليل من الخضم واذا رايت
 ذرق الطير ضاربا الى الاصفر وقد تغير عن عادته الطبيعية فاعلم ان به
 علة الحصاة واذا رايت ذرق الطير خضر وهو متتابع الذرق لخصه في ابر
 بعض ويشرب الماء ويولع بجلد ذنبه فاعلم انه قد اعتراه ضيق الانت
 واذا رايت الطير وبياض ذرقه يضرب الى الاصفر وسواده غليظا قد ارا
 دليل النكحة واذا رايت الطير وسواده ذرقه مثل بياضه وقربا منه وكا
 البياض باسالا دهن فيه فاعلم ان قد حقه الحظير واذا رايت الطير ودرقه
 رطب السواد يابس البياض فاعلم انه قد عرض له علة واذا رايت لبارك
 ودرقه فيه دم وصفر فاعلم ان به مدوي الخوف واذا رايت طير
 يذرق اخضر وهو الرجا فاعلم انه مائل . تمت المقالة الاولى

المقالة الثانية

تشم على ذكر علال الصواري وكل علة وعلامة وعلاجها بالادوية التي
 تصلح لتلك العلة وهي ثلثة وستون بابا

الباب الاول

في علاج الطير اذا اصاب عينه طرفة

الباب الثاني

لمقالة

في علاج الطير اذا اصابه الرمد

الباب الثالث

في علاج الطير اذا اصابه زكام او برله وعلامته

الباب الرابع

في علاج الطير اذا اصابته ذبيبة من التولات

الباب الخامس

في علاج الطير اذا اصابه الزكام في لشتا

الباب السادس

في علاج الطير اذا اصابه السدد وعلامته

الباب السابع

في علاج الطير اذا اصابه البرد والكرارة

الباب الثامن

في علاج الطير اذا اصابه الخضم

الباب التاسع

في علاج الطير اذا اصاب طعمه حصا وعلامته.

الباب العاشر

في علاج الطير اذا اصابه الحص في راسه.

الباب الحادي عشر

في علاج البازي اذا ضاقت استه وعلامته.

الباب الثاني عشر

في علاج البازي اذا اصابه الحرق وعلامته.

الباب الثالث عشر

في علاج البازي اذا اصابه الاكلة في راسه.

الباب الرابع عشر

في علاج الطير اذا اصابه الاكال في جوفه.

الباب الخامس عشر

في علاج الطير اذا اصابه الاكلة في ريشه.

الباب السادس عشر

في

في علاج الطير اذا اصابه ريشه فخر من الحصى اذا حقه ولم يته الى اكله

الباب السابع عشر

في علاج الطير اذا اصابه الزبوا والنفس.

الباب الثامن عشر

في علاج الطير اذا اصابه النفس من بلغم وعلامته.

الباب التاسع عشر

في علاج الطير اذا اصابه النج في جناحه.

الباب الحادي والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه النج في زهره.

الباب الثاني والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه النج في جناحه.

الباب الثالث والعشرون

في علاج الطير اذا عرضت له ريح في ظهره وعلامته.

الباب الرابع والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه النج في راسه وعلامته.

في علاج الطير اذا اوجعه ظهره وعجزه وعلامته

الباب الخامس والعشرون

في علاج الطير اذا استرخى عجزه وعلامته

الباب السادس والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في حسده

الباب السابع والعشرون

في علاج الطير اذا اصابه الريح في مخربه من عنقه

الباب الثامن والعشرون

في علاج البازي اذا عرض له الانتفاض وعلامته

الباب التاسع والعشرون

في علاج الطير اذا احبس عليه ربحه او طعمه

الباب الثلاثون

في علاج الطير اذا اصابه الذال الذي يسمى الاضطراب وهو الجحر اذ لم
ياعتقد في خوفه وصار يحدي ولا يتدبر على الذوق الذي حرت به عادة

الباب الحادي والثلاثون

في علاج الطير اذا اصابته عينه غشاوة

الباب الثاني والثلاثون

في علاج الطير اذا اصابه وجع في كبده

الباب الثالث والثلاثون

في علاج الطير اذا اظفر الذود في بطنه ومراقبه وعلامته

الباب الرابع والثلاثون

في علاج الطير اذا كان مذوي الجوف وعلامته

الباب الخامس والثلاثون

في علاج الطير اذا اصابه في حوصلته ذود وعلامته

الباب السادس والثلاثون

في علاج الطير اذا كان في دبره ذود وعلامته

الباب السابع والثلاثون

في علاج الطير اذا اصابه رباح البواسير وعلامته

الباب الثامن والثلاثون

في علاج الطير اذا اصابه في كفيه شقاقا وبواسير وعلامته

الباب التاسع والثلاثون

في علاج الطير اذا كان في اوساقه او كفته رشح وعلامته

الباب الاربعون

في علاج الطير اذا اصابه النقرس وعلامته

الباب الحادي والاربعون

في علاج الطير اذا اصابه الخلع او الكسرا او البرح في كفيه وعلامته

الباب الثاني والاربعون

في علاج الطير اذا انكسر مخالبه او سقطت او خفت افة

الباب الثالث والاربعون

في علاج الطير اذا اصابه القمل

الباب الرابع والاربعون

في علاج الطير اذا انتف ريشه ولعابه من غير علة او قمل

الباب الخامس والاربعون

في

في علاج الطير اذا تولد الدود في منور ريشه ولحق الطير منه

الباب السادس والاربعون

في علاج الطير اذا اغور ريشه وهو ان يقع في غير اوان القرصة

الباب السابع والاربعون

في علاج الطير اذا انقص اخذي جناحيه عن ريش الاخر

الباب الثامن والاربعون

في علاج الطير اذا انت ريشه مقوجا او ملتويا

الباب التاسع والاربعون

في علاج الطير اذا انقص ريشه وتكثر من ملوحته وليس طبيعته

الباب الخمسون

في علاج الطير اذا الحقه جرح من اخذي الطيور التي يغطادها او اشيا
مع طير اخر على لفريسته

الباب الحادي والخمسون

في علاج الطير اذا فاح عقبه او كفته اذا اخذي اصابعه

البَابُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

في علاج الطير إذا أصابه النملة.

البَابُ الثَّالِثُ وَالْخَمْسُونَ

في علاج الطير إذا عرّض له القي لما يأكله.

البَابُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

في علاج الطير بالقي إذا أكثر الرطوبة والبلغم في جوفه والملا.

البَابُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

في علاج الطير من كاه والمرة والذود بالاسال.

البَابُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

في علاج الطير إذا لم يهضم الطعم وابطأ في تغييره للطعم.

البَابُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

في علاج الطير إذا عرّض له سدة في دماغه.

البَابُ الثَّامِنُ وَالْخَمْسُونَ

في علاج الطير من ورم يظهر به.

البَابُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

في علاج الطير إذا ضعفت نفسه عن الطريدة وجب أن يقدم عليه.

البَابُ السَّيْتُونَ

في علاج الطير إذا أردت أن تسمنه وتلا بدنه.

البَابُ الْكَادِي وَالسَّيْتُونَ

في علاج الطير حتى يترك ويحف بدنه.

البَابُ الثَّانِي وَالسَّيْتُونَ

في علاج الطير إذا أزل في عينيه الماء وعلامته.

البَابُ الثَّالِثُ وَالسَّيْتُونَ

في سقعة جوارش تنفع البراة من النجم والبشم وتطرد الرياح وتشفى الطعم.

البَابُ الْأَوَّلُ

في علاج الطير إذا أصاب عينه طرفة ع لامة الطرفة أن يسيل

من عين الباري فما يسيل دموع الإنسان ورحمى جفنه على جفنه.

علاجه يؤخذ عصفور ويدح ويقط الدم الحار الذي ينقط

منه على عين الطير المظروقة فإن يوى والا فقطر في آخر عينه فانه يبرئ

الباب الثاني في علاج الطير اذا صابه

علامة الرمد للبازي ان تخمر عيناك وترم اجفانك وتغدي ولا تفتح عينك
 في شمس ولا ضوء **علاجه** ان تاخذ الحنظل فتشويه وتطعمه منه لقمه
 واحده في كل يوم هكذا ثلثة ايام فانه يبرأ العين الله تعالى وقال قوم
 يؤخذ الحنظل والباب الفرب التيمند وشويان في النار ويذرح الحنظل
 شي من ذلك الباب ويطعم في كل يوم لقمه واحده للمدة المذكورة

البَابُ الثَّلَاثِي فِي عِلَاجِ الطَّيْرِ إِذَا ضَاعَ

زكاماً او ثلثه و علامته ان علامته الطير اذا اصابه زكام او ثلثه
 او ثلثه انكسر الفساط كالتحرا ان تخلط العينين وانها والما ينقط
 من مخريه عن منسره من الجانبين **علاجه** تاخذ من القفل الابيض
 حزا ومن الرايس وهو زيت الجبل اعدادا او الساج حزا فان بعدد
 الساج فخذ عوضه سنبل الطيب وشيا من قسط وندق وجميعه
 ويحجن بماء ويطليه راس الطير **علاج اخر**

تَأْخُذُ النَّوْمَ وَالْقِسْوَةَ وَتَدْفِقُهُ وَتَعْصِرُ مَا فِيهَا ثُمَّ أَخْلَطَهُ بِخَمْرِ عَمَلِيقٍ
وَالْبَطِخِ بِهِ جَفَنِي الطَّيْرِ الْقَوَائِمِينَ وَشَدَّهُ فِي الشَّمْسِ وَأَدْخَلَهُ عَلَى يَدِكَ
إِلَى الْحَامِ وَأَوَّلَ دُخُولِكَ إِلَى الْبَيْتِ أَحَارَ سَاعَةً ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى الْبَيْتِ
الْأَوْسَطِ سَاعَةً ثُمَّ شَدَّهُ لَمْ يَجْعَلْ فِي الْبَيْتِ لَبَارِئَةً فَإِنْ رَأَيْتَ الزَّيْمَةَ
وَالْأَفَادَهْنَ مَنَحْرِيهَ بَدِئِ مِنَ الْخَارِ وَرُدَّهُ إِلَى الْحَامِ كَمَا فَعَلْتَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ
وَلَا تَطْعُمُهُ إِلَّا حَوْمَ الْبَرَاخِ وَالْعَصَافِيرِ فَإِنْ تَرَأَيْتَ لِي حَوْفِيهِ وَصَارَتْ رُتْلَةً

24

فَعَامَهُ بِالرَّحْمِيلِ تَأْخُذُ الرِّجْلَ وَتَدْفُقُهُ وَتَحْمِلُهُ وَتَدْرُسُ عَلَى طَعْمِهِ وَتُعْطِيهِ فَإِنَّهُ
رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ اللَّهُ تَعَالَى . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

البَابُ الرَّابِعُ فِي عِلَاجِ الطَّيْرِ إِذَا أُصَابَتْ

ذِيَّةُ الرِّلَاتِ ۚ عَلامَةُ ذَلِكَ أَنَّ بَيْتَ الطَّرِيقِ عَطَاشُهُ وَرُطُوبُهُ فِيهِ
وَمُتَجَرِّمُهُ وَعَيْنِيهِ مِنْ **عِلَاجِهِ** تَأْخُذُ مِنْ أَجْلِ تَيْبِ حَرْزٍ أَوْ مِنْ التَّقَلُّفِ
مِثْلَهُ وَسُخْتُهُمَا وَتَحْلِيَّتُهُمَا بِشَرَابٍ رِيحَانِي عَفْصٍ وَتَذَلُّكُهُ وَجَنَاحُ الطَّيْرِ
وَمَسَّحٌ عَلَى مُتَجَرِّمِهِ وَتَقِيقُهُ فِي الشَّمْسِ وَنَظْمُهُ حَمَّ الزَّوَابِ لِأَسْوَدٍ وَأَطْعَمَهُ عَيْنِيهِ
وَدِمَاعُهُ فَإِنْ دَامَتْ الْعِلَّةُ وَلَمْ يَحُلْ بِهَذَا الذَّوَابِ عَاجُجُهُ بِالْبَنَى وَصِفَتُهُ
أَنْ يَأْخُذَ حِدِيدَةً لَطِيفَةً وَيَحْمِلُ فِي النَّارِ وَيَكْوِي رَأْسَ الطَّيْرِ فِيهِ وَاحِدَةً
حَقِيقَةً يَحْتَثُّ لَهَا حَرِّقَ الْخُلْدِ وَلَا يَبْلُغُ إِلَى مَا حَتَّتِ الْخُلْدُ مِنَ الطَّحْنِ بِاللُّطُوحِ
الَّذِي قَدْ مَنَّا ذَكَرَهُ فِي كُلِّ نَوْمٍ فَإِنَّهُ يَسِيرُ أَمْشِيَةً إِلَهُ تَعَالَى ۝

البَابُ الخَامِسُ فِي عِلَاجِ الطَّيْرِ

اذا اصابه الزكام في الشتاء من علامة الزكام في الشتاء ان يرى الطير
حازا المخرجين والنفس الذي يخرج منهما قليل النشاط واكف العينين
علاجه تاخذ الزعرو والياس فتدقه دقا جيدا ثم تحله وتخلطه
مسا عذ وتخبثه كالحص ثم تاخذ واحدة واحدة ونذلك به حنك
الطير فان تناقص الزكام بذلك فعاجه حتى يبرأ وان لم يقل ولم يبرأ
فعاجه بالدواء الموصوف للزكمة في الشتاء وهو تاخذ حب الفلفل
وتسحقه سحقا ناعما وتحله بحبر وتغلي منه شيئا في مجري الطير ثم تعطينه

طيرا كبيرا الحبيب تومنه بين يديه لينسره فتشوا شديدا فانه ينزل جميع
الدواء الرطوبة التي في راسه

الباب السادس في علاج الطير اذا

اصابه السددون وعلامته ان يغتري الطير في راسه كالبدوران
فيغرض عينييه ويمد رقبتيه ويلتفت براسه يمنة ويسرة ويقبض
بكفيه على يد حامله او على ذنوره ساعة بعد اخري **علاجه**
وما غرض السدد للطير من زيادة رطوبة او من صدمة يلز اخر له او
مرا او من افراط دم ويحب اذا ظهرت لك علامة السدد في الطير ان
تعمل قصده في عرق تحت بطنه عند منتهى قضب الكناج فيلقص العرق
في اخدي الكناجين ما من مينة او من شماله اي في الكناجين وجذبت العرق
ابن والبرافحة واخرج منه من الدم بقدر طاقة الطير وكبر جسمه وقده
او صغرها ومن اجل المعرفة من يقطع مثل الحلاب لا يرا الى شئ في الماء
فيخرج منه دما ولا يفعاون ذلك لا بعد ان يطلبوا العرق لمقدم ذكره
فلزم جدوه فيضوا عنه

الباب السابع في علاج الطير

اذا اصابه البرد والكرار وعلامته ان يمد راسه الى الارض وان يري الطير
صا ما جناحه على جانبيه فاقب راسه قريبا رقبته بين كفيه في
رجلا ويضع اخري كثيرا لا تتفاضل على ثلثي عينييه بحفيه كثير
المساوي واعلم ان هذه العلة اصل الرج **علاجه** ينبغي ان ي

ال

الطير من جنس الناري كالتون لا دخان فيه فان زال مامعه من رده والا لفته
شيئا من رده فان خالص وسقط منه ايضا في لقب مستعار فان زال والا
فخذ منه على ملقته ميل واحدة وقطر منه قطرة في خليه بماء فابر
واطعمه ثم فرج الحمام حارا واسعه من دمه واعطيه القلب والفواقد والحمد
من الفرج حارا وقال **الاعمال** المعرفة ان الباري في داحقه البرد والكرار
فلعلاج بالحفرة وسيا في ذكرها في حلة علاجات لعل علاج اخر
ينبغي ان يجعل شيئا من المائي قدر كحار وتغليه حتى يصعد له بخار ثم خذ
الطين ولف عليه منديل الطين وقلبه على بخار ذلك لما بطنا وطهر
حتى يراه قد عرف ثم خذ المنديل عنه علاج اخر يجب ان يقي الطير وحده
الحمام ويترك حته ما يقفه من الحمام وكث عليه اما طرحة باله او طينيا
بحث لا يصل اليه يد به منه ثم اتركه ساعة حتى يستند عرقه ثم ارفع المنديل
عنه واخر حته

الباب الثامن في علاج الطير

اذا اصابه الجحر ان علم ان هذا المرض ينتج بالزح الذي تاخذ
الطير في بطنه من رده او حمة فيحول بينه وبين الاستبراء كما يحو الاودي
من القوي فيبر دلمعا ولا ينفع العدا ولا يهضمه فتح الطبيعة ان تدفع
القل والجر عن رقبته فيحصر فذلك الباري فيصير منه من رده الزح
والقواخ قد روي منطعا بالساخسا يضرب الى الصفر يصعوبه فتنى
مساكونه في لون الجحر وخشونته **علامته** ان يري الباري الجحر
عينييه ويسمها بكنيته منه وشامة منقطع الذرق يوجهه مدرفه
عند خروج ذوقه فيحكه ينسره عقيب خروجه لما فيه من اليسر والخشونة
ولو نه يضرب الى الصفرة ولو نه يضرب الى الصفرة وان صعد هذه العلة

من خوفه الى راسه اصابه في راسه الاكله وهي التي تسمى اخرج وهو كالفلاح
 الذي يلقح الصبي في لثامه علاج اذ اظهر لك من علامات اخصه
 بما تقدم ذكره تبادر بان تعطينا الفانيه فانه يطرد الريح ويسهل طبعه
 وتلين بطنه وقبل ان يستحم هذا المرض فيصير حصاة اطعمه بز الرشاد
 والنجيل واللوح يذوق الجميع ويحل ويذرع على طبعه من كم فرج حمام لطيف
 ولحم العصفور والقناري ومن كبر فراج الحماط طيف والفار الصغار واجل
 الكبار من غير ان يكون في شي منها عظم بل يذرع عليه الادويه المقدم ذكرها
 ثم يطبخ بالزبد ويطبخا البازي والطير وكما الارانب لغايدل كم اجد ان
 واذا اخذت من لحم الارنب مقدار ثلاث قطع كل قطعة مقدار لقمه من لقم
 البازي وتضعها في دهن زيتا ودهن جزر واطعم البازي فانه

الباب التاسع في علاج الطير

اذا صار طعمه حصا كى ينبغي ان يطعم صغار القار بالزبد ثلثة ايام وقد
 في بيت مظلم ويطعم في ليوم الرابع لحم الدجاج السوي علاج
 اخر يؤخذ من زراست ويزر الكرفس وحب الفلفل ويزر النحل
 ويزر الرازيانج اجزا متساويه وودقها واخلطها بدهن خل واحد
 الطير بذلك علاج اخر خذ كبده شاة حارة ساعة اخراجها
 من بطن الشاة واطلقها بدهن خل وذر عليها سكر ايضا مذقوا واطعموا
 الطير علاج اخر خذ فلفلا ونوشادرا وودقها واخلطها واطعمها
 يشمن البقر واخلق الطير فانه يبري علاج اخر يؤخذ اصل البقر
 المروص فيذق ويصب عليه ماء بقدر ويكون في استوقه جديده

فاذا كان من الغد قصفه واستخرج ما فيه من عصاره فانها تم بعل ذلك
 الماء وخطه من فوق النار ثم تقطع اللحم البقري وتلقه فيه وتتركه ساعة
 ثم تطعم الطير علاج اخر يؤخذ الجازي فطعم بالماء حتى يمتلئ
 ثم يعصر ما فيها ويصفي في خرفه بحيث لا يبقى فيه من العسل شي ويقطع
 طعم البازي قطعاً ثم يلقى في ذلك الماء ويترك ساعة ثم يخرج من الماء
 ويطعم الطير فانه يبري الخضر مسنة الله تعالى ه علاج اخر
 خذ كم الخضر فاذا ذلك به يخرج مذرق الطير ذلكا جند او اذلك
 منه في سبعة ما يقدر ان يتركه ولو مقدار دالق جلال دقيق
 تدفعه حتى تدخل فانه يخرج الحصاة وما يخلف في جوفه من الزبل
 الياسر يدين الله تعالى علاج اخر لهذه العلة وغيرها
 ناخذ من العسل الاصفر جزا او ثلثه ونشبع رغوته ونترك معه
 شي من السعتر مذقوا مخولا فاذا اعلى وانعقد وصار قواما خشنا
 فارفعه عن النار وصنه في ناء ويرد فاذ اخذ قوامه ورد فاعط
 البازي منه من غير خمر مقدار احملة قدده وجسمه وعلته ويكون
 اعطاك اياه بان تاخذ على اصبعك منه وتلص الطير وتضع فيه وتدفعه
 في حلقه باصبعك فانه نافع له من كل علة يحدث ويكون سيرا في
 اوزع او قولنج او جفرا **الباب العاشر في علاج الطير**
 اذا اصابه الخضر في راسه كى ينبغي ان يكون في راسه بتضيق من الاربع
 في ثلثة مواضع اثنان في جاني منبره في ثلثه والاخرى في وسط راسه في كل
 موضع خمس كيات تكون جميع خمسة عشر ويكون الكي لدغا في كل دفعه
 لدغه ويجعل في طبعه اخرج فانه ينفعه **الباب**

اَكَادِي عَشْرِي فِي عِلَاجِ الْبَارِي ذَا صَاقَةِ

اَشْتَهَ وَعَلَامَتُهُ اِذَا رَأَتْ فِي ذَرْقِ الطَّيْرِ خُضْرَةً وَكَانَ الذَّرْقُ مُتَطَيَّرًا
بَعْضُهُ فِي اَبْرِ بَعْضٍ فَلَيْلًا فَلَيْلًا وَجَلَّ مَنَسْرَةً ذَبَبَةً دَفْعَةً بَعْدَ أُخْرَى فَاعْلَمْ اَنَّ اِسْتِ
صَاقَتَ وَهُوَ فِي بَدَأِ عِلَاجِ الْخُضْرَةِ وَالْخُضْرَةِ عِلَاجُهُ يَنْبَغِي اَنْ يُؤْخَذَ شَيْءٌ مِنْ
السَّمِيمِ اَوْ زَيْتٍ وَزَيْتٍ وَيُطْلَى بِهَا مَذْرُقُ الطَّيْرِ وَيَذَلُّكَ دَلَاكًا رَفْعًا كَحَمَلِ
الرَّجُلِ وَكَلِمَاتُ الشَّيْءِ لَدُنْ عَاوِدٍ اَخَذَ الدَّمْعَ مِنْ مَجْمَرٍ وَسَمَّاهُ بِهِ حَتَّى يَلْزَمَ الْمَذْرُقَ
بَعْدَ يَلْسِهِ وَيَلْسِجَ بَعْدَ صَبْغِهِ حَتَّى يَكَادُ رَأْسُ الْخُضْرَةِ يَدْخُلُ فِيهِ عِلَاجُ اَحْرَ
يُؤْخَذُ مِنَ الْمَرْجَرِ وَمِنْ الزُّفْرِ حَسْرَةً وَمِنْ النُّوْخِ ذَرْقٌ بِقَدَرِ اَحْمَصَةٍ وَمِنْ الْكَنْدَرِ
جُزْءٌ وَمِنْ الْاَصْفَرِ عَمْدٌ وَوَاحِدٌ يَدُقُّ مِنْهَا مَا يَدُقُّ وَيَذُقُّ
مِنْهَا مَا يَذُقُّ عَلَى النَّارِ وَيُجْعَلُ الْجَمْعُ بِسَمْنِ الْبَقَرِ فَادَا صَاقَ مَذْرُقِ الْبَارِي نَاحِدَ
فَيْسَلَةٍ فَتَطْلَمُ مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ وَيُلْقِيهَا فِي مَذْرُقِهِ وَتَكُونُ الْفَيْسَلَةُ مَلْفُوفَةً
عَلَى رَأْسِ مَيْلٍ فَادَا حَمَلَهَا الطَّيْرُ جَذَبَتْ بِمَيْلٍ وَبَقِيَتْ الْفَيْسَلَةُ مُوَضَّعَةً وَالْبَارِي
مَقْبُوضٌ فِي يَدِكَ فَادَا عِلْمَتُكَ الدَّوَاءَ قَدْ ذَابَ فِي بَدَنِهِ فَاجْذِبِ الْفَيْسَلَةَ مِنْهُ
وَجَلِّهِ مِنْ يَدِكَ وَاَعْطِهِ طَعْمَهُ مَطْلَبًا بِالزُّبْرِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَكَانَ عِلَاجُ اَحْرَ يُؤْخَذُ
اَرْبَعَةٌ ذَوَابِقُ زُجَّارٍ وَذَوَابِقَانِ دُخَانٍ ثَمَّا يُلَاقِي فِي بَيْوتِ الشَّاعِرِ فَاجْعَلْهَا بِمَيْلٍ
وَحُدِّثْهُ بِقَدَرِ رَحْمَةٍ وَعَمَلِ الْبَارِي اَيَّامًا فَانَّهُ يَنْفَعُ صَبْغَ الْمَذْرُقِ بِعَالِيَةٍ

الْبَابُ الثَّانِي عَشْرِي فِي عِلَاجِ الْبَارِي ذَا

اَصَابَهُ الْحَرُّ وَعَلَامَتُهُ اِذَا رَأَتْ الطَّيْرَ يَصِيحُ مِنْ حَوْفِهِ مَيْلٌ خَلِيَةً الْفَيْسَلَةَ
الَّذِي يَصْعَدُ مِنْ طَبْعِهِ اِلَى رَأْسِهِ مِنْ حَرَارَةِ الْخُضْرَةِ فَمَعْرُضٌ لَهُ فِي لَمَا يَهُ الْحَرُّ
فَاِذَا فَتَحَتْ فَمَهُ وَجَدَتْ لَهَا تَهْمُ مَبْقَعَةً وَرَمَاصًا فِي شِدْقِيهِ فِلَاحٌ فَانْ كَانَ

بِهِ فِلَاحٌ فَمَعْرُضٌ لَهَا تَهْمُ مَبْقَعَةً وَرَمَاصًا فِي شِدْقِيهِ فِلَاحٌ فَانْ كَانَ
اَمِنْ لَدَى سَمُونَةِ النَّبَاتِ وَتَاخُذُ قَشْرَ مَانَةٍ فَيَدْفَعُهَا بِأَعْيُنِهَا وَيَذَرُهَا عَلَى الْمَوْ
اَوْ عَصَاهُ تَحْمِلُهَا كَذَلِكَ وَاَمَّا الْحَرُّ فَهُوَ سَوْدَا لَالَةً وَفِي بَعْضِ اَصْنَافِهِ
الْعِلَّةُ اَبْصَافُ اَصْوَالِ الرِّيشِ يَسْرِي الْبَارِي يَطْعُمُ رِيشَهُ وَيَلْقِيهِ مَتَعَارِفًا وَيَقْلَعُهُ
مِنْ الْخُضْرَةِ عِلَاجُهُ اَنْ تَاخُذَ شَيْئًا مِنَ الْقَصَبِ الْفَارِسِيِّ فَحَرِّقْهُ وَتَاخُذْ رَمَادَهُ
فَتَدْفَعُهُ فِي مَاءٍ يَارِدٍ وَيَتْرَكَ مَعَهُ طَافَاتٍ مِنَ الزَّرَّارِ يَخُفُّ وَتَتَرَكُّ حَتَّى يَنْتَبِعَ
الزَّرَّارُ يَخُفُّ فِيهِ وَيَضْفَعُوا وَرَدَّ السَّفَلِ مِنْ حَرِّ نَارِ الْقَصَبِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَطْلَعُ طَعْمُ
الْبَارِي وَيَكُونُ مِنْ جَمْرَيْنِ يَمِينٍ وَيُسْقَى فِي ذَلِكَ الْمَاءِ وَيَطْعُمُهُ وَيَعْمَدُ مَعَهُ
الْقَارِيُونَ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فَانَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَارَا عِلْمَتُ الزَّرَّارِ يَخُفُّ حَتَّى
يَخْرُجَ قُوَّتُهُ فِي الْعِلَى وَمَرَحَتُهَا مَاءُ الْعَصَبِ الْمُحْرَقِ كَانَ اَحْوَدَ عِلَاجِ
اَحْرَ تَاخُذُ شَيْئًا مِنْ بُولِ جَارِيَةٍ لَمْ يَحْمَسْ قَصَبٌ مِنْهُ فِي حُلُقِ الطَّيْرِ كُلِّ يَوْمٍ
وَرَنْ مَتَعَارِفًا ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ فَانَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَادَا اَصَابَهُ اَحْرَ
رِيشَهُ فَيَقْلَعُهُ مِنْ اَسْوَلِهِ فِي الْخُضْرَةِ فَيَنْبَغِي اَنْ تَاخُذَ لَيْلًا مِنْ ذَلِكَ بِهَ الْمَوْضِعِ
الَّذِي قَلَعَ الرِّيشَ مِنْهُ دَلَاكًا قَوِيًّا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ حُدُودِ غَضَا قَدَقِهِ وَاجْلُطْهُ
تَحْلُ اَحْمَرًا وَالْبَلْخُ بِهِ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فَانَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى **البَابُ**

الثَّالِثُ عَشْرِي فِي عِلَاجِ الطَّيْرِ اِذَا اَصَابَهُ

الْاَكْلَةُ فِي رَأْسِهِ وَعَلَامَتُهُ اِذَا رَأَتْ الْبَارِي قَدْ اَبْيَضَتْ لَهَا تَهْمُ يُوَدُّ سَوَادًا
وَهُوَ يَطْبُطِبُ مَنَسْرَةً وَادَا اَكَلَ الطَّيْرُ اَدْخَلَ بِحَالِيهِ حَوْفَ حَنْدِهِ وَحَدَّهُ
حَتَّى يَذِيكُ ثُمَّ يَنْسِجُ بِرَأْسِ الطَّيْرِ فَاعْلَمْ اَنْ فِي حَنْدِهِ الْاَكْلَةُ مِنَ الْخُضْرَةِ عِلَاجُهُ
يُؤْخَذُ الْعُقْلُ فَيَذُقُّ دَقَا نَاعِمًا وَنَاعِمًا بِسَمْنِ الْبَقَرِ وَالْبَلْخُ بِهِ مَوْضِعُ الرِّيشِ
الْمَقَابِلِ ثَلَاثَةَ اَيَّامٍ وَانْ اَحْدَثَ مِنْ الْبَقَرِ فَتَكُونُ عَوَضُهُ دَمْنُ الشَّرِّجِ عِلَاجُ

آخر يؤخذ ماء الفجل ويخاط به الفلفل المذقوق ويطلق به الموضع فانه ينفع
 وان اخذ الزرع الاحمر ودفق باعما واذيق في الماء وطلق به نفع ان شاء الله
علاج اخر يؤخذ نوسا ذر زرع وبورق رمني من كل واحد جزو يدق
 ويخل ويؤخذ منه على راس حكين ويخلط بد من الخيل ويطلق به لهاته ويترك
 ثم يغسل بخل فانه نافع ان شاء الله تعالى **علاج اخر** يؤخذ من النوسا ذر
 جزو ومن الزوايد الصيني جزو قيقان ويخلطان ويخلطان بماء الفجل ويترك
 ويطلق به لهاته الطير بريشه او عود منجوت لما يس كذا يات المثل ثلثة ايام متواليه
علاج اخر يؤخذ زرع وبورق رمني من كل واحد جزو وحناء من الفلفل
 ويدق الجميع ويخل ويخلط بالخل المبرود الزعوة ويطلق به لهاته الطير كما وصفتنا
 ويترك الى اخر الامر ثم يغسل بخل الجمل المقيف الحامض حتى يذهب الطلي ثم يرد في
 الورد المذقوق فاذا كان من القدر عا ود طلاء بذلك لدواء ودرج كما ذكرنا
 هكذا ثلثة ايام فان فرط الاكل حتى تجاوز لهاته فاكوي جاني منبر ولهاته
 تبار في راسه عود من الشيخ وان اشتدت به هذه العلة فاكوه كما وصفتنا
 ونقط على كل نقطة من التي نقطة من دهن السمسم فانه يبرأ منه الله تعالى وسخطه
 بالذرايق ثلثة ايام متواليه تاخذ الذرايق في اول يوم فندقه في دهن
 زيت ودهن خل وتسعطه في ثقب منقار . والثوم الثاني يذيقه بماء الفجل
 مع سحق الفلفل . والثوم الثالث يذيقه بدهن السمسم ودهن خيل
علاج اخر اذا بدا لامر في هذه العلة فخذ الزرع واحقه ودقه بالماء
 وسقط الطير به فانه يبرأ منه الله تعالى **الباب**
الرابع عشر في علاج الطير اذا اصابته الاكل في
 خوفه وعلامته ٥ العلامة في هذه العلة اذا اصابته في خوفه كالعلامة

التي تظهر عليه اذا اصابته في لهاته الا انه في مده يدم من خوفه وتليقه
 فيسندل بذلك على ثوب الاكله في موضع فليبه الرئس **علاج اخر**
 يؤخذ من النوسا ذر جزو ومن الكندس جزو ويدقان ويخلطان بماء الفجل
 ويحقن الطير به **علاج اخر** يؤخذ من المورج وهو زيت الجبل
 سبع حبات فمقدد يدق وتصير في خوفه رقيقة نصفه ثم يحلل الحرقه
 في ماء بارد ان كان الزمان صافيا وان كان شائبا في ماء حار ثم يحل
 الحرقه وما فيها لهاته الطير ثلث مرات ثم يتركه فانه يبرأ منه ما في خوفه
 فان لحقه غشيه سنيه بالموت فخذ مقدار جزو من سمم البقر واذقها في
 طعمه باصبعك فانه يبرأ ولا يطعمه طعمه الا بعد الظهر ثم تعطيه لحم فرج حمام
 اول ما ينهض **علاج اخر** يؤخذ من نوسا ذر ابيض واخضر واليه
 نبي من الفلفل اصفر وبي من خردل ويدق الجميع دقا باعما ثم يخلط الجميع
 بماء الفجل ويغسل فابل دقا فاحقن بها الطير فتنله فتنله كل وقت
 ربحه **علاج اخر** يؤخذ كندس وصبر ونوسا ذر ابيض
 وزرع اجمز ورجيل صيني من كل واحد جزو وطح اسود نصف جزو وثلث
 حبات فلفل يدق الجميع ويخل ويخلط بماء الفجل الزعوة ويترك ثلثة ايام
 ثم يطعمه الطير يوما وليله يوما هكذا ثلثة ايام وتعطيه طعمه من
 دجاجة يمسح سودا ويطعمه زحمة من ريشه فانه يبرأ ٥

الباب الخامس عشر في علاج الطير اذا
 اصابته الاكله في ريشه وعلامته ٥ علامته هذه العلة ان يفرط
 ريشه حاجي الطير وريش يديه **علاج اخر** يقطع اصول الريش المتاكل

ثم يغسل الموضع بالماء الحار ثم يؤخذ ورق رومي وزنجار ويختار ما بينهما ثم يذرا
 على موضع الرأس المقلع بعد ان يفتح عليه خل الخمر يفعل ذلك ثلاث مرات فان عاود
 الطير نفس ريشه فاسقطه بالنوشادر والقرنفل والمخ المسجوق جميعه
الباب السادس عشر في علاج الطير اذا انتفخ
 ريشه من الجضر اذا حقه ولم يمتد الى الاكله يؤخذ نونادون ولاور
 من كل واحد جزء ويدقان جميعا ويحجان بالعسل ويحك بهما مذكروا الطير
 حكا حثدا علاج اخر يؤخذ شي من الذي يخذ منه المكاشر ويسمه
 اقل الهندا الزمند وتسميه اهل الشام الزبور قدق وتختصر ما في ان كان
 رطبا وان كان يابسا فطبخ بالماء وتختصر ثم يؤخذ طعم الباري يطبخ بها
 وينقع فيه ويطبخه الطير فانه يرضى جميع الذي الذي في جوفه وادار
 ان يحتم ما ذة الجضر ان يول الى الاكله فاكوحا من مسرا الطير يعود الى الجوفه
 لا يحدث به قط الاكله **الباب السابع عشر في علاج الطير**
 اذا اصابته الزبو والنفس وعلامته ان ليس الزبو والنفس اذا عرضا
 الطير ان يفتح فانه اذا مضى على يد حاملة ويحرك راسه وينع وجذوف فيه
 العلة من اسباب كثيرة قد تعرض له من كثرة الدخان والعبان وتعرض له من
 صدمة لحقته في الضئد وتعرض له من كثرة التعب كثرة الطاب للطيور في نور
 ذلك فسادا في ريشه فاذا رايته وقد اشتد به النفس فاعلم انه اما كان
 من زرد في راسه او من صدمة لحقته او من لزوجه بلغم في جوفه ريشه
 نفسه **علاجه** يؤخذ كثيره وصنع فيدق وينقع بدهن الخلد وسبع فنه
 ونصب في خرقة ويحلب في خلقة ولا يتعب ولا يحل للصبي علاج اخر
 يشفي المومياء المذاف بدفن النوسن وان اطعمته غير مذاف فانه ينفعه ان شاء

2

بالحمد لله

فان كان من جرا وعيب او احتياط فاجود ماله ان يعطى سيرا من فليجرو في لبن
 انان سودا فان لم يقدر عليه فليكون عوضه لن امره مرضعة لبن
 ويدق عليهما كثيرا صناعته خالصه ولا يحرك السنه ويربط في سب
 بظلم هذا للنفس العاطف العزني **الباب الثامن عشر**
في علاج الطير اذا اصابته النفس من بلغم
 علامته ذلك اذا كان مع الباري بلغم رايد راسه مفض راسه بعد الفاه
 ريشه ورايه ليس على العلة ويرى فيه اذا تحت مسر سبته العزني من
 لروحه ريشه **علاجه** ماخذ من الكندر من الاربعين شيئا فيفسره عنه فيسره وما
 له فطعم منه دحاجة قبل ان يستعمله وان لم يقدر ما فاستعمله وماخذ
 شيئا من حجر الخضر ومن النوشادر الابيض والزنجار والزرنيخ الاقمر والمخ
 الاسود والرمحيل الصبي من كل واحد جزء او يكون بالمخ اضعافه وقليل
 يدق الجميع ويحبل ويطبخ ليشمن البقر وما حتى يدف ما ويبنى الشمن
 واطعمه الباري ثلثه ايام يعطيه يوما ولغته يوما واطعمه الزند بلفظ
 قبل ان يعطيه هذا الدواء وانظر اليوم الذي يغثه فاطعمه فيه من خم دحاجة
 سودا او لخم فخرج حمام ناهض وخطفه في نور الماء يرب فان قام منه فحاش
علاجه اخر يؤخذ برز الخجل قدق ويحبل ويناف ماء فاره واضبط
 الباري والنع فيه واوجره منه فانه ينفع الباهر الذي في جوفه علاج
 اخر يعني ان تحفر في الارض حفرة ذراعا من طولها في ذراع واحد عرضا
 ويوقد فيه اخطب الخزل حتى يحترق ويخرج منها النار والرماد ويترك
 فيها لينة ويرش الحفرة بحرق ثم لغ الطير بها او منديل الطيف وانركه على
 تلك اللينة وقلبه بظنا لظفره والنجار يصعد اليه حتى يحترق ويبان منه حرق

فان عاود

ذلك الحفرة فيعرق ويسيل من شجرة مثل ما يسيل من شجرة الذابية المصفوح ثم
 أخرجه وحل عنه واجعله على يدك ودعه ساعة حتى يستخرج ثم اطعمه لحم الدجاج
 يوما حارًا واليوم الثاني باقي الدجاج تفعل ذلك دقات ومثي راس الطير
 لا تسمن على الطير والدواء به الربو والنفس فلا تنبت معه فانه لا يبرأ
 الباق

الباب التاسع عشر في علاج البارك

إذا أصابه الريح في راسه علامة الريح إذا أصابه في راسه أن يراه يظهر
 كثيرًا ويخرج به ويوصل حقيقته على عينييه بكل وفور وعلامة الريح شبه
 علامة الزكام **علاجه** ينبغي أن يعالج الطير إذا أصابه الريح ما وسنا
 من علاج الربو والنفس من حفر الحفرة واتقاه النار فمما يحطب لئلا يزداد
 شديدًا رفعت النار من ماء ووضع في اللبنة أو القرميدة ولفا لظن منديل
 خفيف ووضع على اللبنة وقلب حتى يعرق ويظهر عرقه ثم يخرج ويحل عنه
 المنديل ويحل على اليد بعد ما يأخذ راحة مما كان فيه ثم يوطئ تحت
 ويشد بفعل به ذلك ثلثة أيام فانه يبرأ ويكون طعمه ثم الدجاج

الباب العشرون

في علاج الطير إذا أصابه صدمة أن تبادر بحجته الموميا المدفونة المحوقة
 الماء فان تصد مع غير الطير تطفن به فعلامه الطير إذا أصابه الصدمة
 أن تراه يحدو دبا فابعا على كندرتيه ويحون ذرقه دائما ومغرا **علاجه**
 أن يؤخذ الحبيش الذي يسمى شعرايجن وشبه الكسفر الرطبة في بنا لا يبدل
 ويستخرج ماؤه وينقع فيه طير وتركه ساعة بحيث يأخذ طعمه واطعمه
 ذلك اللحم النقيع وليكن من لحم فرخ حمام أول موضعه أو ما شاكل ذلك للحمام

كارة ويشد في مكان دني يد الطير هذا الذي يرخي ربي ذرقه قد صفا واما
 في لونه في وقت الصحة والصلو الذرق بعد تطعيمه **علاجه** احمر يوحده
 حر الغم وهي من ورق الضفصاف رطبا كان أو ياشا ويجعل في الماء برعائس
 ويصب عليه من الماء ما يخرجه ويطلع طمحا جدا ويصب الماء في طست ويترك
 على الطست عزال ثم يترك الطير على العزال حتى يصعد اليه بخار ذلك الماء
 فانه ينفعه **علاجه** احمر يوحده الزرع الاخر ويدق باعما ويدرمه في
 على عم دحاجة سوداء ثم يطعم الطير ثلثة ايام

الباب الحادي والعشرون

في علاج الطير إذا أصابه الريح في زمرته علامة إذا رأت الطير منبج
 الزمرك من غير يلطم فيه أو الير شديد وطعم قد اكله فاعلم ان الريح قد أصابه
 فيه **علاجه** يوحده القاسيد البحرية والسكر يمدق ويضاف اليه الزجحل
 السموق ويستخرج ثم طعم البازي شرجا حقيقا ثم يدق فيه الذوا ويلطه
 ختر فانه يذهب الريح وليكن الطعم من لحم البجاج والعصا فير والقناري

الباب الثاني والعشرون

في علاج الطير إذا أصابه الريح في جناحه وعلامته علامة ذلك
 أن يركي الطير مسترخيا جناحيه يقي المس والحركة **علاجه** ينبغي أن
 يطعم الطير حكوما البواهي من البجاج وحكوما العصا فير والقناري مستوعبه في
 دهن النور من الحلو والمز **علاجه** احمر يوحده الزجحل والذارضني
 والابسون ويدق الجميع ثم يدق القاسيد ويخلط مع الاذوية المجموعة

ثم يؤخذ طعم البازي فينقع في دهن جوز هندي أو أخضر ثم يذره عليه
 الدهن والجموع المنجوق والطعم الطير ويجوز من أن يطعم لحم الدجاج أو طير
 الماء حتى يبرأ إذا استرخت جنته فخذ راوند مشوي فاده و
 وذرّه على طعم الطير ملته أيام ويكون اللحم قد يطبخ بحل فانه يبرأ
الباب الثالث والعشرون في علاج
 الطير إذا اغترضت له دمع في ظهره وعلامته ه علامته ذلك أن يرى
 الطير يحكي الطير من نفسه على لدستان أو على الكندرة علاج
 ينبغي أن يطعم حوم الفراخ التواهيض والعصافير والقنابر والخطاطيف
 مذرورا عليه حتى لا يجفيل والدارصيني والانيون والسنبل وور
 الكرفس والرازيباج تدق هذه الأدوية وتخل ويذرع من في طعم الطير
 من اللحم ويترج في دهن النورين المبر والكلوود من الجوز الهندي أو من
 السوسن أو دهن الحار ويحبسه ثم طير الماء وكح الدجاج ومن رط مرطلا
 على الأرض وتخط تحت جوف الماء الذي شبه النفع ولا يحرك
الباب الرابع والعشرون في علاج الطير إذا
 أوجعه عجزه وظهره وعلامته ذلك ه إذا رأيت الطير يثني أن يثني
 على ظهره ويثني ذلك منه بتقلبه على يد حامله أو كندرة به علاج
 ذلك يؤخذ بابونج وحسك وبوزل كرفس وجبث لانيون ويسب
 عليه الماء ويغلي حتى يأخذ الماء جوهر كواج ثم يحط عن النار ويقلب
 الماء في قربة ثم يثقب أسفل القربة بمسلة أو مشبك كالوتعلق القربة
 على كندرة الطير أو تمسك بيده والماء يقطر من على ظهر الطير وبين كنفه
 يفعل ذلك مرارا فانه يبرأ علاج آخر يؤخذ شراب الزكافي

دوني

ويغلي بعد أن يطرح فيه الكمون حتى يخرج حومره في الشراب ثم يؤخذ
 قطعة لبنا سود فينقع فيه ثم يرفع بزازها ويكمد بالطير من غير غش
 ولا غشيف لا بالرفق ومن ذوبه الشال على ظهره فانه يصالح له
الباب الخامس والعشرون في علاج الطير
 إذا استرخى عجزه ه إذا رأيت الطير وذرعه صدره واعتدل على عفايه
 على ذنبه وانصب رافعا صدره على الكندرة والدستان فاعلم أن
 عجزه فيه علة علاجها يؤخذ من البقيف كامض ويصب عليه من
 من الماء ويغلي ويحبس فيه استنجي بحرية أو قطعة لبنا سودا ويكمد
 فانه نافع بأذن الله تعالى **الباب السادس والعشرون**
 في علاج الطير إذا أصابه الريح في صدره ه علامته إذا رأيت الطير على ذلك
 عرض ساعة ساعة وأجمع نفسه ويقا إذا احتج بدنه يبدك ويهزج وأ
 حار لا ينحطف لا يثني في ثوب واحد ولا يلتفت برقبته منه ولا شامة
 فاعلم أن بدنه مريض وأن العلة في الناحية التي يتوقاها من بدنه وذرّه
 كون متغير عما جرت به عادته عن لاجه يؤخذ دج ولبق ولبق
 في خرقه ويطرح الخرقه في قدر لطيفة ويترك معا حتى يبرقن والزبد
 وحلي علما جدا ثم يحط القدر من فوق النار ويؤخذ الخرقه وتغسر
 حتى لا يبقى لها من السم شي جملة ويبرد ذلك الدهن ويجعل فيه طعم الطير
 وسال منه ويطعم الطير ويكون الطعم من كح الفرج الناهيل ومن كح
 العصافير والقنابر والخطاطيف منقوعا من لاذهان كارة التي تقدم
 ذكره مثل دهن الغار ودهن النار دهن ودهن النورين ودهن الجوزين
 الهندي والحلي أو زيت لافاق ونصافا في جميع ذلك لافاندا والسكر

كل
ن

الطير زد مذوقا يذوق عليه. **الباب التاسع والعشرون**
 في علاج الطير اذا اصابته البرص في مخيم بغير نفس. علامته اذا رايت الطير
 يخرج من مخيمه ورجل غير ان يقع منسره ولا يكثر النفس ولا يلحقه بصر ولا
 يظهر عليه امارات المرض فاعلم ان البرص في مخيمه علاج اخر يؤخذ شي من القير
 ومن الكراويا اجلي وبسحقان ويذرجان في طعم الباري ويعطاه ثلثة
 ايام غنيا يوما ناعم ويوما لا ويؤخذ التوشاذل والزرنيخ وبسحقان ويدفأ
 بدهن خل ويستعط الطير بهما فانه ينفعه علاج اخر يؤخذ رماد خطب
 الكرم يذاف بالماء ويترك حتى يصفوا ويركك ثم خذ الماء الضافي واطرح
 معه ملعقة واحدة عسل واذق الجميع حتى يختلط ثم وطلخ طائر الطير وادفعه
 في ذلك الماء واطعمه اياما فاعلم ان البرص في مخيمه علاج اخر يؤخذ شي من القير
 في علاج الباري اذا عرض له الانتفاض. علامته اذا رايت الباري بغير له
 الانتفاض على قدرته وعلى اليد وينفس ريشه علاج اخر ينبغي ان يطعم الله
 الثمن يومين وفي اليوم الثالث يقضه بيده وتلق فيه وتأخذ ثاب
 وتمده اليك حتى يظهر العقب الذي فيه فاذا رايت ان يظفر فيه ارج قطره
 من دهن الحبل وتخلطه وفي اليوم الرابع خذ شيئا من الكندس ومن سمه اخطل
 ودقهما واتحلهما وخذ قارة صغيرة فاسحقها ودق كحلا واخطط معه شيئا من
 الدواء المذكور بقدر ما يحمله راس السكين واطعمه الطير ثلث مرات
 واطعمه عند انتصاف النهار رحم الفرج وكم الضان لا خمر فانه ينفعه باذن الله
الباب العاشر والعشرون في علاج الطير اذا
 احتبس عليه زحمة او طعمه وعلامته ان علامته اذا رايت الطير عند ذوق
 عن يد حاملة تاخذ رعدة علاج اخر يؤخذ الزنجبيل المذقوق فيوخذ مع

خروا الخبز المحقوق ويذرج في طعم الباري ويطعم الخبز بدفن ويطعم الطير
 فانه ينفعه باذن الله تعالى. **الباب الحادي والثلاثون في علاج الطير**
 اذا اصابه الاسطيرمز وهو الحصا اذا انعقد في جوفه وصار حصاة ولا يند
 على الذرق الذي جرت به عادته. يؤخذ شي من سم الخنزير فيقطع ويخلط
 مع خم صان ويطعمه الباري الذي قد لجمه الاسطيرمز علاج اخر يؤخذ
 سواد الخداف ويخلط بشي من الزرنيخ الاحمر المذقوق ودم الحمام ودم
 الخداف وشي من دهن خل يخلط جميع ذلك ويطعم الطير من خم صان
 واطعمه اياما ويكون تدبيره على قدر ثلثة ايام فان لم يبرأ الطير فخذ حصاة
 تدرها على طير اخر من على الحصا قد قادت فانا نعلم انهما في طعم الباري
 واطعمه اياما فانه يبرأ بعون الله تعالى. **الباب الثاني والثلاثون**
 في علاج الطير اذا اصاب عينه عشاوة. علامته اذا رايت الطير
 العينين لا ينكر من نظره شيئا فاذا حققت ما ملأ رايت عليه مثل العبار فاعلم
 ان علامته عشاوة علاج اخر ان يطعمه سم البومة فحينها حاشية ان تجاوا العشاوة
 التي على الحدقة وكما ايضا ينفع وجع اجوف. **الباب الثالث**
والثلاثون في علاج الطير اذا اصابه وجع في كبده اذا
 رايت الطير يذم حاك منسره من الجانب الايمن ويكثر من ذلك فاعلم ان
 كبده توجعه علاج اخر ينبغي ان يؤخذ الخرق الابيض ويذوق ويذرج
 في طعم الباري ويطعم ثلثة ايام ولا يتعب وتسد في بيت بارد وراح
 ويذير بهذا التدبير حتى يراه قد شطت وهبت المطيران فذلك دليل بر
الباب الثالث والثلاثون في علاج الطير اذا ظهر
 الدود في بطنه ومراقبه وعلامته ان اذا رايت الطير يتف ريش مراقبه

وتغذيه فاعلم انه قد ظهر في الدود في بطنه علاج يؤخذ الرمان الحامض
 فينقع فيه طعم البازي ويطعم اياه ينفعه علاج اخر يؤخذ اصل حنظل
 مضاد في يدق في جلد قارة قد مسح عليه دهن الحنظل ويطعم الطير دفعه
 فانه ينفعه علاج اخر يؤخذ دواء البسبي ربح حاصته انه يقتل الدود
 الذي يسمى حب القز يؤخذ منه عشرون حبة فيقرب بين الكفين حتى يترك
 مسوره ثم يدق ويدرج في ليم الطير ويطعمه اياه فاذا اكل قتله في الشبر
 وتضع عنده نور الماء او طشتا كبيرين مملوءا ماء فانه يجذب الغش ويترسب
 من الماء فيري جميع ما في جوفه من الدود في ذرقه وان طعمته كل يوم من
 شباتدقه وتذره في طعمه مدة خمسة ايام فانه ينفعه يؤخذ
 من الغزال بل فيدق ويدرج في طعم الطير فانه يقتل الدود من بطنه وان
 من الضبر ويحق وذرق في الطير نفع او شي من الحرف ابيض ويحق درج في طعم
 الطير يري الدود ان علاج اخر يؤخذ حمض بيض ويدق ويخل ويدرج
 في ثلث ليم من طعم الطير ويطعم بعسل ويطعم الطير فانه نافع تجرب علاج
 اخر يؤخذ تحالة الجوارى تهرس في ماء الرمانين يخلووا كما هو من يؤخذ
 ثم ضاين فيقطع ويطرح في ذلك الدوم ويطعم الطير ثلثة ايام فانه نافع
الباب الرابع والثلاثون في علاج الطير اذا كان
 مدوي الخوف ان اذا رايت الطير يدرك من وجا بالمدوق فاعلم ان في بطنه
 علة علاج ان يؤخذ اللحم الرخص فيقطع وينقع في دهن الزرد ويطعم
 عليه حتى يزرخ ويطعم الطير ويقل طعمه عما جرت به عادته احمر
 يؤخذ اسفنداج الرصاص فيحق باعما ويخلط بدمن وزيد ويحق به
 الطير اخر يؤخذ ثوبال كديد وهو قشور الذي اذا خرج الكبد

من النار وضرب الارابت على السندان سا فطمنه ذلك القدر فؤخذ
 ويحق باعما ويحق بعسل النحل الاسفرحتد ويطعم به الطير ويطعمه فانه يبرأ اخر
 يؤخذ دماغ نحية ومو حار ويطعمه الطير فانه نافع ومشي اعلى الطير
 هذه الادوية وهو مبرك ويقتض ذلك دليل ردي الباب الخامس
والثلاثون في علاج الطير اذا اصابته في حوصليه دود
 اذا رايت الطير يري مع زحمه دود اصغارا يكون مثلثا في الزبح فاعلم ان
 الدود في حوصليه علاج اخر يؤخذ حبة قشور ويري من وسطها غلام
 غلام ماء وتوضع على النار حتى يغلي وياخذ الماء طعم الشحم ثم ارفع عن
 النار وقطع ثم المصان في ذلك الماء ثم اطعم الطير فانه يقتل ذلك الدود
 الذي في حوصليه ويبرأ منه الله تعالى في الباب السادس والثلاثون
 في علاج الطير اذا كان في ذبره دود وعلم انه اذا رايت الطير يري مع زحمه
 دود اصغارا يكون مثلثا في الزبح فاعلم ان الدود في حوصليه من معاد
 الباب السادس والثلاثون في علاج الطير اذا كان في ذبره دود اذا
 رايت الطير يحك ذبره ملسه دائما وذرقه متضلة على حاله ولا خفة فيه
 بل هو متغير عن الشكل الطبيعي فاعلم ان في ذبره الدود علاج اخر يؤخذ
 ثوبد ووج من كل واحد جزا فاحقهما وذرقهما في ليم من طعم الطير
 واطعمه ثلثة ايام فانه يبرأ باذن الله تعالى في **الباب السابع والثلاثون في علاج الطير اذا اصابته رياح البوا**
 ان يري ذرق الطير مثلثا يديم او صفرة علاج اخر يؤخذ دهن الزركما
 او دهن البطير ويحق في اجنية السوداء ويسحق على النار ويحق به يحمل راس
 المثل منه شيئا ويدخل في ذبره يرفق فانه ينفعه ان شاء الله تعالى .

ثوبن

سير

الطير

الباب الثامن والثلاثون في علاج الطير اذا اصابه
 في رجله شقاق البواسير اذا رايت الطير قد شقق رجله وورما
 وسال منه ماء اصفر فاعلم انه شقاق البواسير **علاج** يؤخذ من
 من عافق حار ويدق دقا ناعما ويخلط بماء ويطلق به رجل الطير وكذا
 حتى يبرأ يعون الله تعالى **الباب التاسع والثلاثون في**
علاج الطير اذا كان في فخذ او ساقه او فيه ريج اذا رايت الطير اخذ
 طعمه بعلقه بكفه مرفوعة زما ناطولا ثم يضعه ويلزمه بالكف الاخر
 فاعلم انه وجع الكف والشاق **علاج** يؤخذ ماء الحومل وماء
 الحيك المعتصران فيتركان في اناء ويطلع به الحية والبانوج ويحمد
 به فخذاه ورجلاه ويصب باقي الماء في طشت وقد زوتيرك عليه عراب
 ويوقف الطير على الغراب حتى يصعد حار ذلك الماء انما يلبس فخذيه ورجليه
 ثم اجعل طعمه القراح التواضع منع كما في دهن اللوز وطعمه دون راس القاذ
 وليكن في طعمه النابند والسكزا الطير زرد واخذ ران بقره من الدخان
الباب الاربعون في علاج البازي اذا صابه القر
 وعلامته ان اذا رايت البازي تاخذ العنق في كل ساعة ولا تبس
 على كند ربه ويروي جوجوه الى الارض وعلى كند ربه ويستك كالب
 ويمتنع من طعمه فاعلم ان قد اصابه القر **علاج** ينبغي ان يرفع
 عنه الجلاجل فان كان كاه قد ورم ما في سرطان برجاجة حادة رقبته
 ثم يؤخذ سمع عربي وصبر وزعفران ويدق الجميع دقا ناعما ويخلط ببناض
 البيض ويترك في مسطح او مغرفة حديد على النار حتى يسخن ويخلط ثم
 يرفع عن النار ويضد به رجل البازي وكاه فان لم يزل القر من هذا

١٢٥

فخذ عودا من الآس واخرقه بالنار واخبره موضع الورم **علاج** اخر
 يؤخذ دجاجة سودا ريت سببا قدح ويؤخذ دما الذي يخرج
 من حلقه عند دبحها فيخلط بالاذوية المقدمة كرها ويضاف اليها شي
 من ورد مدقوقي وحضض ويطلق به الورم فانه يافع فان زال والا فاق
الباب الحادي والاربعون في علاج الطير اذا اصابه
الحلع او الكسر او النزع في كفه اذا رايت رجع رجلا وضع اخرى
 ورايته تعمد على ربه وينصب رقبته واذا لمست رجله او ساقه
 لم تبس فاعلم ان به الماء فالمسه بيدك فان كان حلقا او كسرا بان
 المس وان كان رجلا ذك عليه الوجع فان كان مكسورا او مخلوفا فداين
 يدوا الكسر والحلع وهو ان يؤخذ من سم الاوزوسي من دبق الدرك
 ومثله من اللبان الذروي من الشمع الابيض ويحلى في اناء نحاس ويخلط
 مع البيض ويحلى على النار حتى يختلط اختلا طاهجا ثم يرفع في اناء
 الزجاج ويطلق به كاه البازي وخذ والموضع الذي يحد فيه الوجع **علاج**
 اخر يؤخذ صبرودم الاخوين وفاصا ومغاث من كل واحد جزء ويسحق
 الحنظل سحقا ناعما ويحل ويخلط بالماء ويؤخذ حرقه فيبلغ من ذلك لدوا
 وانمد على موضع الحلع او الكسر من اصابعه الى محالينه فان كانا حلع
 او الكسر في فخذ يثبت ان يخلط في الرش الذي في موضع الوجع فيقلع سمعه
 او بعض مقراض حاد ويترك على الموضع من لدوا المذكور اخر
 للكسر والحلع وكل خرج لغرض الطير يؤخذ من العقيد كجند جز ومن نجس
 الاوز جز ومن اللبان والشمع الابيض مثله ويجمع الجميع بعد ان يدوب
 ما يسلخ ليدوبان ويدق ما يسلخ ليدق ويضاف اليه مع البيض ويخلط

١٢٦

الطير

الجميع بالخلط الجيد ثم يصب لعقيد بعد ذلك على جميع الذوائ المخلوط ويجعل
 اناء من نحاس ويترك على النار ويحرك حتى يستحكم اخلاطه والسيامة ثم يصب
 في صلاية او من زبرجد و يدق دقا جدا ويحقن حيث يصير الاجزاء جميعا جسد
 واحد ثم يرفع في اناء من الزجاج وبعد من ههنا الخلع والكسور الوهن يستعمله كل
 عضو لحقه شي ما ذكرناه ونغير قبل الضاد مرض الطير بعلا ما به فقد تناسل
 علاميات الكسور والخلع والقرع والنفوس الضامة لئلا يقع غلط فيداوا الطير
 من علوه اخرى فلا ينفعه ذلك وكيفه الضميد ان يؤخذ خرقة كتان
 يقدز ما يكفي ضمما وكفا الباري ويجعل في الضاد كما ذكرنا وتقب يقدز
 اصابع الطير حيث يخرج كل اصبع في ثقبه المتقدز لها الى الضاد ويبقى في الضاد بال
 الاصبع مع الكف ويوطى تحت الكف ويسوي بحيث يلتوي الكف واصبع من اصابع
 ويجمع خواثر خرقة على الكف ويشد عليه بخيط دقيق رقيق ومداراة فانه ينفع
 بوجوه البان ودم الاخوين من كل واحد جريدا
 ويخاطان جل خمر يقف ويضد بذلك موضع الخلع او الدهن على الضاد

طير

مخلبه او سق او حقه افه ٥ اذا الحق الطير في هذه الاوقات في محله
 فاطل عليه ما نذكره يؤخذ الصبر والمز والزعفران ويحق الجميع ويخلط بما اكل
 ويضد به المخلب بحرقه لطيفة فان نفع المخلب فيؤخذ الاسق وان كواله
 فيسحقان جميعا وتؤخذ قطنه قسبل ويجعل على الاسق والسكر المسحوقان
 ويلف على المخلب اما علاج المخلب المكسور فينبغي اذا اكسر مخلب الطير ان
 يامس مخلب طير غيره من جنسه ويكون مخلب تلك ويهندمه على المكسور
 ثم تداخل ما بقي من المخلب المكسور الذي قد حصلتته وهندمته وتأخذ حديد

حدي

الطيرة فحق في النار وتجعل في الوصل شيئا من المضطكي وتترك تلك الحديده على
 الوصل بحيث تحمي المضطكي وتلزم وان جعل عوصا من المضطكي الغري السكي كان
 اقوى ولا يحتاج معه الى الحديده المحتمه ولا التي بل يضبط الطير بالكف حتى
 يرد الغري ويلزم الوصل ثم يحلى الباب الثالث
 والاربعون في علاج الطير اذا اصابه القمل علامية
 ظهور القمل في الطير انه يكثر التقليل للآو لا را او يحك يمشي ويده ويأخذ
 ريشه في فيه ويمد علاجه يؤخذ شي من القطن الحديده المندوف ويلف
 على عنق الباري ويجعل على يد باري ما به ثم يؤخذ من المذرا المسحوق ويوقد
 على النار حتى يحمر شيئا ويرفع النار عما ثم يرس على شي من ردى الخمر دعه
 بعد اخرى ويد الباري في ريشه من الحمار حيث يصعد الحمار وحمه الى
 يد به فان القمل جميعه يرتفع من بدن الطير في القطن فيدخل فيه وتعلق به
 فيسحب يشال القطن من عنق الطير بما فيه من القمل ويرش في الماء في يوسع
 عند عن الطير احد يؤخذ شي من عجم الخطل وذي من الحدي فوني ويجعل
 الحشيع في ريشه بجابر او طحير ويصب عليها الماء ويجعل حتى يخرج حوهره
 ثم يسكب الماء في طشت فاذا برد الماء يترك الباري في الطشت ليشتم
 في ذلك الماء فان لم يشتم فيه لنفسه فاضبطه واصبع جميع ريشه من ذلك
 الماء بيدك حتى يشال جميعه فانه يرمى القمل كله احمر يؤخذ الزرع الا
 وندوقا ناعما وتأخذ منه على طرفك بقدر ما تحمله ظفرك وتدرجه في شي
 من طعم الطير وتعطيه ثلثة ايام فانه يذهب القمل عنه احمر يؤخذ
 الرمس ويجعل في قدر ويسكب عليه الماء ويجعل حتى يصفى ويأخذ روميه
 ويتركه حتى يبرد ويجعل به جميع بدن الطير بحيث يفي ريشه ريشه لم

اعلام

عمر
الطير

يصل الماء ثم تخلينه من يدك ينفص ويحف ريشه فان رايت القمل قدما
او انترفا غيل الطير بماء لطيف والا فترك الطير يومين وثلاثة ثم اعيد
غسلا لطيفا فان بقي معه من القمل شيء فخذ من زرا البقلة الحقا جز واول
الشيخ الرومي جز واول حتى الجميع تحمنا عما ودره على بدن الطير جميعه
بعد ان يكون بدنه قد نضج عليه الماء حتى يلزم الدواء فانه يذهب
القمل هذا العلاج يستعمل اذا كان الزمان صائفاً واما علاج
القمل في الشتاء يؤخذ خبث الراش وهو ريش الجبل فيدق دقا جيداً
ثم يبل اصول ريش الطير ويدر الدواء على مناسبتا الريس ويجعل على اليد
الى الحام وتقف به حامله في البيت كما كان الحظه ثم يخرجها الى البيت لونها
ويكون فيه الى ان يعلم ان الطير قد قارب ان يعرق ثم يخرجها اخر
تؤخذ النقط الابيض فيطبخ به اصول ريش الطير جميعه فانه يري القمل
اخر يؤخذ الشيخ الارمني والزرنيخ الاحمر يستحقان تحمنا عما ويطبخا
بالماء ويطلقا الباري وكما ويجعل في السم فان القمل يترك الى سافه
من جميع بدنه فيوميه حامله عنه وتقتله **الباب الرابع والاربعون**
في علاج الطير اذا تشفت ريشه ولعابه من غير علة او قيل قال لبعض
ان الجوارح يعتري تشفت ريشه والولع به عادة كالادوي الذي يعتريه الولع
بشفت لحيته وكالذي يعتاد قرض ظفاره باسنانه وكالطير الذي يولع
دائماً بتقصير من كاليه منسره حتى ربما عنه **علاجها** ان يؤخذ
ويدق ويجعل في طعم الطير ثلثة ايام فانه ينفعه **اخر** يؤخذ القمل
فيدق دقا ناعما ويدرج في طعم الطير منه في كل يوم مقدار ما يستعمل
راس السكين ثلثة ايام يوماً لا ويوم نعم **اخر** يؤخذ حلة يورق

وتدخل فيه بموضع ما خرج منه بالتقوير من المبرد وترك على النار حتى تنضج
ويطعم الطير منها لغير حرقه فانه يبرأ او يستد ريشه واجود ما غوج به البارز
من جميع هذه الادوية ان تشد قوائم الطير الذي ينفث ريشه من المولع
وقوافيه بحيث لا يمكنه ان يدخل منسره فيه بحيث كان فانه اذا
ضربت الطير منسره في ريشه لم يصل اليه ولم يدخل فيه دفعايت منكره
ليس وترك العادة ونسب وقالت لونغاريوس ان حكام بلادنا والعامة
اقصروا بالطير الذي ينفث ريش نفسه على بيع طعمه في الحلال كالمصن والطعام
اباه فانه يشد لحمه وعظامه وعصبه ويثبت ريشه وقالت اهل المعرفة
بالجوارح من علماء الروم اذا ولع الطير ينفث ريشه فليؤخذ من القمل
وخبث الراش وهو ريش الجبل وخبث البصل وخبث الغار والكمون والاسبر
والباغواء من كل واحد جز ويدق الجميع ويخل ويخد ذروا يد
على اصول الريس وان اردت ان تجعله لظوحا فخذ من الشراب الحامض
العقيق وما يختلط به الادوية المجموعة والطح به المواضع التي قد تشفت
الطير من ريشه فانه يثبت الريس الذي قد تشفت من الطير وقال لونغاريوس
وان عارفا بالجوارح من اصالح تدبيرات الطير الذي ينفث ريشه ان يطل
اصول ريشه بشيء من الصبر والجصص والمز والزعفران يجمع ذلك وتحت
وتحاطه بماء ويستعمل لظوحا فان الطير اذا اخذ الريس منسره وجد
مرارة طعم الادوية في فيه فتركها بفعل ذلك من رافضدق عن فعله و
اخر يؤخذ حليب لما عرو وهو حار ساعة ما حاب من المعبر ويطير
على مواضع الريس المنسوف سنا فشا حتى ينفع بفعل ذلك مرارا فيصير
عن فعله ويتركه دفعايت فان الريس يثبت **اخر** زرنج اخضر ولبان

من كل واحد حصة فيد والجسم ويخلط بجل الخمر ويلطخ به اصول الريش فلا ينط
 ولا ينشأ آخر يؤخذ من العارود ومن الخمر فيخلطان ويقطرهما على
 ريش الطير فانه لا ينشأ ولا يقع **الباب الخامس والاربعون**
 في علاج الطير اذا تولد الذود في اصول ريشه وخلق الطير منه حبة حتى قد
 ريشه من شدة الحر كال ٥ يؤخذ الزرع الاحمر فيسحق بماء غليظ ويؤخذ
 الخمر الثقيل وينقع على اصول الريش ثم تدع عليها الزرع المنحوق فانه ينقل
 الذود وينفع الطير **الباب السادس والاربعون في علاج**
الطير اذا اعوز ريشه وهو ان يقع في غير اوان القرصة ٥ ينبغي ان يحمى
 مواضع الريش الذي قد وقع بالمخ الاندرا في كل يوم مدة ثلثة ايام ثم
 تفتح الموضع بعد ذلك ليخرج ديب ويخرج الدجاج غير ملوحي ثلثة ايام ثم يدلك
 بعد ذلك في موضع الريشة الواقعة صغيرة سمينة بحيث تتوازي في الجلد
 مكان الريشة الواقعة من الطير فانه ينفعه **الباب السابع والاربعون**
 في علاج الطير الذي ينقص ريشه احد جناحيه عن ريش الآخر يؤخذ من
 نحم الدب يغلى على النار ثم يدق من منه املا ريش الجناح الناقص عن اخر فانه
 يطوله ويرفعه حتى يملأ الجناح الناقص ريشه الله تعالى **الباب الثامن**
والاربعون في علاج الطير اذا ابت ريشه معوجا او ملتوا
 قال اهل المعرفة ان خروج ريش الطير ونباتته معوجا او ملتوا اما بفقر
 ذلك الطير لقله الدسم الذي في جوفه لسوء مطعمه وهو فرج ثم عند قرصه
 ودرى ريشه في القرصة ونبات ريشه سواء **علاج** من ذلك ان تعصر الطير
 وتسل ريشه الملتوي والمعوج وتسل عليه الماء الحار من ارجاء حتى يلس فاذا
 لان حينئذ يقوم اعوجاجه وتسوي الملتوي منه وتزد عليه القوي

١٠

والشوية ساعة بحيث يقوى الريش اللين وتنشف الرطوبة منه ويمسك ثقله
 يخل الطير من ريشه **الباب التاسع والاربعون في علاج الطير**
 اذا انقص ريشه وكثر من ملوحيه وليس طبعه ٥ ينبغي ان يتعاهد اصول
 جناحيه لباري وذبته بد من الخمر حتى يروى الدهن ويتركه يوما وثلاثة على
 ثم يغسل بالماء الحار مرارا ويوصل ما انكسر من الريش كما يوصل ما ينكسر من ريش
 الطير على الضيق والعلة في ذلك ان الريشة كما عجلت مملعة القصبة لها ثلثة
 اركان تحدد ٥ فاذا انكسرت وارذت وصلا فحصل ريشه طير من حشا وعذار
 من جديد على قدر عظم قصبة الريشة وديها وتكون الابرء مثلثة غير ملوحي
 ثم تسل طرف الريشة المسنونة الى وسطها شي من المزي حتى يندى وتعمل الابرء
 في راسها المكسور حتى تتوازي اليه يغسلها وناخذ الوصل الذي يرتدان به الريشة
 المسنونة به من طير اخر يندى ايضا كما فعلت ولا ثم تدخل يصف لنا في الابرء
 فيه حتى يلبس طرفا الريشتين على الابرء فلا تبين وتكون بحيث لا يفقد كل من راسها
 الابرئة واحدة لا وصل في الناحية من اطلال الابرء جميعا بالقرى السلي حتى يملأ
 الريشتين ولا يسرع انفاك بعضه عن بعض ومنهم من يطل الابرء ما اليوم والى
 وقد عمل وصل ريش الطير من جناحيه وذبته ومنهم من يطل الابرء بالمصطلي والى
 ولكن يحتاج الى حديثه بحته ثم ما على الابرء وعندها الوصل حتى يدوب لاسق ونفا
 ومسك والطن فيه غناء ورما وصل حر احدثه في قصب الريش فاجرقه وعشيرة
 مندمعة في الوصل **الباب الخمسون في علاج الطير اذا اجهت جرح**
 من اخدي الطيور التي يضطادها او من اشياها مع اخر على الريشة ٥ فالت
 قل المعرفة اذا كان الطير جرح من طير مثله او من طير قد انطاد فينبغي ان
 المرح فان كان قد خرق بدن الطير فمجدد الابرء بخدود والجوايت غير مدو

١١

وخيط من الصوف الدقيق وخيط ذلك الجرح لاسيما ان كان احرق واخرج
 في حوصلة الطير او في صدره او في طنبه فاذا اخيط فليهد الى الجنبه التي
 سمتى شعرا حتى يندق ناعما وتدر على فم الجرح المحيطة فان كان جلد الطير
 ينقص عن الجبابة فلا يلبس طر فاه فيؤخذ طير فيدبح ويؤخذ من جلده في
 الموضع الذي يشبه موضع الجرح فيشد به فم الجرح ويوصل جلد الطير
 الناقص عن الالتصاق وخيط من الجانيين عليه ويدر على الجبابتين من
 تلك الجنبه المذكورة علاج **احد** للطير اذا اخرج الكركي يؤخذ
 عجم البقر فيدق دقا جدا حتى يثلم اجرا وده ويحشى منه الجرح ثم يحاط
 كما وصفنا بالابرة والخيط والعجل ثم يدر عليه من الجنبه المقدم ذكرها
احد يؤخذ منعه بآية فحرق ويؤخذ رما دها فيد ر على الجرح بعد
 الجبابة فانه نافع **احد** يؤخذ ثوبان النجاس وهو الذي يطير
 ويشتد من النجاس وقت خروجه من الكبر ويضرب على السندان بالطارق
 يجمع ذلك لتوبال ويحرق عجم ناعما ويدر على الجرح بعد الجبابة ويؤخذ
 الجرح بجم البقر فانه نافع **جرب** **الباب** الحادي والخمسون
 في علاج الطير اذا قاح عقبه او كفه او احدى صابعه يؤخذ لبان ورا
 تيس في من بياض البيض وقطعة زجاج يحرق الزجاج واللبن ويخلط
 الجميع مع مرارة التيس ويأخذ من البيض في الهاون حتى يجمع اجرا وده ويؤخذ
 ثم يؤخذ منه ويترك على العرق يطبخه وليشد عليه بخرقه فانه يبر الجنبه
 عرو وجل **الباب** الثاني والخمسون في علاج الطير اذا اصاب
 القمله ان يؤخذ بيضة لم تنضج ولم تبلغ خضراء تقطع من الغصن ويأخذ اللوز
 الذي يستعمل منه عند القطف فيطلى به على الموضع الذي فيه القمله ثلث

الفيل

دفقات فانه يبر اذا ذن ثوبان **الباب** الثالث والخمسون
 في علاج الطير اذا غرض له البني لما ياكله قال اقل المعرقه اذا قاح الطير طهره
 فاكبر دواء له ان يجمعه وكوجه حتى يشفى جوفه حالها من جميع ما فيه واركة
 يوما وليله فاذا كان من الغد فاطعمه بعد ان تلت طبعه وتدر عليه الرجيل
 والثار صيني المشقوقان فاذا انصف لزار فاطعمه باقى طبعه او دون باقى
 ودر عليه شيئا من حنق الحرق لا يضر ويكون طبعه من ثم ما عجزد
 هذا التدبير ثلثه ايام اليوم الاول يعطيه طبعه من ثم ما عجزو بالي الايام
 من الجحر الا انه يقطع لهما على قدر ما يعود الطير ويحشى الماء حتى يمنع الدمل
 ثم يلقى الجوف فيه ويخرج منه لقمه لقمه فيطبخها الطير حارة ما ايا فان ذلك
 يغسل جوفه مما فيه من بقل قد تم ويسهل طبعه فان راسه قد قاح الطير
 الرجيل فخذ شيئا من طين الموقد المحرق لثان وصف لقمه شيئا من محرق
 الحبر ثم دق الجميع في الهاون دقا ناعما ثم اشك عليه شيئا من الماء وسطه
 سوطا شديدا ثم دعه ساعة ثم انجبه ثم قطع طعم الطير لهما وضعه في الماء
 واخرج منه لقمه لقمه واعطها الطير **احد** يؤخذ السداب الرطب
 فيعالج في قدر نحاس مع الماء حتى يخرج جوفه ثم يلقى فيه طعم الطير على سواد
 ويطعم فانه جيد **جرب** **الباب** الرابع والخمسون في علاج
 الطير بالقي اذا اكل البانم والرطوبة في جوفه والمران اذا اردت
 ان يبر الطير الا خلاط المجمع في يديه فيؤخذ من المورج شت خباب
 ونصف الطير النام وخت خباب الطير الوسط وتلف خباب ونصف
 البرزق فيدق دقا ناعما ثم يدر في طعم الطير ويطعمه اياه فانه يبر
 جميع ما معه وتكون الطعم دون العادة وتعطيه بعد التي من خير الفراج

النواحي من ذنوبهم جردا ونجم دجاجة سوداء أو نجوم العصافير لذكور فانه
 يشبه الطير في طعمه ويعتبره وينسب المصنوعين **الباب الخامس والخمسون**
 في علاج الطير من إخماد المزاج والدود بالاسهال ان اذا اردت ان تسهل الطير
 حتى ينظف من هذه الاخلاط فاعطه ما معه من دود فخذ قطعة البصل وشربها
 شربا خفيفا ثم اغسلها بالعسل الذي لم يمتد نارا ولا ترعت رعوته ثم
 قطعها واطعم الطير فانه يرى منع ما معه وما يسهله ويطرد عنه البرص وي
 جوفه اذا دقت الفانيد ودرجته في طعمه فانه يجرب **الباب**
السادس والخمسون في علاج الطير اذا لم يقبل
 الطير واطعمه في تغبيره ان يوحده بيضة فتشوي في النار تحت سطح النع
 التام ثم تخرج من النار ويؤخذ منها وهو الصفر في سحق في الماء ونصب
 على شيء من عسل النحل وشواب رجائي وزيت شمله ويحاط الجميع في الاون
 ويلطخ منه طعم الطير فانه نافع جدا **الحار** يؤخذ ثم فرخ ويلطخ بالتمر ويطعم
 الطير الذي لا يسع طعمه ولا يقضه فان ذلك ينفعه ويصح شهوره
الباب السابع والخمسون في علاج الطير اذا عرست
 في دماغه العلامة في لسنة كالعلامة في الزكام المذكور في باب علاج
 ينبغي ان يسقط الطير يد من اللسان في مخرجه ثم يفتح في مخرجه حتى يسقط
 الناع المتحول كحجرة فانه يفتح السدة **الباب الثامن والخمسون**
 في علاج الطير من دود يطهره ان يؤخذ اكارود البحر من الانوار الجارية
 الماء فيقشر وينقع دقا حتى يصير مثل الحري ويلطخ به الورم الذي في الطير
الباب التاسع والخمسون في علاج الطير اذا ضعفت نفسه عن
 الطريدة وجبن ان يقدم عليها فالتاقل المعروفة بالصوازي اذا رايت

بكتف متالبة

الطير خائفا من الاقدام على ريشه فاذا خرج الحرج واطعمه دماغا حارا انقلبه
 فانه يامر فانه ينفعه ويحمله على الاقدام ويجبره **الحار** يؤخذ من سحق
 المسك ووزن طسوج يدرج في طعم الطير ويطعمه فانه يقوي نفسه ويريد حركته
 ولا يرجع عن شئ بريلة عليه **الباب الستون** في علاج
 الطير اذا اردت ان يسمه ولا يدنه ان قال اقل المعروفة ان الرتب من اوقوسا
 اعطيه الطير حتى يسمه تلطخ به ثم الضان الرخص ويطعمه الطير فانه يسمه
 وقال ان السم ايضا اذا طعم به طعم واطعمه اياه مدا ما يمن اذا اطمع
 الحمر الضان منقوعا في الماء اكار سمه لان ثم الضان الرخص القوي اغيد
 الحمام للطير وهو موصوف في السمين اذا بيع بالماء اكار واطعمه وقد كروا
 فقالوا يحوم الحري للوضع المنقوع في البان لتقر سمن وحوم الحردان
 الضغار المنقوع في لبر البقر سمن ايضا ومودا حنا فصر سمن وحوم
 راس الضان سمن الطير وعلى لصا ريف لا حوال فاجودها ما عوج الطير
 بالادوية من تيار العسل اذا كان سمنيا فانه يقوي على المعاجات الادوية
الباب الحادي والستون في علاج الطير حتى يترك
 وحف بدنه ان يؤخذ من حليب قبدق دقا ناعا واطعمه منه قبدق
 ما رفته راسا ليسكن قبد رجه في طعم الطير ويطعمه ويكون نور الماء منك
 فرشا خط الطير فيه فانه يستجم وشرب ومشي احث الماء عنه دما النفع
 اخلبت حارته **الحار** قالوا يؤخذ حرد قد جوع حتى مات قبدق
 يحما يخلطه ويحمه ويطعم الطير فانه يندفع بدنه ويحربه على الصيد وهذا
 من الادوية التي تسهل على ان لا يترك ولا اعاجيه به **الباب**
الثاني والستون في علاج الطير اذا تزل في عينيه

الْمَاءُ عَلَى الْمَاءِ النَّازِلِ فِي عَيْنِ الطَّيْرِ أَنْ تَطْرُقَ عَيْنُهُ تَسْقِطُ كَمَا تَسْقِطُ الْمَاءُ عَلَى
 يَمَّا فَإِذَا انْتَبَهَ بَدَلَ الْمَاءِ وَأَرَبَهُ طَعْمًا لَمْ يَصْرُحْ وَلَمْ يَنْتَبِ عَلَيْهِ عِلَاجُهُ
 يُوْخَذُ هَذَا وَبَدِجٌ وَتَطْرُقُ مِنْ دُمِهِ الَّذِي يَجْرِي فِي عَيْنِي الطَّيْرِ وَهُوَ حَارٌّ
 قَطْرَاتٍ وَاشِدٌ فِي مَوْضِعٍ مُظْلِمٍ لَا يَفْرُغُ كَأَنَّ وَلَا يَنْتَوِي وَلَا يَنْتَوِي رَجْعُهُ
 وَيَكُونُ طَعْمُهُ لَحْمَ الْحَمَامِ وَفِيهِ لَسِيرًا مِنَ الزَّعْفَرَانِ أَحْمَرٌ يَقْطُرُ فِي عَيْنِهِ
 مِنْ قَرْنِ الْحَمَامِ الْكَارِوْمَةُ شَيْءٌ مِنْ مَرَارِ الْأَكْرَبِيِّ وَيَطْعَمُ فِي الشَّهْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ الْحَمَامُ
 فِي لَيْلٍ أَوْ مَدْرُورًا عَلَيْهِ السُّكَّرُ الطَّيْرُ زِدَانٌ كَانَ الزَّمَانُ مَا بَقِيَ
 وَأَنْ كَانَ شَتَاءً فَلْيَطْعِ الْحَمَامَ بَعْدَ خَرَا جِهَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَحْلٍ التَّحْلِيلِ
الْبَابُ الثَّلَاثُونَ وَالسِّتُونَ فِي صِفَةِ حَوَارِثِ مَنَعَ الْبَرَاءِ
 مِنَ النَّحْلِ وَالشَّمِّ وَالطَّرْدِ وَالزَّيَّاحِ وَشَيْءٍ مِنَ الطَّعْمِ وَتَنْشِطُهُ ٥ يُوْخَذُ وَنَحْلٌ مَقْرُونٌ
 وَدَارِصِيْنِي الضَّيْنِ وَزَعْفَرَانٍ وَجُوزِ بَوَاوِزِ رَنْجٍ أَحْمَرٍ وَمِلْحٍ هِنْدِيٍّ بِزَكَلٍ وَاحِدٍ
 جُزْءًا إِلَّا الزَّعْفَرَانُ فَيَكُونُ رَنْجٌ جُزْءًا وَمِلْحٌ هِنْدِيٌّ نَصْفُ جُزْءٍ تَدْقُ
 هَذِهِ الْأَدْوِيَّةَ عَلَى أَنْفَادٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَائِمًا عَمَّا يَسْتَعْلَى مَعَالِ السُّكَّرِ الطَّيْرُ
 ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَإِذَا عَادَ الطَّيْرُ يَدْرَجُ لَهُ فِي طَعْمِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَإِنَّهُ يَنْفَعُ
 وَيُعْتَرِطُهُ أَنْ لَحْمَهُ الرَنْجِ وَيُعْطَى ذَلِكَ فِي الشَّهْرِ ثَلَاثِينَ فِي جَالٍ حَبِيبٍ
 وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ مِنْهُ وَكَرِيمٌ ٥
 . ثُمَّ كَاتِبُ الشُّعْرَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ .
 . وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .
 وَبِحَمْدِهِ وَبِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعَالَى وَكُنِّي . وَلَا جَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 وَكَانَ الْفَرَاغُ بِرَبِّهِ سَادِسَ عَشَرَ مِنْ شَعْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ ثَلَاثِينَ وَشَبْعِينَ وَبِالْإِلهِ
 . وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

كِتَابُ الْبَاهِيَةِ الْجَوَاهِرِ

تَأْلِيفُ الشَّيْخِ الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْحَكِيمِ الْقَائِلِ
 أَوْخَذَ دَهْرَهُ وَوَجَدَ عَصْرَهُ بِمَوْلَانِ أَبِي مُحَمَّدٍ رَأْسِهِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ السُّوَيْدِيِّ الطَّبِيبِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
 وَعَفَا عَنْهُ بِمَنْهَ وَكَرَمِهِ وَغُفِرَ لَهُ وَلِوَالِدِهِ

وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ آمِينَ
 وَهَلْ نَسِيتُمْ كَثِيرًا
 ابْنُ بَوَالِدٍ

٥
 ١

بِحَمْدِ الْكَرِيمِ الْأَعْلَى حَتَّى يَخْرُجَ فِي الْيَدِ فَإِنَّهُ يَلْقَى الْفَتَى مِنَ الْأَجْمَاعِ وَبِزَكَاةٍ مِنْ كِتَابِ الْبَاهِيَةِ
 وَالصَّبْرُ وَفِيهِ عَمَلُهُ مِنْ قَلْبِهِ بِالْبَاهِيَةِ وَالْبَاهِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقِي

الحمد لله على ما وهب من نعمه السابعة . ومنع من مواردها حسنه السابعة . والفضاء
والسلام على خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين . وعلى آله وصحبه الطيبين . وبعد
فقد جمعت في هذا الاوراق منافع الجواهر وجوابها وذكر معادها والجيد المختار
من ذكر ما يشابهها من الجواهر في سنانا وما قاله السادة العظام وما نقل عن الله
التدما وسميته الباهر في معرفة الجواهر . وخدمت به خزانة مولانا سيدنا
امام الامية . وبقية الامة . وارث علما لانبياء صليات الله عليهم . مستند
حافظ السنية الذين حمل الله الالف لهم يتقايهم . وادام الله تعالى آتاه . والله
اسأله حسن المعونة والتوفيق . والعصاة من الخطاء والزلات والى الهابة
وما توفيقى ايا الله عليه توكلت . واليه ائبت . قال ابو الرخمان البزاز
قدس الله روحه . وتورض به . الباقوت افضل الجواهر . واخلاقا قدرا .

الباقوت

وهو ينقسم الى اربعة انواع . الاحمر . والاصفر . والازرق . والابيض . ليس
فيها اعلا قدرا . ولعل قيمة من الاحمر هو انه الوردى دون الوردى الالب
فان كلا تركب من الالوان الاربعة التي هي اصول الالوان جميعا فان الكعبة في
الوجه والبدن من عوارض المختوفين والصفرة من لوازم الماروقين وملوك
الفرس كانوا يلقونه بسبع اسماء في دافع الطاعون والمختار منه المشيع الجمع
الخاص في اشفاق وقيل ان الالهت يجر عند السمعة في الليل خيال لا حقيقة بمر
تلك فاذا اعتدل في نور الشمس عادت كهيئة الاصلية قال ابو الرخمان البزاز
رحمة الله الاحمر منه يترتب فيما بين طرفين احدهما أقصى الغاية المطلوبة منه والآخر
أقصى الردالة التي يشغط عندها الرغبة فيه فاجوده الزمان في ثم الاخوان

في نسخة اخرى
من الاصول

ثم الخليلي ثم الوردى . ومنهم من توسط بين الارجواني والبيضا وقد
في الرمان واليوسما فيهما سقايان لموصوف واحدا ان . الاول اكل العراق
والاخر برسم اهل خراسان وسعد لهذا ريف يعقوب بن يحيى الكندي رحمه الله
لوانه فانه جعل البهزما في اعلى درجاته قال الخليلي رحمه الله البهزما
اسم لغز من العصفري قال ثوب منقري ما يعضف وليس معنى بذلك لون من
العصفري بل صبغة السائل منه وان الامر كما قال فالبهزما في اجود ضرورية وقيل
في اعتبار لون الرمان في المسال ان يطر على صفحة فضة خالصة الناضر بلوح
مصفولة دم فمرى فيحصل علما لونا ليا قوت الرمان وهو لون الذر المعتدل
المجد والموجود في عروق الابدان الصحيحة والذم الذي في الخوف لا يميز من
القلب فمرى وقال الكندي في كتابه في الجواهر مستند بالوردى اخذ
من حبه الناضر لى لون الوردى ووضع الخرى فوقه لفضل حرته على الوردى
من حبه الناضر لى لون الوردى وزياد . الفريه فيه وهي كالبنفسجينة باخذ
من الوردية الى ان باخذ وردة الخريك وقوة الاحمر المصفر الذي لونه
لون صنع العصفري لاصع المشرق لناع للوردى ثم البهزما في العصفري الذي لا
سويه في من الوردج تتفاضل من عند الاحمر الى البهزما في عند الغاية وهي البهزما
وكل واحد منها يخالف بحوده . الصبح ووقوره وكثرة المال والشجاع والسفا
من العيوب وقال نصر الجوهري رحمه الله في قوله تعالى لوانه الوردى
الذي على لون الورد والاحمر الصافي والجرى الذي على لون الجرم المنقذ . قال
ابو الرخمان رحمه الله والوان الكندي محمد الجري بالخري . وقيل في كاه
بجول جري لوانه ليهما في ثم المورد . وقيل في الارجواني انه شديد الحمرة
قد غلب حمرة الاصفر في ان حور الالف هو العندم وذهب بعض العرب الى ان

العنبر يسمى الجريال . والشدة التي تبعه الديباني .
 ورقى حاشيه الأزار تركيه . بنياه كحصار الجريال .
 وأوقع بعض العرب شهر الجريال على اللون دون الحاصل كقوله في الألف
 وشبيهه مما يفتق بابل كدمه الذي سلبها جريالها أراد شربها حمرا بياضا
 والعنبر عند أهل اللغة طلب حمرا كبر من النقا غنى الحرف وقد علموا على طريقتي حمرا
 كما فعل حمزة الإسفاني وجملة آخرون على الهم قال أبو خنيفة الدينوري فلا
 عن بعض العرب لها بقاء تسمى النمل لها نورا حمرا مظهر يسمى العنبرم وقال أزار
 اني سأجبت يوان لا ذب العنبرم هو دم الاحويين وقال أبو دؤيد زينة
 في الارجوان نه فارسي حمرا واشد حمرا ويقال له القرمز وانه اذا بولغ في نضجه
 الثوب قيل ثوب أرجوان وثوب لهرمان قال سمرقندي عن قوم كان ثيابا
 منا ومنهم خضبان أرجوانا وطلينبا وقيل كان الارجوان لباسا لقيصر الروم
 وكان لباسه محصورا على السوقة قال الكندي العيوب الاملية في الثياب
 النمر في بجنه ولا حيلة في ازالته اذا كثرت البقع وعاص وخطا اجماعه وكد
 الحمايات والرم وهو النوح فيه شبه الظن واللبس لما منع من الشفاف ونفود
 الضياء وهو كالصدع في الزجاج او البوار اذا صودمت وانكسرت وهذا
 يكون طبيعيا في لاصل ويكون عارضا بعده ومنها اخلاف الصبغ في الاصباغ
 حتى يكون في بعض اشبع وفي بعض اضعف فيصير بذلك الباق ومن ذلك عمامة بضا
 صدف فيه متصله به من جانب فان لم يكن عابرة فلا تذهب بالحك وما غار
 فلا حيلة فيه ثم نقول لعدن مشق من عدن وهو الاقامه فكان المطلوب
 منه ما اقام فيه دهرها وان مستطيه يقيمون على استخراجها فلا يسامون
 من جفرا غير ان اليه ومعدن اليواقيت هو جزيرة سرنديب في غرب الهند

في الجبال التي تحاذي الساحل وقد ذكرنا من الامراء حمرا في المعدن عن صرا
 فيجودونه كالرمان مغلفا في قشره وليس ذلك مستبعد فان العنبر الذي
 يوجد في غلاف كما يوجد للبور وجمع المشقات في الاصل سواء قد عثرت بذلك
 عليه اخلاط ما ليس من جنسها مثل نقاخه الهواء وطهره الماء والخشخاش وطلع
 المشبه بذلك في ذلك الباقوت فانه ربما اخرج الى الاماكن تصفوا الواسه
 وكما من حمرة عما يكون فلا من يفسدته ثم لا بد له من ترابها لعله او رمل
 محمله او اجزا هواسه مما رجه فاذا وقع الى اقل البحر نظروا الى ذلك فان
 قارب وجهه حكا سطحه الا على حتى يذهب منه فان غرق عن سطحه بقوا فيه
 بقا ليظروا الخروج الهواء قال ارسطوطاليس في كتاب البحار انه ربما كان في
 الباقوت كنه حمرا فاضله احمر على سائر ما اذا نزع عنها النار انبسطت تلك
 النكهة فيه فزادته حسنا وان كانت سودا ذهبت بعض خواصها وذكر
 الكندي انه اشترى كجا حيا من بلاد الهند عنده صلح بالنار وانه احيا حيا
 خارجا من اجورها وكان فيهما قطعان احد هما سديد السواد بلوح من شفافا
 في النور حمرا خفيه والاخرى شفاف بصغ اقل وانه نزع عنها في البوطه منق
 يشبك في شلا خمسون مثقالا من الذهب لا حمرا حرا جها لما يرد او قد ي
 اقاما صبغا وقد قارب لوردي قليلا واما المظلم فانه افسح عنه اللون حتى
 صار كسا للوردي السرنديبي وامحنته وكان رخي الباقوت من اجل هذا
 يرسل الاجما عن اخرج ما عسى ان يارجه من سائر الالوان فيضفوا قال
 ومي زال الحمرا ذلك ان الحمرا ليس بياقوت قال ابو الرمان البيروني في
 انه معدن الباقوت قبل انه في جزيرة سرنديب في موضع يسمى بغروان
 يستخرج من الجبل وفروقت سرنديب الساحل وهي اول مما ذكره خوا

وَقَدْ اتَّيَتْ كُلُّ مَلَكَةٍ وَسِيلَانِ وَمَلَكَانِ فِيهِمَا مَعْدَنُ لِيَا قُوتِ لَأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ
 وَفَوْقَهُ جَدَوَاتٌ وَفِيهِ الْجِبَلُ الْمَعْرُوفُ بِجِبَلِ الْبَرْقِ وَتَحْتَهُ مَعْدَنُ لِيَا قُوتِ الْأَحْمَرُ
 وَالْبَرْقُ مِنْ حَوْفِ الْغَيْمِ بِالرَّيحِ الْمُحْتَبَسِ فِيهِ وَأَمَّا هُنَا فَعَلَى ذَلِكَ الْجِبَلِ دَائِمَةُ الْإِبَادَةِ
 شَدِيدُ الْخَفَقِ وَالْأَضْطِرَامِ وَلِهَذَا اسْتَحَبَّ الْبَرْقُ وَهُوَ الْقُدِّي لِمَا لَمْ يَلَمْسْ فِيهِ الْجِبَلُ
 كَمَا قَدِمَ عَلَى لَنْبَرَانِ الْمُشْعَلَةِ وَرَأَى عِبَادَانِ فِي مَنَاقِ الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَقَالَ الْقُدِّي
 أَنَّ مَوْضِعَ لِيَا قُوتِ فِي خَزِيرَةٍ خَلْفَ مَرْيَدِي فِي جَبَلٍ عَظِيمٍ يُسَمَّى الرَّاهُونَ فِيهِ الْكَلْبُ
 مِنْهُ حَبَّةُ الرَّمْلِ الْمُنْخَذِرَةِ فِي الشَّيْلِ لَدَى الرِّيَّاحِ السَّافِيَةِ وَمَسَاحَةُ تِلْكَ
 الْخَزِيرَةِ سِتُونَ فَرَسًا فِي مَنَاقِهَا أَرَادَ أَنْ يَذْكُرَ نَصْرَ الْجَوْهَرِيِّ فِي هَذِهِ الْخَزِيرَةِ
 بَعِيدًا وَشَمَاهَا مَنْدَرِي مِنْ قَوْلِ الْمَلِكِ ذَرَاهُ الشَّيْلِ مِنَ الْبَوَاقِيَتِ حَيْرًا بِأَبْوَابِهَا
 الْقَرَابِ قَالَ أَبُو الرِّجَّانِ الْبَيْرُونِيُّ حَكَى فِي بَعْضِ التَّجَارِيقِ أَنَّهُمْ تَأَمَّلُوا فِي الْجَوْهَرِ
 عَلَى الثَّانِفِ وَبَقُوا فِي الْجَمْعِ أَيَّامًا كَثِيرَةً فَرَأَوْا هَرَمَ الْمَوْجِ إِلَى حَرْبٍ لَمْ يَكُنْ قَدْ هَمَّ
 إِلَيْهَا وَلَا هِيَ مِنَ الْجَزِيرِ الْمَعْرُوفَةِ عِنْدَ هَرَمِ قَنْزَلِ رَيْسِ الْمَرْكَبِ وَرَأَوْا أَيْلًا فَوْقَهُمْ بِأَنْحَا
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَاتَّخَفَ الرِّيَّانُ بَشِيْرَ اللَّطْفِ وَالطَّعَامِ الَّذِي كَانَ مَعَهُ الشَّيْخُ
 فَمَا خَرَجَ الشَّيْخُ فَضَرَا قُوتِ هَرَمُوزِهِ أَكْثَرَ مِنْ مِثْقَالٍ وَالْقَاءُ إِلَى الرِّيَّانِ مَكَافَاهُ
 لَمَّا مَتَّعَ مَعَهُ مِنَ الْبِرِّ وَلَمَّا أَهْدَى إِلَيْهِ فَرَجَعَ الرِّيَّانُ إِلَى الْمَرْكَبِ وَاحْضَرَهُ أَمَةً
 مَا كَانَتْ أَحْضَرَهُ أَوَّلًا وَاحْضَرَهُ كَسِيَّةً فَاحْضَرَهُ حُجَّاءَ بَقِيعَةٍ أُخْرَى وَزَلَّاسَةً شَا
 إِلَّا أَنَّهُ كَانَتْ رَقِيقَةً جَزَّافَسَالَهُ الرِّيَّانُ رَأْسَ لِكَ هَذَا فَاحْضَرَهُ وَدَهَبَ إِلَى
 وَادِ رَمْلٍ بِأَسْفَلِ طَرَفِ الْخَزِيرَةِ وَاجْتَرَأَ أَنْ يَسِيرَ تَائِيًا بِذَلِكَ فِي الرَّمَالِ
 الَّتِي تَحْدُرُهَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَطَلَبِ لِكَ لَا سِتَعْنَايَهُ بِعِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَانْتَدَى
 الْخَوَارِزْمِيُّ فِيهِ وَأَنَّكَ مِنْهُمْ وَكَذَلِكَ إِضَاءَهُ مِنْ لَمَّا لَمْ يَلَمْسْ وَاللَّائِي
 وَيَتَكُنْ دَارَهُمْ وَكَذَلِكَ سُكْنَى الْجَوَاهِرِ وَالْوَرْدِ فِي كَيْفَالِ

في جزيرة
 في جزيرة
 في جزيرة

وَالْيَا قُوتِ بِصَلَاتِهِ يَغْلِبُ جَمِيعَ الْأَجْمَارِ ثُمَّ عَلَيْهِ الْأَلْمَاسُ وَتَقَطُّعُهُ وَطَعْنُهَا
 لَا كَثْرًا وَقَالَ الْكُنْدِيُّ لِيَا قُوتِ لَا يَجِبُ نَحْسُ الْخَضِرِ الرُّطْبِ كَغَيْرِ مَوَانِمِ الْجِبَلِ
 عَلَى صِفَتِهِ نَحْسًا يَلْمَا وَكُلُّهُ الْجَرَجُ الْمَحْرُوقُ كَأَحْرَافِ الْمَوْرَةِ وَذَلِكَ بَعْدَ التَّسْوِيَةِ
 بِالْغَبَاجِ قَالَ أَبُو الرِّجَّانِ وَمِنْ خَوَاصِّ لِيَا قُوتِ الشَّعَاعُ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَرَى
 الْمَشْفَاتِ شَعَاعَ غَيْرِهِ وَأَيْضَالَهُ الصَّقَالَةَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ شَعَاعًا وَصَقَالَةً
 وَذَلِكَ لِشَبْهِهِ بِكَمْرِ الْعَصَا لَأَنَّ كَمْرَ الْعَصَا أَشَدُّ ضَوْاءً وَأَصْدَى وَأَبْيَضَ وَهُوَ وَاطِئٌ
 قَرْمُذًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَنْشَدَ الرَّاعِي الْمَسِيرِي يَقُولُ
 • جَمَانٌ وَبِاقُوتِ كَانَ فَضْوَصَهُ • وَقُودُ الْعَصَا زَانِ الْجُيُوبِ الْوَادِعَا
 وَقِيلَ أَنَّ الْفَاقِيَةَ لِيَا قُوتِ بِأَخَاهُ مَاحِثَ سَرِيذِبٍ وَلَا يُمْكِنُ أَحَدًا أَنْ يَخْرُجَ
 بِهِ وَذَكَرَهُ بَطْلِيُوسُ فِي كِتَابِ جَعْرَافَا أَنَّ جَبَلًا أَكْبَرَ مِنْهَا عَزَبَ فِي جَبَلِ لِيَا قُوتِ
 يَدْخُلُ مِنَ الْبَرِّ إِلَى الْبَحْرِ بِرَعْلٍ قَالَ أَبُو الرِّجَّانِ وَفِي الْجَزِيرَةِ بَرَقُ مَحْمَرِ
 لِيَا قُوتِ وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ لِيَا قُوتِ شَيْءٌ وَأَمَّا جَمِيعُ ذَلِكَ فَحَسْبُ نَسَاءً
 وَأَيُّ أَقْبَسَةِ الْأَلْيَا قُوتِ فَقَدْ ذَكَرَ الْكُنْدِيُّ عَنْ بَعْضِ الْقَدَمَاءِ أَنَّ قِيَمَةَ
 الْمِثْقَالِ لَدَى دَوْرَاهُ فِي الْجُودَةِ وَالشَّعَاعِ وَاللَّوْنِ وَالشَّكْلِ غَايَةُ نِسَاوِي
 ثَلَاثَةُ أَلْفٍ دِينَارًا وَقَالَ أَبُو الرِّجَّانِ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّونَ فِي عَصْرِهِ أَنَّ قِيَمَةَ لِيَا قُوتِ
 الرَّمَا فِي ذَلِكَ كَانَ مِشْجَعُ اللَّوْنِ صَافِيًا خَالِيًا مِنْ مَحَابِلِ لِنَقْعِ الْمَقْبِ وَالْمَشْرِ
 وَالْحَرَمَلَاتِ وَالْعَامَاتِ نَدِيًا نَمَّ كَانَ مَمْسُوحُ الْوَجْهِ مَسْتَوِيًا مَرْتَبًا مُسْتَدِيرًا
 إِذَا كَانَ هُوَ الْمُخْتَارُ مِنْ شَكْلِهِ ثُمَّ الْمَضْوَايِ بَعْدَهُ فَقَدْ بَلَغَ أَقْصَى حَمَادِ الْمَصْنَعَاتِ
 وَيُسَمَّى جَيْزِيدَ نَجْمًا وَهَذِهِ التَّسْمِيَةُ بِالْمَلُولِ وَالْبِقِ مِنْ بَابِ الشَّبْهِ الصَّادِقَانِ
 وَزَنَ الطُّسُوجُ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ الْمَوْصُوفِ بِسَوَاقِمْهُ دَنَانِيرُ بَعْضِي أَنْ يَكُونَ الْغَضَرُ
 سَعِيرًا وَزَنَهُ طُسُوجًا وَالطُّسُوجُ فِي الْعِرَاقِ هُوَ الْفِرَاطُ فِي الشَّامِ الْمَحْمُوسُ وَدِينَارُهُمْ

في جزيرة

يَحْسَبُونَهُ عِشْرُونَ قِيرَاطًا وَضَعْفُ لَطُوحٍ يَنْوِي عَثْرَةَ دَانِيرٍ وَسَدِّسَ الْمِثْقَالِ
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَضَعْفُهُ مِائَةٌ وَعَشْرُونَ دِينَارًا وَنِصْفُ الْمِثْقَالِ أَرْبَعُ مِائَةٍ دِينَارًا
وَقَالَ أَبُو الرَّجَّانِ قِيَمَةُ الْمِثْقَالِ مِنَ الْبَهْرَمَانِيِّ الَّذِي وَصَفُوا أَنَّهُ دُونَ
الرَّهْمَانِيِّ بِدَرَجَةٍ يَسَوَانِ مِائَةَ دِينَارٍ وَرُوحِيٍّ وَاجْلَنَارِيِّ مِائَةَ دِينَارٍ
وَيَعَارِبُهُمَا الْوَرْدِيُّ أَيْضًا فِي قَالِ الْكَنْدِيُّ عَظُمَ مَا رَأَيْنَا مِنَ الْأَمْوَرِ
مِثْقَالٌ وَثَلَاثُ أَرْبَعٍ قَلِيلٌ وَمَا جَلِي لَنَا فَحْشَةٌ مُثْقِلٌ وَعَظُمَ مَا رَأَيْنَا مِنَ
الْوَرْدِيِّ ثَلَاثُونَ مِثْقَالًا قَالِ الْبَصْرِيُّ جُودَةُ الْبَاقُوتِ فِي
الْوَلَدِ وَاسْتَرْجَمَ الْبَاقُوتُ وَالرُّونِقُ وَالضَّفَا وَالشَّعَاعُ وَالْبَرَامُ مِنَ الْعُيُوبِ
قَالِ أَبُو الرَّجَّانِ وَرَأَيْتُ الْبَاقُوتَ الْأَمْرُوعَ يُسَمَّى كَوْنَدِي الْبَاقُوتِ
الْأَصْمَلُ لَنَّهُ مُنْعَقِدٌ صَعِيفٌ شَفِيفٌ مِنْ كَدَرِهِ وَلَهُ حَاوِزٌ فِيهِ مِائَةُ دِينَارٍ
الْبَاقُوتُ الْأَهْبَقُ قَالِ الْكَنْدِيُّ وَاجُودَاتُهَا أَنْدَشِيَّةٌ بِالْبَاقُوتِ
الْعَصْفَرِيِّ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِالسِّنْدِ بِأَوَّلِهِ شَعَاعٌ مِمَّا وَمِنْهُ مَا يَجْلُو بِأَوَّلِهِ
وَهُوَ أَخَاهَا وَبَعْدَهُ نَوْعٌ شَبِيهِهُ بِالْمَلْحِ لَا يَقْبَلُ الْجَلَا وَهُوَ أَحْسَنُ صِنَافَةٍ مِنْ لَانَا
نَوْعٌ يَوْجِدُ فِي مَعَادِنِ الْبَاقُوتِ سَهْلُ الْكُورْدِيِّ لِلْوَلَدِ وَقَالَ الْبَصْرِيُّ
أَشْيَاءُ الْبَاقُوتِ رُبْعَةُ الْكُونَدِ وَالْكُرْهَمُ وَالْجَزِيرُ وَالْبَحَاذِيُّ وَأَكْثَرُ أَنْوَاعِ
الْأَشْيَاءِ شَعَاعٌ عَالِ السِّنْدِ بِأَوَّلِهِ صَفْرٌ وَمِنْهُ مَا لَا يَقْبَلُ الْجَلَا
وَمِنْهُ أَمْلَحٌ لَا يَخْلَفُ عَنْ الْبَاقُوتِ إِلَّا بِالزَّخَاوَةِ وَالْكُرْهَمُ أَمْرٌ يُضْرَبُ قَلِيلًا إِلَى
السَّوَادِ وَلَا يَبْضِي إِلَّا فِي الشَّمْسِ وَلَا يَصْبُرُ عَلَى النَّارِ وَكَوْنٌ مَعَهُ صَفْرَةٌ كَصَفْرِ الْبَاقُوتِ
الْبَاقُوتُ وَيَلُونُ مِنْهُ خُلُوفٌ وَزَيْتِيٌّ وَفَسِيخِيٌّ وَأَسْمَا جَوْفِيٌّ وَهَذِهِ الْأَلْوَانُ يَرَى
فِي الْفَصْلِ ذَا قَلْبَتِهِ كَمَا يَرَى بِوَقْلُونٍ وَأَبُولَاقِشٍ وَالْأَصْفَرُ مِنْهُ بَرُوحٌ فِي عَدَادِ
الْبَاقُوتِ مَا حَلَا الْأَمْلَحُ فَانَّهُ يَجْلِبُ مِنْ سَرْدِ بَيْتِ الْجَزِيرِ أَشَدَّ صَعَالًا وَأَكْثَرًا

هذا هو الباقوت
الذي هو الباقوت
الذي هو الباقوت

شِبَا الْمَاقُوتِ الْبَهْرَمَانِيِّ فِي الْمَاءِ وَاللَّوْنِ وَالشَّعَاعِ وَرَبَّمَا غُلِظَ فِيهِ الْمَرْزُ
إِلَّا أَنْ يَحْتَجَّ بِالنَّارِ وَحَكْمُهُ بِالْبَاقُوتِ وَالْبَحَاذِيِّ مِنْهُ مَا يَشْتَدُّ شِدَّةً بِالْبَاقُوتِ
لَهُ لَاحِظٌ عَلَى ذَوِي النَّصْرَةِ الصَّنَاعَةِ لَوْ نَهَ فَعَلِمَا يَكُونُ لَهُ شَعَاعٌ كَشَعَاعِهِ وَ
فِي الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْبَاقُوتَ كَالنَّارِ أَيْضًا فِيهِ وَالْبَحَاذِي كَالنَّارِ دَانِ الْبَحَا
وَعَلَى مِثْلِهِ حَالُ الْكُونَدِ وَالْأَمْلَحِ فِي خِلْفِ شَعَاعِهِمَا عَنْ شَعَاعِ الْبَاقُوتِ
وَأَقْرَبُهُمَا لِحُوقِ بَيْتِ الْجَزِيرِ ثُمَّ السِّنْدِ وَاجُودَاتُهَا أَنْدَشِيَّةٌ بِالْبَاقُوتِ
عَرَجَاهَا بَعْدَهُ وَبَعْضُهَا فِي الْحُلِّ وَلَا يَقْبَعُكَ عَنْهَا كَانَتْهَا لَهَا مِنْهُ أَحْبَابُ
الْيَوَاقِيْتُ قِيلَ أَنَّ لِلْمَلِكِ سَرْدِيبَ قِطْعَةٍ مِنَ الْبَاقُوتِ مُسْتَطَلَبَةٍ
وَرَأَاهُ مَسَّةً وَخَمْسُونَ مِثْقَالًا قَالِ أَبُو الرَّجَّانِ وَذَكَرَ الْأَخْوَانُ الْحُسَيْنُ
وَالْحُسَيْنُ الْوَارِثَانِ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْأَمِيرَ مِنْ الدَّوَلَةِ مُحَمَّدًا رَأَاهَا بِأَوَّلِهِ
شَكْلًا شَكْلُ كُلِّ جَبَلٍ لَعَبٍ وَرَأَاهُ أَشْيَاءَ عَشْرَ مِثْقَالًا وَأَمَّا قَوْمًا مَا بِالْعَشِيرِ
الْفَدِينَا رَفَعْدُ قَمَّا عَلَى ذَلِكَ وَحَكِي الْأَخْوَانُ الْوَارِثَانِ أَنَّ الْأَمِيرَ السَّعِيدَ
السَّعِيدَ سَعُودًا كَانَ عِنْدَهُ جَلِي الْبَاقُوتِ عَلَى قِيَمَةِ السِّنْدِ وَكَانَ إِذَا قَبَضَ الْكُفَّ
عَلَيْهِ كَانَ بِأَدْيَا مِنَ الْخَضِرِ وَالْأَمْرُ قَالِ أَبُو الرَّجَّانِ وَرَأَيْتُ عِنْدَ الْأَمِيرِ
مِنْ الدَّوَلَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ سَكِينٌ لَصَابًا بِالْبَاقُوتِ إِذَا قَبَضَهُ الْإِنْسَانُ رَأَى
لُحْرَفَاءَهُ فَوْقَ لِقْبَضِهِ لَكِنْ كَانَ مِنْهُ مُنْعَقِدٌ قَدْ كَثُرَ بَعْدَ ذَلِكَ لَنَّهُ رُبَّمَا
كَانَ كَوْنَدًا وَقِيلَ كَانَ لِلْمُقَدِّرِ بِاللهِ فَصًّا يُسَمَّى رَقَّةً الْأَمْلَحُ لَنَّهُ كَانَ عَلَى
شَكْلٍ وَرَنَهُ مِثْقَالَانِ الْأَشْعَرِ ثَمَانِ أَشْعَرًا بِسِتِينَ أَلْفَ رَهْمٍ وَكَانَ لَهُ قِطْعَةٌ
بِالْبَاقُوتِ يُسَمَّى الْجَزِيرُ بِأَوَّلِهِ مِائَةٌ وَعَشْرُونَ مِثْقَالًا أَنَا كَانَتْ رَقِيقَةً بِحَيْثُ
يَكُنْ أَنْ يَشْرِبَ فَمَا قَالِ أَبُو الرَّجَّانِ الْجَلِيلُ الَّذِي أَشْرَاهُ الْمُهْدِيُّ ثَلَاثًا
أَلْفَ دِينَارٍ كَانَ فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَحَدَّثَ لِسَالِي لَسِيرًا فِي كَانَ عِنْدَ خَالِهِ

بسند ب فاحضر قوت حمرو كان يضعه على احرق الكتاب حتى يقرأ فتج
 الخاكي طاميه ان ذلك يضيء الظلام بالليل وان جسم شفاف يضيء
 ضياء عليه من مضي وكان ذلك الفص كمنصف كرة سطحها نحو الكتاب
 فان الخطوط الدقاق تقرأ مبتدأ من البور لان الخطوط تغلط من وراء في
 المنظر والسطور تتسع عليه وبعده ذلك مبرهنة في العلم الطبيعي وكان در
 خمسة مثاقيل في ما قيل في الوان اليواقيت ٥ خيرا الوان البوا
 بعد الاحمر هو الموردم الاصفر ثم الاحمر وادونه الابيض وقال
 الاخوان الرازيان لقطعة الواحدة ربما جمعت جميع الوان وانما كان
 وقع اليهما قطعة كذلك تركبت من كل لون حتى حوت الحمر والصفرة
 والكمية والبياض وكانا يعلمان ان النار تسخ جميعها الا الحمر الثانية على
 حالها فقط فالألوان كالاصول وسائر الوان كالاعراض يبطل بالاجما وبها
 الجوهر صافيا كالباوروق قال الكندي خيرا الاصفر هو المشبع الصفرة
 المتقارب لشبهه بالجلنا را الاحمر واجد المشمشي ثم الاترج ثم القتي ثم الصف
 اللون الى ان يرجع ويقارب لبياض ثم يبلغه وقيمة الحديد منه النادر
 المتقال بمائة دينار الى ان يبلغ مثقاله الدنيا الواحد قال الكندي
 ومن اشياء الياقوت الكوكهن منه الجلو في والزيتي والفتقي والذهب
 اجوده الطاووسي ثم الاسما جوني ثم النيل ومن انواعها الكحل والنفطي
 وان ضرا الى اسود وقيمة وزن المتقال من الطاووسي عشرة دنانير ثم يخط
 بعد الى ان يبلغ الدنيا الواحد قال الكندي وقال نصر الجوهر
 الذهب مراتب تفاضل بشبع اللون ونقصانه قال الاسما جوني الارز
 ثم الارز ووزدي ثم النيل الكحل وهو اشبعها قال الكندي ربما كان في الاسما

جوني صفرة فيدخل النار قليلا بمقدار ما ينسب عنه الصفرة فان طالت
 المدة ذهنت الصفرة معا وهذا دليل على ان الكمية اكثر ثباتا من الصفرة
 قال واعظم ما راينا من الاسما جوني قد راى ربع مثقالا قال ابوالري
 كان عندنا في حرارة السلطان جوار زم قطعة وكانت من الاسما جوني
 والكحل وزنها قريب من ستين مثقالا بمثلها سور جارية فاعده قد
 نمت ركبنا الى صمد رها وشبكت صابغا الى ركبنا قال الكندي و
 الاسما جوني نوع يسمى الافح وهو ميل الى لون الغبر رزج ومنه ما ميل الى
 الى السواد وهو ارقا النوع ومنه صرود بحر ما هو رقيق الحمر ولا يظهر الوا
 الا بعد الحك خصوصا ثم وجود بالاجما منه ما كان احمر قال ابوالري
 واما الذهب فاما ما يقل من الاحمر يسمى بسرا وسمت قلته ان ذلك لسب
 ما في الاحمر من القرب وقال الكندي في الياقوت بالاطلاق انه انقل من
 الجواهر المسما وانه لندر في الفحة اي سمع المكان الذي يحويه ولو وصف
 الجواهر بعد ما الدوب لكان اشد مبالغة في الاحتياط فان الذهب
 والاسرب والزريق يفضل عليه في الثقل واما الاخر الياقوت فاجوده
 الرشي ثم القسقي ثم يحيط لونه بالتدريج حتى يبلغ البياض وقيمته لا تعد
 عن قيمة الذهب قال ابوالعباس العباسي ان من الذهب حسنا يسمى اوفله وهو
 اولها لونا واردا ثم واليندا واطنه الذي سماه الكندي الافح وقد ذكره نصر الج
 وهو تعريش واما الاسود والابيض فقد قالوا في الابيض انه النفطي والكحل
 وهما من انواع الذهب فاما اللون فيا وتكدر واما الابيض فانه منه ما
 يخلص بياضه واما ما شابه من الوان فتح حتى يصير على الشكل المستعمل
 في ذلك اللون وربما نعت في الابيض من سوندب ويكون زينا باردا في النعم

وهو تعريش
 وهو تعريش
 وهو تعريش

قال نصر الجوهري لا يبيض صنفان بلوري شبه البلور في البياض والصفا
 وكثرة الماء والآخر مختلف عن الأول في وصفه التي ذكرناها قبل قال ابن حنبل
 ليس الفرق بين البياض وغيره مما يشبهه ويناسبه في لونه انه اذا ترك في النار
 ونجح عليه لا يتغير لونه اصلا وما سواه يفسد وان لا يعمل فيه المبرد ويجعل في
 غيره وسائر الوان البياض قوت مزاجه حار راس واذا علو من اى صنفه كان
 على انسان كان في ذلك البلد مطاعا وان كان في ذلك البلد طاعونا لم
 يصبه الطاعون باذن الله عز وجل ويعظم به حامله في عين الناس ويسهل اليه
 قضا حوائجه ويكثر رزقه ويسهل عليه وصوله اليه وتأتيه من حيث لا يدور
 ويسهل على حامله كل امر يسير والاحمر من البياض قوت قريب الى الحمر والكلبي اميل الى البرد
 والاصفر متوسط قال الشيخ الرئيس ابن سينا رحمه الله اما طبعه فيشبه
 ان يكون معتدلا واما خاصيته في التفرع وتقوي العايب ومقاومة السموم والقوى
 عظيم ويشبه ان يكون هذه الخاصية فيه غير مقصورة على جرمه بل قابضة منه
 فصا مثلها من حجر المعنطيس وكذلك كذب المغناطيس الحديد من بعدد ما
 يقع في هذا الباب من البياض قوت انه بعد ان يقول ان حرارته العنبرية لا يعمل
 في البياض قوت المشروب حاله وتخليلا وتمرجا جوهره بخار الرطوبة لا يعمل
 في الزعفران وغيره من الادوية وبالجملة بعد ان يقول ان البياض قوت يفعل في
 عن الحار الغوري ثم يحدث منه فعله فان جوهره كما يظهر عنه جوهر عاين
 الانفعال فيشبه ان يكون فعل الحارة الغريزية غير موثر في جوهره ولا في الحارة
 اللازمة لصورته لكن في ابيه ومجكانه وفي كفيته العريضة اما في ابيه
 فصفه مع الدم الى ناحية القلب فيصير اقرب من المنفعل فيفعل فعله اقوى
 واما في كفيته فبان سيخه ومن شأن النخوة ان تثير الخواص وتنبه القوى

مثل ما يفعل في الكبريا قال اذا اقرب في جرت من والمشم حلت حتى لم ينزل
 في البياض قوت فيشبه ان يكون تايير طبعها في البياض قوت مثل هذا في
 في الكبريا ويكون فعلا زياره انصافه لما يفيض طبعها وزيادة قوت وما شهد
 به افاضل القدماء من تفرع البياض قوت فاما كونه في الدم دليل على انه ليس يحتاج في
 تفرجه الى استعماله في جوهره ولما مضى اللازم له فصلا الطبيعى الا ان القوى
 فعلا بالنسبة والمقرب كما في سائر الخواص وشبه ان يعين هذه الخاصية ما
 فيه لتصور الارواح بنفسه وتعدله للمزاج قال ابن حنبل في كتابه في الادوية
 المفردة انه اذا سحق وشرب قوى القلب وينفع من التفرع قال ابن حنبل في
 في كتابه في الادوية المفردة انه ينفع من نفاث الدم ومن تقلد منه جوارح عنه
 الطاعون قال ابو بكر بن سجيون ان من تقلد من الطاعون وينفع من نفاث
 الدم وينفع جود الدم تغلظا قال ابو بكر محمد بن زكريا الرازي البياض قوت
 الا يبيض بردا صفا والبياض قوت ولطبا والاحمر ليس من البياض قوت والاصفر
 ارد وايلس من الاخضر والاصفر اقرب الى الاحمر والاحمر حار راس ومن تقلد من
 من الطاعون وهو ينفع من نفاث الدم وينفع جود في المعدة وفي العروق وتلظا
 قال ابن حنبل في الاشعث ابواقيت كلا شدا للقلب والاعضاء منه
 الخوف النفس وينفع الشيلا في المواد الى المعدة وليس شدا للقلب فقط بل يبري منه
 قوة الى سائر الاعضاء قال ابن حنبل في الكبريا بالاحمر جمع قلبه وحل في عين النار
 ومن نفس فيه صورة اسد والشمس في الاسد والنخوس غايه عالمه لعله احد
 وسملت عليه امور ونقد في كل حال ولزم في يومه احاطا مفرعة وخاصة
 اسما كونه لسكين وجع المعدة واذا علو على حتى يلاسا وينفع شرب حقيقه الحنظل
 ومن تقلد به او تحتم دفع عنه الصرع وقال ابن حنبل في البصر كان وضع

الاصفر متوسط
 في عين الناس ويسهل اليه

على رأس من به خمارا قليلا مرصعا باللؤلؤ والياقوت والرمذ تنفع بذلك
 تنفع عظمًا وسكن حماره وقال ابو بكر بن وحشية الياقوت لا يضر
 على عليه السبع رزقه وتصرفه في معاشه ودفع عن حامله شوال الطاعون
 وقال يحيى بن ماسويه الياقوت ينفع من حمور الدم ويدفع الوباء عن
 ويصرف عنه الطاعون وقال سفيان اندلسي يدفع الوباء والطاعون
 عن حامله ويعظمه في عين الناس وقال البراء بن كراجه يسهل على حوائج
 حامله ويكسبه مائة في عين الناس ويدفع شوال الطاعون والوباء عن حامله
 وقال ابن الجرار يغيد لاسمه مائة ويسهل مقاسده ويدفع عنه الوباء والطاعون
 وقال ابن زهريد دفع الطاعون والوباء ويكسبه حامله مائة في عين الناس
 يتختم به الملوك والقضاة والحكام والامراء اذا امسك في الفم وقطع العطر
 وقال التميمي يدفع الطاعون والوباء ويكسبه حامله مائة في عين
 الناس ويهل مطالبه وقال عيسى بن مارتخت مثل قول التميمي في الياقوت
 وقال محمد بن عبد الله بن زيد دفع الطاعون والوباء وقال السمرقندي
 يدفع الطاعون والوباء ويسهل قضا الحوائج ويكسبه حامله مائة بلخ
 ويسمى بالفارسية الملعل البديحي وهو جوهر احمر مشف صافي يضاهي ياقوت
 الياقوت في اللون وربما فضل عليه حسنا ونقا وربما خلف عنه في الصلابة
 حتى شوع الى زوايا وحروفه تتلهم من مماسة الاشياء ومصاصها وتجاد
 ذلك الى سطوحه حتى يذهب بما به فيحتاج الى عادة الخلا بالمارقش
 الذهبي وهو الذي سماه الكندي ونصر الجوهرى سجاد يا ذهبيًا وما هذه
 القسمية علمه سوى احتياجه في الخلا الى الماء وقشينا الذهبي قال نصر
 الجوهرى ومعدنه في بدخشان وكان يشتري في ايام بني نويه بقيمة الياقوت

ثم عرفوه فتول عن تلك القيمة قال ابو الرحمان البروني معدنه في قرية يقال
 وردفج على مسيرة ثلثة ايام من بدخشان لها طريقه وفيا جلا ويسوي وصار
 له كالباب ومعلوم ان انواع اليواقيت يقوم فيها على الحصى سوى الاحمر و
 ان اللؤلؤا ومالنا راها في قليلا قليلا وركت لبوطقة في طرفا انارا ان
 يرد قليلا قليلا بالندرج فان النار تزيد حسنا وصفا ولها شامد ذلك
 ولها تحفة قال ابن السویدی صبره على النار بوجه من الوجوه وليس له
 في ذلك حظ وذكر العلماء الثقات ان شيب ظهور هذا الجوهر كان ان
 الجبل الذي يستخرج منه لشق ووقع منه وطع عظام بسبب زلزاله جعله
 دكا فخرج منه هذا الجوهر ولم يزل متصل بخره حتى وقف عليه اصحاب الخواهر
 والمعادن وطلب هذا الجوهر يكون بوجهين احدهما بالحفر وقطع الجبل والاخر
 بالتفتيش عليه في الزاب والنجارة والحصا وهذا الجوهر يوجد في غلاف شفافه
 وهو في داخلها واكثر ما يوجد من تلك الغلاف يكون في قدر البطيخة واداكسر
 الغلاف خرج الجوهر من داخله وربما وجد الجوهر في المعدن بغير غلاف وقد يوجد
 الجوهر عند كسفة لقشر الخارج قطعة واحدة وذلك غريب الوجود وقد يكون
 قطعًا كثيرة ويكون متعند منه كمتند من الرمان متفاوت الحجم قال ابو الرحمان
 ويختلف لوانه في حجار معدنه فبعضه يميل الى البياض وفي بعضه الى الخضرة
 ويظهر في بعضه الى الحمرة الخالصة كالذي في المعدن المعروف ببلخنا في فاته
 على غاية الحمرة المشبعة والذي يعرف بوجداني فانه ارداهما واجودا لم يجمع المعدن
 الساذكي فانه لهما في عصرى في غاية الصفا قال الكندي وغيره من ارباب
 الحمرة قيمة ما يكون منه درهم بعشرين دينارًا وان كان ممسوحًا كان ضعفي
 ذلك قال الكندي وشوه هذا الجوهر ما يزيد وزنه على الماء درهم

وقيل ان هذا الجوهر ما يعا في الغلاف الذي عليه فاذا اخرج من المعدن وفسره الهواء
صلب وكذلك يكون البلور في معدنه ما يعا فاذا ضربه الهواء صلب والسرطان
البحري الصيني يكون في البحر جيو انما مشيا متحركا فاذا ضربه الهواء صلبه
وصار حجرا صلبا وكذلك المرجان يكون في منبته في بحر المغرب لينا منعظا
مثل نبات الشجر في البر فاذا اخرج الى الهواء صار حجرا صلبا صلبا
في غاية الصلابة وتوجد من جوهر هذا الحبل بنفسجي والهب واصفر واخضر
قال ابو الريحان وقد شاهدت من هذه الالوان شيئا لم يشبع خضره
شبع المينا الاخضر بل كان بالزجاج اكثر شبا واخضر ان وضع في النار حتى
لونه واصفر ليس يصير على النار ولكنه يتغير وهذا مضا لما ذكره الكندي
في الهبل ليا قوتنا اذا شابه صفره وليس هو في روتق ليا قوت الاصفر حتى
يكون من شابهه ويوجد هذا الاصفر في جميع المعادن وفي سفح الجبل قرب
المان من قريه ودر فم معدن يعرف بنار يولون جوهره مشمشي والبنفسج الفا
للا الكهوبه يوجد حول المعدن المعروف بليلغيا سي وفوق هذا المعدن
معدن يعرف لشربني يغلب للون الاسود في جوهره على الحجر حتى تحقا خفا
وجمرته الا اذا اقيم في الشمس قال ابو الريحان البيروني وعمل الى من
الجلل نوع اكب وكان كاليا قوت الكحل المشرق للون والبلخس ليس به
منفعه كما في ليا قوت بل اشترى حسنه وانه يشبه في لونه لوز ليا قوت
الجيد جدا ولهذا صار يباع ويوزن بالدرهم ولا يوزن بالمشاقيل مثل ليا قوت
البيحادي لدا ع الى ذكره ما هنا انه يشبه ليا قوت وهو في جمرته
لا يحلوا من بنفسجه وخيره السرندي المشبع الحمره الملهب للون بالصفيا
وكل ما كان اصله حمر ما واعظم واجمل لرغب الریش المنتوف فهو اجود

وربما بلغت قيمة الدرهم منه دينار او ذكر نصر الجوهرى بن احمد الخطيب انه
يجلب من ارض المغرب الى مصر جوهر ادون من ليا قوت واصفا من السجادي و
لونا من الجلل يعرف بالقروي قيمه المثقال منه ثلثون دينارا مغربيه قال
ابو الريحان لمرار منه الاخرات يبلغ وزن الواحد منها نصف مثقال
وقال ابو القاسم الكرماني انه يشبه الخزع الحسنه شفاف وفيه كالدحاسه
وليس له كثير من وهو نوع من السجادي وفيه صفرة الحقيق الرومي حسن
اللون وقال الكندي انه شديد الحمر لا يمازجه بنفسجه بل يشوبه صفرة
طوقيه وهو رطب جدا ومنه نوع خلوي ومنه نوع اخضر يارب الى الصفرة
اصم عديم الماء ومزاوله جميع اصنافه في الحلك والجلل كما يملح في الزمرد وعففر
اسفله ليضي ويصير على البطاين فانه لا يضي لغير حفر الا اذا كان في غاية
النقا والرطوبة وقد يوجد في الخراساني منه ما يكون وزنه رطلا بالبراق
واما السرندي فانه لا يتجاوز مقدار ليا قوت كثير وزن قال ارسطو
ليس السجادي حجرا حمر غير حمرة ليا قوت فيه محاسن لنا والتي شيوا دحان
وهو حجر اقل حرارة ولبسا من ليا قوت ويخرج من معدنه وفيه ظلام
فاذا قطع الصنوع ظهر حسنه وانا وصار له نور ومن ختم منه بوزن عشرون
شعيره لم ير في منامه احلاما رديه مقرعة وزاد من نظر اليه نقص نور
عينه واجود مما اشدت حمرة وكثر بريقه واذا مسح بشعر الراس والحلية
الخط المشيم الناعم من التبن رغبت لطير ومن لا يتجار حجر شبيه به وهو الماء
وهو اقل حمرة من السجادي قال ابن رشد رحمه الله السجادي اذا اكحل
به قوي البصر وحقه طمحة العين وازال الغشا والظلمة البصر وقال ابن
الاندلسي رحمه الله مثل ذلك وزاد عليه انه يترك الشبق ويشير شهوة الحجاج

شبع
ل

دج

نقوه قال احمد بن ابي الاسود بن بورت الحيلاني الشقي وقال
 احمد بن محمد الغافقي من حكم به لم يرا حلا ما هائله رديه مفرغة الالماس
 وهو جريشبة الرزانه والصلابه والقرب والجوار في معدن وقمره للغير
 ولا يجل فيه ريدانه يكسر غيره من الاجار ولا يكسر من الاجار شيئا وهو
 جوهر مشف فيه ادي زسقيه والندي يشبهه بالزجاج الفرعوني و
 انواعه الابيض والزيتي والاصفر والاخضر والاحمر والاكهيك الاسود
 وطرق اختبارها ان يجعل طرف منه في شمع لتتمكن الاصابع من امساكه
 ثم يغم بالزاعين الشمس فان سطعت منه حمرة ولهته على مثال قوس قزح
 كان هو المختار وليس استطع ذلك الا من الابيض والاصفر منه فقط
 ولذلك هو عند الهندي خير انواعه يسمون به وذلك بسبب قوته ^{عليه}
 لجميع ما هو من جنسه من الاجار واشكال الالماس من غير صنعه محروليه
 مضلحه ومن مشاثات مركبه كالاسكال المتلاصقه القواقد وفيها ما
 يسما شعيرا لا حثلا وطرفيه وامته وسطه وهذه الاشكال يتفضل
 عن الباقيات الابيض قال ابو الرخمان ي وجد في كالمصليب واحدا
 مشعوره على الاخرى داخله فيا فذلك على لينة في الاصل حتى امكن
 دخول بعض الاصبع واما الهند فانهم يجارون من الالماس ما يسمونه
 وسموا احتدك طرفه ولم يثلموه ولا رضون بما انكسر منه طرف بل يثابرو
 به وكأنه من جبهه انه غلب لغيره وتلك عادتهم في صناعم واهل
 العراق وخراسان كل اصناف الالماس عند هرسوا اذ لا يستعملون في غير
 النقب والتسميم ولا يعظمونه كعظيم الهنود قال نصر الجوهري وقيل
 ان معدنه يوجد ايضا في بير من اعمال غزنه ويسمون اسوده جيداك

راجع

كثر عالمه

دغاه

كنعلم بالبشر في تسميه انواعه بالوانه وقال بعضهم انه ان سمي اناسا مائه قتله
 على مدة من الزمان وقيل ان الالماس ينحقد كما ينحقد النوشادر والمعدني وقيل
 انه ينحقد بالبرق والصواعق وقيل فيه انه اصل الجواهر وانما لا يسمي بكسره
 البين الاجساد وهو الاسرب وذلك بالخاصة كما تنفت لذهب راجحه المراد
 والالماس سكا في المطرقه والسندان اذا طرق بهما وان لف في صفيحة اسرب
 وطرق كسوق لب ابو الرخمان خيرا الالماس بلوري ثم الاحمر وانه اذا بلغ
 في القيمة مائة دينار قال الكندي ان جوده ما ظهر له في الشعاع الوان
 قوس السحاب ومن وزن المثقال منه اذا كان في قدر الفل فلما يكون
 دينار او لهما منه اكبر من الجوزة ويفضل منه عن دقائه من الثلث الاضعا
 الى الحكمه قال الاخوان الرازيان ما راينا منه اعظم من وزن ثلثه
 دراهم وجري الرصم في وزنه بالدرهم دون المثاقيل وذكر ان وزن
 الدرهم من دقائه مائة دينار وان كان بهذا الوزن قطعه واحده
 بالف دينار وحكي نصر الجوهري ان مغرالدولة اهدى اليه اخيه ركن
 الدولة فصا وزنه ثلاث مثاقيل ولم يسمع بهذا الوزن قال ومعدن العرب
 من معادن الباقوت في جزيرة ذات عيون وقال الكندي من حجاره معادن
 الباقوت وقال قوم يلقط من معادن الذهب وهذا حار ان يكون له معدن
 في جزائر الراخ وذلك ان تلك الجزائر يسمي جزائر الذهب والهند به شرب
 اي جزائر الذهب قال ارسطوطاليس هذا الحجر بارد في الرابعه بالبرق
 وهذا الحجر يحرق بالاشرب ثم يلقب به الباقوت وسائر الاجار الصليه والزمره
 والنزجد واول من استخرج منه هذه المنفعة الاسكندر زومتى كان الانسان
 في مثالبه او في بحري لبول منه حصاه ازحبه من هذا الحجر والصفت

راجع

في رأس الحديد على صورة القانا طير ثم يدخل ذلك إلى الحصة . فانه يفتت
 الحصة ولا ينبغي ان يدخل منه شيء إلى الفم فانه يكسر الانسان وان شرب منه
 ثقب لكبد قاله الخافقي الاماس ربعة انواع من الهندي ولونه إلى
 البياض ويكون في قدر الباقلاء وفي قدر زرا الخبار وفي قدر السم ولونه
 قرب من لون النوشادر المعدني والثاني لما قدوني وألونه شبيه بلون
 الذي قبله وأما عظمه فهو أكبر منه عظمها وقدرها والثالث المعروف بالحديد
 وهو انقل منه يوجد في أرض اليمن والرابع القبرسي وهو يوجد في المعادن
 القبرسية ولونه لون الفضة الا ان سوطا قوس الحكيم لا يري نوعه من انواع
 الاماس لان النار تاكله والاماس من خواصه ضد ذلك ٥ لولو
 ورد له في اللغة اسما كثيرا ونذكر منها ما هو مشهور وهي اللؤلؤة . والذ
 والمرجانة . والنقطة . والتومة . واللطيمة . والصدفة . والشفافة .
 والجمانقة . والحزيرة . والخصوة قاله الخليل بن احمد رحمه الله شبه
 اللؤلؤة بالنقطة للاستنارة والصفاء والتومة قال الشاعر شعده
 . كما لتوامته ان باشره . قرت العين وطاب المضجع .
 وأما اللطيمة فانه يشبه إلى اللطيمة التي ذكرها ابو ذؤيب في شعره وأما
 مسبوته إلى الصدق قال النابغة يصف امرأة كضيه صديقه غواصا
 ومن برها يهل ويجد والجانه ٥ قال امرؤ القيس بيت
 فاسبلد معي كغيبض الحمان . والدرر قراقه المخدر ٥
 . وقال لبيد بن ربيعة المخزومي بيت
 وتضي في وجه الظلام منيرة . كجانه الجري سل نظاما .
 والدره وان شرب بعض العرب ٥ شعر

. لسي نوادي عند خضمانه . ذات وشاح فلو جابل .
 . كاهنا من حسنة ذرة . اخرجوا البهائم إلى النار .
 قاله ابو الرحمان رحمه الله اللؤلؤ ينقسم إلى قسمين فكل واحد يسمى الدر وصفا
 يسمى المرجان وقيل حكاية عن بعض المفسرين للكتاب العزيز قوله تعالى كاهن
 الباقوت والمرجان قال الكاهن منه هو اللؤلؤ والصغار هو المرجان في
 بعض لغات العرب قال ووضع ابو القاسم فضل ما بين الرمدى لمايل إلى
 الصفرة وبين اليمق كما بين الذهب الرصاص واما كانت لصفرة مبدأ
 للعله السوداء وكلاهما خادمان في اللؤلؤ من الرطوبة فان معناه البها
 والرونق ومن انواع اللؤلؤ المدحرج ويعرف بالعين ولا يوجد ويقال
 عين كالأحمر العين في الذهب فيقال عيون وذلك ما خوذ من استدارة المقلة
 ومتى كثرت استدارته وما وسمي نجما وحولت بالفارسية ومن المستطيل
 المشابه للطرفين بالاستدارة وشبه بالزيتونة وما قيل خامة وسراي
 مثل البيضة ومن الغلامي مستدير القاعدة المستوي لإحاطة الحاد الزا
 كان مخروطا عدته بعض كره ومنه القلبي وشبه بقلبك المغزل ومنها
 المستطع وهو الخو قل لان قاعدة سطحه ومنه اللوزي شبيه بشكل اللوز
 والشعيري مستدق الطرفين والمصري والقاري منسوب إلى بحر القارون
 وأكثره يكون مضربا مضطربا ويوجد في السودان مضربا كأنه عدت حبات
 قد انصقت ومنه المعوج الظهور وهو الذي مضطربا في وسطه كأنه شد
 برنا محيط به وقيل ان من الملاحي ما يصنع من الطلق النقي اذا قوي لزيق
 المصعد وعجن لعز الجفن ويمونه به في خلل الطبعي المشاكل في اللون والقدر
 وذكر حمزة الاصم في ان شرق اللؤلؤ في النوع المعروف بالملكي والرسيم في الغيب

بالثاقيل وذكر الاخوان الرازيان في النجرات اذا كان وزنه مثقالا كانت قيمته
 الف دينار والذي وزنه ثلثي مثقال خمس مائة دينار ونصف المثقال مائة
 دينار والمثقال خمسون دينار والربع عشرون دينار والسدس عشرة دينار
 والثلث ثلثة ونصف ونصف السدس دينار واحد والغلامي يساوي نصف
 ثمن النحر قال الكندي قيمة غير المدخرج نصف قيمة المدخرج اذا توازتا
 قال - وقيمة المثقال من سائر الاشكال عشرة دنانير وقال الانجم اذا
 تدخرج وبلغ غايته من كياس الصفات وبلغ وزنه مثقال فهو درة وقيمتها
 الف دينار وليس لما بلغ مثقالا من قيمة قال الكندي كانت لينة ثلثة
 مثاقيل وسميت يئمة لدهاب صدق قبل الاله مثالا ويسمى ايضا فريد بعد
 نظرة وقال - غيرها ان لقياس المدخرج والتعجير بالبحرين ما يزن سدس
 مثقال قيمته خمسة دنانير والثلث مثقال ثلثون دينار الى ربعين المصد
 مثقال ثمانون دينار الى مائة وثلثا المثقال الى مائة وخمسين دينار
 والمثقال من ربعاية دينار الى خمس مائة ويرد بعد ذلك لكل دايقي في
 الوزن مائة دينار في الثمن اليه ان يبلغ مثقالا ونصفا ثم يصير تفاضل الثمن
 في كل دايقي خمس مائة دينار قال واذا بلغ مثقالان فاربعة الف دينار والثلث
 مثاقيل لسته الف دينار قال ابو الريحان هذه القيمة المذكورة ظلمة فانه
 يحب ان يكون اكثر من ذلك واما الحب لدهلكي فهو رصاص اللون وقيمته
 برصة شرف الله تعالى بدنيا والمغرب للوانق ديناران والواقين عشرة
 وربما وجد في القلزمي لا يبيكار فان سلمت من التاكل والنقب كانت قيمته
 ما يزن ثلثة مثاقيل ستمائة دينار فاما ثقب الحب فالمراد من ذلك ان يستعمل
 في الزينة ويحصل له رونقا يتألف بعضه الى بعض فان عادته ان تزيد قيمته

اذا كان منطوما مع تناسب وحسن النيف فانما ما يذكره الاطباء من اللؤلؤ ما
 يستعمل في المداواة منه ما كان غير مشقوب ليس يستعمل الا مسحوقا والنقب
 كانه بعض الحق فان الغرض بذلك الاحرار من التسليم في النقب وحفظ
 البدين من ذلك والصغار والكبار في ذلك سوا ولكن يقصد بالصغار
 رخص الثمن والاحتياط من مادة الجوهر من فانهم لا يقلبون شيئا من الجوهر
 الا بعضا ان يضعوه في فواهم ثم يطفونه بنياهم وذلك خطأ كبير
 والحسن ان يطعمها السلام سم بعض جوهر احضار اليه وكان مغرا باجوهر
 فوضع في ثقب الفص سما حين وضعه في فيه لحقه من ذلك ما لحقه ورن
 السموم ما يقتل بالرايح ومنه ما يقتل بالمقدار والترر ولولا اننا ذكرنا في كتابنا
 هذا ما ليس من الغرض المناسب لذكرنا من ذلك طرفا وحال اخر اصعب
 من هذا وهو ان ينف عليه من لا يخاف الله تعالى فيضربه الناس واعودوا
 من ذلك وان كان جماعة من الفضلاء وذكرنا ذلك فان لشكرهم
 من هذا خطر عظيم لاسلافا امره ولعل كثير من الاطباء الذين في عصرنا يطنون
 ان اللؤلؤ ما ثقب بالاسراف انما هي عن استعمال المشقوب منه لسبب ذلك
 واللؤلؤ على خطر عند ثقبه لانه جسم حيواني رخو يسرع اليه الكسور وبما
 اسرع اليه الفساد والتلف بسبب عفن فيه عارض ودور هذا نقل
 ابو الريحان البيروني والحدائق من ثقب الحب داوق في ايديهم ماله قيمة
 كثيرة فاهملوا بعد موت علي ثقبه خوفا من الكسور ولما بعرض من رجفان
 اليد من الخوف عليه بل يدفعونه الى الاميد هم فانهم لجهلهم بقيمته لا يتخوفون
 عليه الكسور وبما كان في ثقب الحب صلاحه فانه يدخل اليه فهو يصالح ما
 عساه ان يتولد في داخله من العفن ويكسبه اشراقا واشفاقا قال -

• لبيد بن ربيعة المخزومي بيت

• فالما بجلاومتوقن كما • جلاوا التلاميذ لولوا قشبا •

واللواو يتغير سريعا لانه جزو حيوان وتغيره يكون على اربعة اقسام فما كان منه متغيرا من اصل الجبله فلا سبيل الى اصلاحه وما كان منه قد اتي عليه مدخل واستعمل زمانا طويلا فذلك التغير الحادث بسبب المشيوخة واصلا مسروما كان من تغيره بسبب دفا سلاحه بازاله القشرة الخارجيه قال ابو الريحان ومتي كان مجلس اللواو يميل الى حراره ما من دون مامعه من الجبله على ان في داخله دوده يدخل عليه الافه في الصدف من مرعا كالذي يوجد في القلزي من الرمل الممازح له مستجرامعه وربما كان في داخله منتثا فيشق ويخرج ويحشي بدله بالمصطكي وانما كان لها في جود لطيب لمعا والهوفضل الحق في الماء وهذا الباب لا شاهد عليه الا الامتحان ولا دليل الا التجربه قال نصر الجوهرى اذا ذهب اللواو وكدر فيلنخي ان يودع اليه مشرحه به ويلف لاليه في عجين محترم ويحلى في وكفى عليه فاذا خرج دهنيا لكافور وويل انه اذا دفن في دقيق الارز وترك فيه عا داليه ما ذهب اليه من رونقه وقيل في نبيض القاسطن يلقى في حل ثقيف مع قيراط نوحا درو حنتين تتكا درو حنتين بورق وثلاث حبات قلى سحقه وتغلى فيه في مغرقه حديد تعما ثم ترفع المغرقه عن النار وتوضع في ما بارد ويدلك بها اندراي ثم يغسل بالماء وهذا يوهرا ن قشر طبقته العليا يزول وبعضه قلى لـ ابو الريحان وما كان تغيره من قبل الطيب فجعل في قدح مطين فيه صابون ونوره غير مطفاه اجزا سوا او يصب عليه ما عذب وغل حمرا يغلي نار لينه ولا يزال رفع رغو الصابون وير ما بالي ان يقطع الرغو ويصفوا الماء

في قدح وبعد ذلك يخرج اللولو ويغسل فان كان السواد في اديمه تقع في لبن الثين • ثم يوما ثم نقل الى القدح فيه حليب وخروع وكافور جزو جزو ويوضع على نار خفيف لينه ساعتين من غير فتح عليه ثم يحمى وان كان السواد في داخله طلى شمع وجعل في قدح فيه ما حماض لا ترج وادتم شخصته وابدل الحماض كل ثلثه ايام الى ان يبيض وان كان اصفر والصفه في اديمه تقع في لبن الثين اربعون يوما ثم يغلى في قدح اخريه قلى وصابون وبورق بالسويه ويفعل فيه ما فعل في نظيره من السواد وان كانت الصفه في داخله جعل في حليب وسهم وكافور اجزا سوا مدقوقا حتى يصير غريقا ويلف في عجين قد عجز بلين حليب طليا تحينا وادع في جوف عجين قد عجن بلين حليب وخز في السور وان كان رصاصيا تقع في حماض لا ترج ثلثه ايام ثم يغسل بما البين ويحفظ من الريح وهذا الحيوان الذي يتولد اللولو فيه هو الصدف وهو ينفتح بارادة منه وينضم بارادة وهو دسوق القوايم لنج ورد دم في وقت المرعا وبشي اسرابا واختلفوا فيه فمنهم من قال ان يتكون فيه كما يتكون البين في الجواب ومنهم من قال بل يطلع الى سطح البحر ويقع صدفه ويتلقى فيه المطر في شهر نيسان • كما قالت العرب شعر

• مطر نيسان في البحر دثر • وفي الارض تر فينحقد ذلك المطر حيا

وهذا مذهب كثير من الحكماء ونقل ذلك نصر الجوهرى والاول اصح عندنا نقل وقال الكندي ان موضع اللواو من هذا الحيوان داخل الصدف وما كان مما يلي الادن وانتم وهو الجيد وقالوا في الحب الكبير انه يكون في حلقومه ويرد اذ في النفا في لقشور عليه حتى يعظم والدليل انه طبقات انه ادا قشر قشرة شابه باطن الصدف من غير رونق ثم يكون وجه المنقشوه عنه على

وجه الاول قد دل على انه ذو طبقات واما المقاصات فان المقاصات المعروفة
لا ينفرد بالاصداق وانما يجدون في خلا لا المسافة بينهما وبين ساحل بحارات
يتفق في الحب لنا دروا البحر الاخضر مخصوص بذلك في خلا انه مقاصات معروفة
بذلك كالذي في عب سرنديب ثم الذي في خليج فارس ثم الذي في البحر ثم الذي
في دهلوك والقلزم ثم المقاص المستحدث في سفالة الزنج والذي سبق اليه النظر
في شرعور فوق الصين شعبه من هذا البحر المذكور وقد يتفق في المقاصات موانع
من الخوص كبحر القلزم فانه لا يعاص فيه بسبب حيوانات لظاهرة التي فيه ولهذا
السبب يستعمل الخواص المبيحة السائلة بلطخ باليد فانه لا يستطيع الهوام البحرية
انه يقرب من مكان ملطوخا واما حصول اللا في القلزميه واما توجد في
السواجل اذا القت لا مواج البحر منه اسرافا الهينه الى السواجل وقد قدس
في المائمه اجتمعت الشمس فاردت عفونه فحدها من بطيها وقد دودت وعلى مله
بحر شوعون وقد يتفق ان يكون تغير اللا في من طبيعة الموضع في رصه ومابه
او عند حيوانه كما تغلب الرصاصيه على لون اللا في القلزميه وهذا اللون ايضا
يوجد في لد هلكيه وصدفه يخرج بالعوص لا يلتقط من الساحل لكنه شاركه
في ذلك بسبب الاشتراك في البحر وفي رصه فان جزيرة دهلوك في ابل الخليج
بعد تضايقه في جمعه مع البحر الاخضر وارض هذا الخليج حماسه وقالوا في الاصداق
القلزميه انما يفوح منها رائحه الجند يدسروما كان من في بحر الهند وفارس هو
عطر الريحه وذكر الكندي في بحر القلزمه المله والسرير وسواكن اما السيله
فانه منسوب الى القلزم اما السرير فانه منسوب الى حدة عدن وكذلك سوا
مثل السرير ومقاصات بحر فارس اشرفا وانفسا ومقاص البحر من جمع الى كثره
قله المضرة قال المؤلف الكتاب وقبالة عدن مقاص يقال له اوال من اعمال

البحر يخرج منه الحب هو مشهور معروف والمقاصات التي تلي من سيرا ف
وبحر فارس وساحله فاما كلاً متصله الى البحر وذكر الكندي في المقاصات
جزيرة استوطر قال ابو اسحق الفارسي في اشكال الاقاليم ان جزيرة جارك
في البحر وفيها مقاص يخرج منه الشي البيرا لا ان الحب لنا در الذي يرتفع من هذا
من هذا المقاص نفوق مثاله وفي بحر قسطنطينيه مقاص يخرج منه جاكارا
في غاية الصفا والرونق ويسمى طوا الحنه قال الكندي والوقت الذي
يقاص فيه هو من اول نيسان الى اخر ايلول والشمس تقطع في هذه المدة الثلث
نصفه وذكر الاخوان الرازي انهما شاهداه في خزانة الامير من الدوله
حيه دات قاعدة وزنا مثقالان وثلاث قومت شلن لفرج بنار والدره اليه
كانت عند عبد الملك بن مروان وكان وزنا ثلث مثاقيل وكانت جامع
لجميع الصفات المحموده مدحرجه رطبه فيه رايقه من كثرة الماء الذي فيها
قال ارسطوطاليس خاصيه اللؤلؤ انه ينفع من رجفان القلب عند الخوف
وحققانه وينفع من الفزع والجرع الذي يكون في المرأة السوداء وكما هو الحيز
ومن قدر على حل اللؤلؤ ما رجا واجا وطلب به الا بدان التي في البرص والهم
اذ به في اول ظليه ومن كان به صداع من قبل انسا رالاعصاب التي المعين
وسقط به اذهب ذلك عنه وكان شفاؤه في اول سقطه وقال علي بن ابي طالب
صاحب كتاب كامل الصنائع مزاج اللؤلؤ لطيف بس مخفف الرطوبه التي في
العين وينفع من الخفقان العارض للقلب لانه ياطف ما هناك من دم غليظ
وقال الغافقي ينفع في الاحمال النافعه من البياض والخروق التي يتوالى الحيون
واما صفة حله وهو ان ينقع بما الحاض بعد دقه ويحقه ويجعل عليه ما حاض
الارج غمره ويعلق في دن خل ويدفن دن الخل في زبل رجه وعشرين يوما

فانه يحل بادن الله تعالى وقال ابن سينا اللؤلؤ حار في الاول ليس في الثاني
وقيل يارد في الاول وفيه شعاعيه وخاصيته تقويه القلب وعريجه وازاله
الخفقان معانه بتعديله وتنقيته الروح وله في فعاله خاصية عظيمة ولا
يكاد غيره يلحق شأوه قال ابن رشد اللؤلؤ يابس لطيف نفع من وجاع القلب
مقوله بحمله جوهره مذهب الخزن يقوي العيون الرطبه وقال ابن الكافي
وابن الصايغ المعروف بناجيه وابن سفيان الاندلسي في كتاب البحر من مقدار
الشربة منه درهم وقال ابن سحون مزاج اللؤلؤ بارد يابس وفيه طافه
يسير وهو نافع لظلمة العين وبياضه وكثره وسخا ويدخل في الادويه لطبر الدم
ويحلوا الاسنان وينفع من الخفقان السوداءي قال ابن سينا لا اشعب تنفع
من خفقان القلب وضعفه وينور الارواح وينفع الاخلاط الرديه ان
تنصب في المعدة وقال ابن الجزار ينفع من الخفقان والفرج والخراج الكا
عن السودا ويقوي القلب وذلك لانه يصفي دم القلب ويلطف ما غلط
من دمه وقال ابن سينا سويه اللؤلؤ نافع من الخفقان السوداءي ينور
الارواح ويذهب لتوحش ويصفي دم القلب ذن عز وجل
الجدول المنضم فيه قيمة اللؤلؤ

جدول قيمة اللؤلؤ	عند اللؤلؤ	القيمة	الخالص	القيمة
ط	١٨	درهم	المستدير	القيمة
ح	٣٢	درهم	المستدير	القيمة
ر	٤٥	درهم	المستدير	القيمة
و	٤٥	درهم	المستدير	القيمة
هـ	٧٥	درهم	المستدير	القيمة
د	٨٤	درهم	المستدير	القيمة
ج	٢٥٢	درهم	المستدير	القيمة

الزمرود
معجزة الدال وبشي حررا

الزمرود
معجزة الدال وبشي حررا
الزمرود
معجزة الدال وبشي حررا

الساق الطري ثم يرداد حضة الى ان يبلغ لون لاس وورق شعير الغص
فيكون هذا الصنف الثاني قل حضة من الاول وبفضلته بخار البحر واهل الصين
على سائر الالوان والثالث شمع الحضة قليل الماء ويسمى خريما لبل اهل
الغرب اليه والرابع انقص حضة من المخزي وافزما وقل شعاعا ويسمى صم
وهو اخص الصنف فجمه قال ابن الكافي ان البيروني والمختار من الزمرود
الذي يغالي هو الصادق الحضة الذي لا يشوبه صفرة ولا سواد ولا مش
ولا حرمليات ولا عروق بيض ولا هو مختلف الالوان في اباضه ثم كان ذا

الصُّعْ تعليقا واما كما في النعم يقوي الاسنان والمعدة وقال ابن سبيح الزمرد
 تجدد في معادن الذهب بالمغرب وهو اخضر شفاف واجوده اشده خضه
 والدمج يشبهه في لونه الا ان الدمج لا يشف كالزمرد وقيل ان جبل الزمرد
 من جبال الجاه وهو موصول بالمقطر من مصر وهو بارد يابس في الثابته
 خاصيه اذا شرب نفع من السموم القاتله ومن دمن النظر جلا بصره
 ومن تقلده او تحتم دفع عنه الصرع واذا علق على فخذ المرأة المطلقة اسرع
 بالولاد واذا علق على منبه نرفا لدم قطعه وتقطع اسكال الدم
 الخدول المتضمن

قال مولف الكتاب
 قيمة الزمرد

جدول قيمة الزمرد عن الحكم الفاضل اي الركان					
قراريط الزمرد	درهم اليمن	قراريط الزمرد	دراهم اليمن	قراريط الزمرد	دراهم اليمن
ع	٢٠٠٠	٢	٩٠٠٠	لو	١٦٠٠٠
هـ	٢٥٠٠	٦	١٠٠٠	س	١٨٧٥٠
٦	٥٠٠٠	—	١١٥٠٠	ع	٢١٦٥٠
٧	٦٠٠٠	ح	١٣٥٠٠	ط	٢٤٨٠٠
٨	٧٠٠٠	د	١٤٠٠٠	ك	٢٨٠٠٠
٩	٨٠٠٠	س	١٥٠٠٠	كا	٣٢٠٠٠

علي ان مضاد المضاد

مضاده وانما تعليقه والتخم به فليس بذلك من اسبل رما جلب نفعاً لما سله
 خاصية فيه الزمرد **الزمرجند** قال ابو اسحق الفارسي معدن الزمرد
 في صعيد مصر ونواحيها في البريه مما يلي الجنوب وهو صنف واحد لونه
 الي الخضره شفافا يشبه لون بولص الزجاج وليس فاقيل ان الزمرد
 والزمرد اسمان على سمي واحد فانهما يختلفان في الوزن واللون والقيمة
 والتخم وقد تقدم وصف الزمرد قال الحكم ارسطاطليس مزاجه
 حار يابس ومن دمن النظر اليه اذهب عن بصره الكلال ومن تقلده او تحتم
 دفع عنه الصرع وقال ابن رشد يقطع نرفا لدم من اي موضع كان واذا
 سمي منه شيء ليس بعقل وصول السم الى القلب منع وصوله الى القلب وان شرب
 منه نحو السدس مثقال وقال الرازي ان شرب محاله الزمرد
 نفع من الصرع وان علق على مصروع امن من الصرع وقال ابن الخزار ان
 شرب منه وزن قيراطين شارب السم قبل ان يعمل فيه السم خالص نفسه
 من الموت ويلحق على العنق وعلى العضد المتعود ويلحق على الخد لشرعته
 الولاد ويلحق على الاطفال ليدفع عنهم الصرع وينقطع نرفا لدم من اي موضع
 عضو كان وقالت الخوارزماي علق على من به الصرع نفعه وان علق على
 صغير لم يصبه الصرع وقال الرازي الزمرد نافع من السموم المشروبه
 والملدوغه والنظر اليه مقوي للبصر الغير وزج جابر بن حيان الزمرد
 اسمه في كتاب الحبحر الغليه وحجر العين وحجر الجاه اما حجر الغليه فالتف
 به لان معنا اسمه بالفارسيه النصر واما حجر العين فقل ان حامله يكما شر
 العين قال نصر الجوهرى هو حجر ازرق صلب صلب من اللازورد يجلب
 من اعمال نيلسا بوروكما كان منه ارباعه هو اجود ويزداد على مر الايام لونا

والمختار ما كان في المعدن الزهري والبنفسج. وذكر الجوهري ان زجود
 الوانه المشبع اللون الصقيل المشرق لوجه ثم الالبي المعروف شيرقام وقيل ان
 الشيرقام خيرا صنفا ثم الاسما بخوفي العقيق اللون قال ابو الريحان عظم ما
 ما وجد من الغيرة وزن مائة درهم ولم يوجد من خالص منه الا غير مختلط
 وقد كرمه قوم بسبب غيره واداب الحكم بما به وامانة الدهن ياء وكما
 يموت بالدم من ذلك حيا بالدم وبما باللية والشعر ولذلك جود
 في يدري القصابير قال الغافقي مزاجه بارد يابس يدخل في ادوية العز
 وقال ديسقوريدوس في المقالة الخامسة وهو صنف من الحجار وقد يظن انه
 اذا شرب منه نصف درهم نفع من لدغة العقرب وقد شرب ايضا للقروح العيا
 في الجوف وقد نفع نواكدقه والبغلة كثيرا الذي في العين وينفع ايضا في
 العين ويجمع حجب العين المستخرقة قال جالينوس في المقالة التاسعة وقد
 الناس منه بانه اذا شرب نفع من لدغة العقرب قال ارسطاطاليس نفع
 العين اذا القل به وينقص من حمله ولذلك ليس هو ملائسا للملوك
 قال ابن زهر هذا الحجر ليزال الملوك والعطا يتفاخرون وتكثر
 منه وخاصة انه يدفع القتل عن حامله ولم ير في يد قبيل ولا عيوق و اذا
 سحق وشرب نفع من لدغ العقارب الهوام ذوات السموم ولم ير في يد
 غريق قط وذكر هرمان انه اذا نقش عليه صورة طائر في فيه سمكة وجعل
 في خاتم وحنه من خصال الثعلب ويكون القمر في الثورا والسنبلة وعطارد
 في السنبلة فان حامله يقوي على الجاع وترد اشتهوته او قال ابن ابي
 الاشعث انه يقوي القلب لانه دون الباقوت ووجدت نقلا عن
 بعض الحكماء انه اقوي في تقوية النفس من سائر الاحجار العقيق

في كتاب
 في كتاب
 في كتاب

الوانه بيض وصفر وحمرا ان ياخذ الى السواد ومعادنه السند واليمن
 ان له معدن في الروم وليس لذلك صحة قال ارسطاطاليس العقيق
 اجناس منه ما يوفي به من بلاد المغرب وهو معادن على السواحل ومنه
 شي من بلاد روميه ومنه جنس لونه لونا الما الذي يحلب من الحمرا اذا
 التي عليه الملح وله خواص احدها من ليس اي جنس كان من اجناسه حجارة متقلدا
 او متحكما سكت حده عن الخصاص والثانية من ليس العقيق الذي لونه
 لون ماء الحمرة متقلدا او متحكما نفعه من نزف الدم من اي مكان كان خروجه
 خاصة من النساء اللواتي يد من الحيض والثالثة من اخذ من شيئا واخو
 به اذهب عن الانسان صداقا واذ هب كحفر وضع الانسان ان تحرك او خرج
 من اصول آدم وقال ابن ابي اريشله وقال الغافقي مثله وقال ابن رشد
 ينقطع الدم المنبعث وينقطع طمث النساء ويقوي لسان ومزاجه معتدل
 وقال المدائني ان العقيق الرومي الجيد ينفع من البياض العتيق في العين
 يكحل به بكرة خمسة اميال وعشيه خمسة اميال ومن كان يريد جلا بصره
 من غير علة فيكحل به في شهر مرتين ولا يزيد على ذلك فيصير عينه وقال
 ابن ابي الاشعث لونه يكسب الورع والذبح **ج ر ع** ن جسم صلب
 مخطط بالوان حسنة على خطوط مستقيمة واجوده المعروف القمري
 ومن الجرع نوع ينسب الى فارس لميل اهل فارس اليه وهو مايل للمقراي
 انه على عكس مخطط القمري وذكر نصر الجوهري انه يطبخ بالزيت حتى يستند
 عروقه ومنه نوع يعرف بالبنسلي طبقه العليا والسفلى حمرا وان يضرب
 الى السواد والبيض يفصل بينهما قال الكندي ان حادن جميع انواعه
 لا يبعد عن معادن العقيق وان جيبا يطبخ بالحل يوما ويومين ومنه

صنف يسمى القيرواني مشوش اللون قال نصر الجوهرى واكثر ما يوجد
في ايدي الناس منه هو هذا الصنف وفيه خطوط دقاق سود واحمر
وابيض مثل الشعر وقيل ان له معدن في اصبين لا يقربونه تطير منهم به
وانما يستخرجه قوم ضعفا يجلونه الي غير ارضهم وذلك انهم يقولون
عنه انه من لبنة كثرت همومه وروى عن اهل البيت عليهم السلام انهم قالوا
الحقيق لنا والجزع لا عدائنا ومن خواصه انه اذا علق على الصغار سال
لعابهم واذا علق على انسان اسهره وقال ارسطاطاليس من تقلد
تختم بشي منه راي منامات مفرعة وكثرت همومه وكثر وقوع الكلام
بينه وبين الناس وان اتخذ منه ابيه قل نوم من ياكل ويشرب فياوان يحق
وجلي به الباقوت حسنه واكسبه رونقا قال ابن وحشية الجزع اذا
ان علق على انسان اورثه كلالا عظيما فان دام عليه معلقا برد من اجبه
وقال ليناوس لا نطاك في ان لفا الجزع بشعر المرأة التي ضربا الطلق وعلق
عليها ولدت سريعا وان وضع الجزع بقرب لنفسا خفف جميع ما تجده
الام والجزع الا يضر اذا علق على الكبد سكن وجعها ووجع الحجاب ويسبب
الذي يعلق عليه في عين انا سجاها وان علق على طفل يفرج في النوم صرف
ذلك عنه قال الخافقي من تختم به كثرت همومه وراي احلاما مفرعة
ويشبه الولادة تعليفا البثور جربا البثور هو الما ينصب الميم وكثيرا
قالوا واسله من الما يشبه لصغايه ومشا به ولا له والبثور انفس الجواهر
التي تحمل منها الاواني لولا تبدله بالكثر وفيه فصل صلا به لا يقطع كثير من
الجواهر ويقوم لاجل مقام فولاد اكد يد حتى ينقذ منه النار ويخلص
من حرار النج وتجد منه الاواني لصغار والكبار وجلب من كثير البثور الا

دون الرنجي في حسنه ويوجد في نواحي بدخشان وفي برنيه مراكن معدن بلور
قال الكندي اجود البلور الاعراي لمقط من يوادهم من حصا هناك
والبلور يوجد مغشا بغشاء رقيق يوجد منه ما يوازن لطاين قال
ابو الرجبان ورايت منه قطعة رادت علي ما في رطل بالعراقي وله معدن
يد ليس ومعدن ما رمينه قال مؤلف الكتاب واخبرني الملك المنصور
بما حب حماه انه اشترى منه جيرا وصل مع تاجر من جزيرة قبرص بحجر عجله وانه
اشتراه باحد عشر الف درهم قال نصر الجوهرى بلور اربعة انواع
الاعراي وقد وصفه بما وصفه به الكندي وزاد عليه انه اذا وقع عليه
شعاع الشمس راي منه الوان قوس قزح وكذلك اذا كرس من من مكانه
المصطربة والثاني على وجه التسمية عماما والثالث السندبادي
والرابع مستنبت من ارض وهو فوق الاعراي قال افرستس من علق
على راسه لم يراما ما مفرعا وراي منامات حسنة لديه بلور
المشهور في كتب الطب وفي السيلجور انه المرجان صغارا لالي والبند
نبات ينبت في جبال افريجه وهو جبال الشام والروما اذا حاذي حدود اصف
وجبال ديسقوريدس سميته الجراجري قال محمد بن زكريا الرازي ان حجره
يظهر حتى يحرق المراكب لما في فوقه وهذا من كلامه يدل على اسجاءه في خوف
البحر خلا لما ذكره ديسقوريدس انه داخل الما نبات فاذا خرج منه
ولقي هو اصاب قيل انه يخرج من الجراي يضر لنا فاذا دفن في الرمل احمر و
وذلك بحسب دراكه قال ابو الرجبان وجوهران يكون احمر غارضه
فيه فان النار تزيلها اذا نفع عليه بالندرج والنبات الحري فلا يشك في لونه
عند قبوله النور والنوم بجرب بعد ذلك كبح السراطين البحرية وقال

المعتمد على الكتاب
المعتمد على الكتاب
المعتمد على الكتاب

صاحب كتاب الاجزاء والمرجاء فرع والبسداصل ذلك يطابق لما قيل
 ان المرجان والبسدي واحد وقال ابو زيد الارحاني هو قطاع حجر لا
 قضبان وعلاط وقال الكندي اكل بيض البسدا والدم لونه واجود
 المحلوب من مرسية يلا والغرب والكبير اصول والغصون الكبير اجرم
 بقوم المنقال منه بنصف يناروا اما الصغار الدقاق فبرج ذلك
 وقال الكندي ونصر الجوهرى بالبسدي حجرة بحرا لفرجه اذا حرك
 منه تجرت واحمرت في بحر الرؤم نوع من البسدا يخلص حمرة بل يميل الى
 البياض ويسمى مرقا واخر لون لورد وقال ابو الرحمان واما البسدا
 فاراه لون غير احمر لانه اغلظ منه بكثير واخشن قال ابو محمّد
 شربه بالما يخلل ورم الطحال ويبري من نفث الدم ومنه وسطا ربا وان
 علق في عنق المصروع نفع من الصرع وان علق على رجل المنقرس نفع من
 جميع علل المعدة خاصة فيه تعليقا وقال جالينوس طبعه خارا
 خاصيته النفع من وجع القلب المزمن ومن الجوف ومضرة بالكلية او املا
 بالكثيرا وحيد ما احمر لونه ومقدار الشربة منه درهم وقال
 الاسكندر الا فروديسي ان علق البسدي على عنق المصروع نفعه وان علق
 على رجل المنقرس نفعه وخفف ألمه وقال الخافقي قوة هذا الدواء
 قابضة مبردة باعتدال وقد تبيع اللحم الزايد وجليد الانا نار القروح
 العارضة في العين ويملا القروح العميقة كما وينفع تنقعا بينا من نفث
 الدم من به عند البول واذا شرب لما حلل ورم الطحال
 ومنه صنف اخر اسود اللون شبيه في شكله بالسحرة وهو اكثر واكبر
 اعصانا من الاول ورايته اشد من رايته وقوته مثل قوته يوطع نفث

بلغ مقابلة

الدم من حيث كان وخصوصا اذا احرق وشرب منه ثلث دوايق مع دوايق
 ونصف ضمعا عربيا معجونين بياض البيض ما ورد وهو ينفع من قروح
 الامعاء وخفقان القلب ويقويه وينال له اذا سحق وقطر في الاذن
 مذا فابر من بلسان نفع من الفطرس ويطبخ الزمعة ويخفف الحرا حات للقروح
 خمس --- حكى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان صرح بلقيس كان
 من خمس وقال الكندي مغدنة بقرية الصفا على بلدة انا من مدينة
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو بلسان من وجع المعدة وقال نصر الجوهرى
 هو حجر معوس يشبه الياقوت لوزدي وشبهه بعضه لون لاهب بل يظهر
 فيه جميع الالوان واغلا ما غلبت عليه الوردية وارخصه ما غلبت كونه
 والعرب يحكي به ويوجد من قطعة وزن رطل ويوجد في مغدنة معنات
 ابيض كالثلج على وجهه حمرة وقيل في كتاب الحبل انه كالسور
 الانرفيه زجاجية بكم لها ويذوب على النار كالرصاص واذا وضع منه قطعة
 في كاس قويك لدماع والمعدة وذلك بخالف البحر الحنوي فانه اذا جعل
 في الكاس فسد الحقل واورث الحبل ويلا الحنوي وهذا موافق لما ذكره اصحابنا
 الخواص ان الشارب بكاس الحنوي يبطي بكمه وقال ابو فرسطس مثل
 ذلك وايضا ايضا من ثم به نفعه من الصرع والفرع وان وضع تحت راس
 النائم راى روبا حسنة وقالت المدايني مثل ذلك وانه ينفع وجع النحر
 وقال الخافقي من شرب في نايه منه لم يترك شرط يكون الا ناكبرا حتى
 يور خاصيته بمقدار حرمه حجر اللازورد قال ابو الرحمان يسمى الارمنية
 او ما يون كانه نسيه له الى الارمنية قال والحجر الارمني المشهور للشودا
 بشبهه ولعل المشابهة في اسر الشودا فان اللازورد به يخالفه في المزاج والذوق

والضلابة واللازود يحمل الى الغرب من رمنية والى خراسان والعراق من حيث
ويوجد في بلاد كبران والجيد منه ما كان فيه بعد حلايه كواكب ذهبيه
قال ابن الجزار مزاجه بارد يابس ينفع في الاحمال فينبت لشعر في البطن
وان شرب من حقيقه اربع قواريط شراب ورد وما قاتر نفع من حمى الربيع
وهو اذا كان مغسولا اسهل المرة السوداء التي وان كان غير مغسول لم ينج
وقال ابن رشد يسهل المرة السوداء وينفع من لما النحوايا وهو قوي
الاسهل ما مونة الشربة منه من درهم الى درهم ونصف واذا اثر في الاجفان
التي تثر شعرها عن الاخلاط الحارة ابتلا وذلك اشكلوا ويقض قبضات
وهو يثبت لث حرمان في من تلك الاخلاط الحارة وبرد العضو الى
الطبيعي وقال ابن سينا يقطع التواليل ويحسن شفا العينين
ويقوي وينفع من البهرويد والطمث شرابا واحتمالا وبلين ضلابة الرجم
ويسهل الولادة ويسهل السوداء وكل يحاط للذم فيه غلط وقال ابن
سحون ينفع من حمى الربيع الكابنه عن احتراق الصفرة نفعاً عجيباً ومن الفج
السوداوي وقد يشرب منه وحده اربع قواريط شراب ورد وما قاتر ينفع
نفعاً عجيباً من حمى الربيع ويقض كيموساً سوداوياً ينفض معدلاً لا تعد له
في ذلك شي من الادوية وقد يخلط معه كزبرة يابس محرقه ويضمد به لث
التمتدك فيلشد ويقويه دهن سمج بسمج العراق دهن فريدي ويطيب بوري
وفي الهند يزعمون انه ضرب من التوتيا وقال حمزة الاصفهاني هو نوع من
من الفيروزج وقال الكندي معدنه في غار في جبال كرمان في بلاد
البحاس ومنه سحري وهو دون الكرمان ومنه شي يوتي به من جزيرة بني
سليم من اعمال الغرب وهو يشد خصره اذا اقي في الزيت وقال ابن

من الصلابة من حيث
من الصلابة من حيث

هو حجر اخضر معدني انواعه ثلثه اولها المرزداي والثاني سحري
سحري من تلك الجبال والثالث مخلوب من ارض المغرب في طريق مكة احرا
من المعدن لسانه يزداد صلابه بعد ذلك وجلاده ان يودع اليه شرحة
ويضرب كل يقين في دما دوقال محمد بن زكريا الرازي من الدمع مفرق
وخراساني وكرماني والكرماني اخودا واللازود والفيروزج حجان
ذهبيه وقال ابن سينا سحر من خواصها في الصفا والذكر ولذلك
كرمه فومرو قال صاحب كتاب الطب هو شد يد الخصر بلوح فيه
زكاربه وفيه خطوط سود دقاق حذا ورما شابه حمره خفيه ومنه
نوع طاووس ومنه موشا وقال ابن الجزار حجر الذهب يقضي البصر
الجو ويكره بكدورته وان شرب من حقيقه شارب لشم ينفع بعض البقع وان
مسح على موضع لسعة العقرب سكتا وان سحق منه شي واذا ديف في الخل والطح
في القوالي كادته من المرة السوداء اذهب وينفع من السفحة في الراش وفي جميع
الحسد قال ارسطاطاليس من كيم حيمينه اذهب حسن ذلك الحجر بعد
سنتين وان شرب منه شارب لشم ينفع فان شرب من غير سم كان منها وينفع
سوا المزاج الحار في العين واذا وضع مع الزمرد والنرجس في مكان غير لونه
وكثره وذهب من صاريه وادب فيه نكته سوداوان حجر البشم
قال الرجاء بن سحري حجر البشم من ناحية حتن من وادي بني سحري احد ما فاس
منه سحري ابيضه القاني ولا يوصل اليه موضعه بل لشبل بحرقه والملك
الطلع الكار منه والرغنه الضغار والواد الاخر فراقش والبشم المستخرج
منه كدر اللون ويستخرج من شي اسود لونه قريب من لون السج وقيل
ان البشم يسمى حجر الغلبه ومن اجل ذلك كثر الترك حليه لسبب قديم وسودهم

وَمَنَاطِقُهُمْ حَرَصًا عَلَى الْخَبَاءِ فِي الْأَصْرَاعِ وَالْقِرَاعِ وَقَعَا ثَرَهُمْ مِنْ بَحْدِهِمْ فَانْجَزُوا
نَضْبًا لِسَكَ كَيْنٍ وَفُصُوصًا خَوَاتِيمٍ وَفِي كِتَابِ الْخَبَاءِ لِيَشْمَحَرَ الْعِلْبَةُ اتَّخَذَ
الْتَرَكُ لَاجِلَ ذَلِكَ وَقَالَ لَصْرُ الْجَوْهَرِيِّ فِي صِفَتِهِ أَنَّهُ أَضْلَبُ مِنَ الْفَيَرُودِ
ضَارِبٌ إِلَى اللَّيْنِ يَحْدَرُ السَّيُولُ مِنْ الْجَبَلِ إِلَى وَادٍ فِي رِضِّ التُّرْكِ يَسْمَى
بِرُودٍ وَيَقْطَعُ بِالْأَلْمَاسِ وَيَسْمَى مِنْهُ الْمَنَاطِقُ وَالْخَوَاتِيمُ وَزَعَمُوا أَنَّهُ يَدْفَعُ
مَضَارِ الضَّوْاعِقِ وَالْبُرُوقِ وَمَضَارِعِينَ الْمَعْيَانِ قَالَ أَبُو الرِّيحَانِ
وَالْيَشْمُ الْمُقْنِي مِنْ أَرْضِ بِلَادِ حَتْنِ لِبْنِ اللَّوْنِ وَقَالَ ابْنُ مَسَاةٍ الْهَرَكِيُّ
وَمِنْهُ نَوْعٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ وَقَالَ جَالِينُوسٌ حَجَرُ الْيَشْمِ الْأَصْفَرُ يَنْفَعُ الْمَرْكَ
وَالْمَعْدَةَ إِذَا عَلِقَ فِي الرُّقْمَةِ وَقَدْ امْتَحَنَاهُ فِي غَيْرِ نَفْسٍ فَانْحَدَتْ فِي حِلِّهِ أَوْجَاعُ
الْمَعْدَةِ وَلِهَذَا يَعْلَقُ فِي الْعَنْقِ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْأَشْعَثِ وَقَدْ امْتَحَنْتُ
فَعَلَّ هَذَا الْحَجَرُ وَعَلَقْتُهُ بِشَيْءٍ لَمْ يَمْضِ الْمَعْدَةُ فَوَجَدْتُهُ يَنْفَعُ نَفْعًا بَلِيغًا كَيْفَ
أَنَّهُ اتَّخَذَ مِنَ السَّحَرِ وَهَذَا الْحَجَرُ مِنْ الْجَوَاهِرِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَقْطَعُهُ إِلَّا الْحَجَرُ الْأَلْمَاسُ
وَيَتَّخِذُ مِنْهُ حَلِيهِ الْمَنَاطِقُ وَالسُّيُوفُ وَيَطْلُبُ بِذَلِكَ نَفْوَتَهُ الطُّهُورَ
وَشَدَّهَا وَقَدْ جَرَّبْتُهُ مَرَارًا كَثِيرَةً فِيمَنْ شَبَّكَهَا إِلَى مِنْ أَلَمِ الْمَعْدَةِ وَخَاصَّةً
فِي فَرْأٍ فَوَجَدْتُهُ أَنْفَعُ مِنْ كُلِّ دَوَاءٍ يَعَالِجُ بِهِ لِمَا لَمْ يَنْفَعِ مِنْ أَمْرَاضِ
الْأَحْشَاءِ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْمُسَبِّحُ هُوَ حَجَرٌ أَسْوَدُ حَالِكٌ يَعْمَلُ فِيهِ النَّارُ
وَخَيْرُهُ مَا جَلِبَتْ أَعْمَالُ بِلَاطُوسَ قَالَ ابْنُ الْحَزَّارِ إِنْ أَخَذْتَ مِنْهُ مَرَّةً
نَفَعَتْ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِ الْعَارِضِ مِنَ الْكِبَرِ وَمَنْ رَأَى مَا مَرَّ عَيْنَيْهِ كَالْعَامِ وَالزَّيْفِ
وَبَدَّ وَنَزُولِ الْمَآوِ قَالَ الْمَدَائِنِيُّ فِي كِتَابِ الْخَوَاصِّ يَنْفَعُ مِنَ الْقُرُوحِ وَالْعَارِ
فِي الْأَنْثَبِينَ وَالْحَاكِبِينَ إِذَا طُخِيَ عَلَيْهِ بَدَنُ وَلَا دَوَاءَ إِذَا عَلِقَهُ عَلَيْهِ أَسْنَانُ
أَعَانَهُ عَلَى السَّهْرِ مَعُونَةً جَيِّدَةً وَلَمْ يَضُرَّ السَّهْرَ كَثِيرَ ضَرَرٍ وَقَالَ ابْنُ حَشِينٍ

فِي السَّبْحِ مِثْلُ قَوْلِ الْمَدَائِنِيِّ وَقَالَ أَبُو الرِّيحَانِ مِنْ خَاصِّتِهِ أَنَّهُ إِذَا عَلِقَ بِسَلْ
إِنْسَانٍ دَفَعَ عَنْهُ شَرَّ الْعَيْنِ وَلِذَلِكَ يَلْقَى فِي قَلْبِ الْبَصِيَّانِ وَقِيلَ أَنَّهُ إِذَا
كَانَ مُعْلَقًا عَلَى إِنْسَانٍ وَنَظَرَ إِلَيْهِ مَعْيَانٌ فَإِنَّ السَّبْحَ يَشْقُ مِنْ ضَرَرِ عَيْنِ الْمَعْيَانِ
وَلَا يَنْظُرُ حَامِلُهُ نَظْرًا عَيْنِ الْمَعْيَانِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى الْمَذْذَرُ قَالَ أَبُو الرِّيحَانِ
هَذَا الْحَجَرُ مَعْرُوفٌ بِهَذَا الْأَسْمِ وَهُوَ حَجَرٌ مَعْدِي عَلَى مَا ذَكَرَهُ الْأَوَائِلُ وَلَمْ يَفْصَلُوا
صِفَاتَهُ وَعَلَامَاتِهِ وَمِنْ حَقِّهِ أَنَّهُ يَفُوقُ الْجَوَاهِرَ كُلَّهَا بِالْأَلْبَانِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ
دُونَهُ فِي الْمَرْتَبَةِ وَقَالَ ابْنُ سِنْدُوبَةَ الْأَصْفَرِيُّ هُوَ أَصْفَرُ فِي بَيَاضٍ
وَخَضِرَةٌ يَلِينُ وَنَسَبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ لَصْرٍ وَحَمْرَةٍ مَعْدَنَةٍ إِلَى الْهِنْدِ وَأَوَائِلُ
الْقَصِينِ وَفِي كِتَابِ الْخَبَاءِ نَوعٌ مَعْدَنَةٍ فِي لَمَّا إِلَيْهَا مَانٌ فِي جَبَلٍ هُنَاكَ وَنَوْعُهُ
لَصْرٌ وَحَمْرَةٌ إِلَى أَنْوَاعٍ خَمْسَةٍ أَيْضٌ وَأَصْفَرٌ وَخَضِرٌ وَغَيْرُ مَنْكَتٍ وَخَضِرٌ
لَصْرٌ مَنْكَتُهُ وَجَعَلَ الشَّرْبَةَ لِلْسُّمُومِ وَزَلَّ ثَلَاثِينَ شَعِيرَةً وَقَالَ صَاحِبُ
الْخَبَاءِ مِنْهُ أَحْضَرُ لَبَنِيٍّ وَأَصْفَرٌ مِنْهُ مَا يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ وَإِلَى الْحَمْرِ مِنْهُ
مَا هُوَ مَخْجُوفٌ تَضَعُ مِنْ شَيْءٍ يَقَالُ لَهُ غَرَالُ الشَّيْطَانِ وَخَطَاةُ السَّعَالِ
لَا يَحْتَرِقُ لِنَارٍ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْمَسْمُومِ الَّذِي يَجْعَلُ مِنْهُ مَنَادِيلٌ فَإِذَا انْتَوَحَتْ
كَانَ غَسْلًا أَنْ يَلْقَى فِي النَّارِ فَيَذْهَبُ وَخَمْرًا وَيَعُودُ بَيَضًا لَقَبَهُ مِنَ الْوَسْخِ وَقَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الطَّبْرِكِيُّ لَوْ نَامَ مِنَ الْحَجَرِ الْمَذْكُورِ كَانَهُ مُؤَلَّفٌ مِنْ شَمْعٍ وَنُورٍ
وَطَبِينٌ فِيهِ لَمْعٌ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ إِذَا حُلِيَ مَعَ الْعُرُوقِ الْأَصْفَرِ عَلَى مَلَابِهِ خَرَجَ
أَحْمَرُ كَالْدَمِ الْغَيْطِ وَهُوَ عَظِيمُ النِّفْعِ مِنَ الْبَسْعَاتِ إِذَا طُلِيَ عَلَيْهِ وَمِنْ حَيَاتِهِ
أَنْ يَلْقَى مِنْ حَكَاكَةِ شَيْءٍ فِي لَبَنٍ جَلِيبٍ فَإِنَّ لَعْقَةً لِلْبَنِّ وَحَمْرًا خَيْرٌ وَلَا
فَهُوَ رَدِيٌّ وَمِنْهُ أَنْ يَلْقَى فِي صَفْرَةٍ بَيْضٌ وَزَيْتٌ غَلِيظٌ فَإِنَّ ذَلِكَ وَرَقَتُهُمَا
شَوْجِيدٌ وَقَالَ عَطَارُ بْنُ مُحَمَّدٍ كَأَسْبَدِ دَوَاقِعِ قِبَالَةِ الشَّمْسِ عَرَفَ

وَمَا مِنْهُ الْمَاقِلُ ارسطاطاليس هو حجر شريف نفيس لبن المجنة طبعه
 الحرارة نافع من السموم القاتلة الحيوانية والنباتية ومعدل الشربة منه
 ثلث قراريط ويخرج السم بالحرق والريح من الجسد وتفسيره حجر السم وال
 وضع على موضع لسع العقارب والزنايم والنظر يرتفع نفعنا بينا وان شرب على
 موضع لسع الحيات اجتذب السم وسكن الملقاب الغافقي ينفع من السموم
 الحارة والباردة اذا شرب واذا علق وهو دقيق المذهب في النفع من السموم
 الحيوانية والنباتية ومن عض حيوان والهوام ولدغاً وفشاً واذا
 شرب منه ٢٠ شعيرة خالص من الموت واخرج السم بالحرق وان وضع منه
 قطعة في فم شارب السم ومضغ نفعه وان ذر على موضع اللسعة الذي قد
 عض ابراه وقال بن رشد هو مشهور جداً بالنفع من جميع السموم وخاصة
 سم العقرب والشوب منه بقدر ربع درهم وان شرب من غير مداوة سم
 كان ممّا مضروفاً فحل السم قال مولف هذا الكتاب قال الشيخ
 الرئيس لسينا في الكتاب الثالث من القانون في مداواة القلب زمضا د
 المضاد زمضا د وقال ابن زهر البادر ^{بني} الباقي للضرر وقيل منك
 الروح وذكر فيه من المنافع ما تقدم مروراً فيه ان علق عاصي لم يصرع
 ولا يلقي مسكة افة ابدأ البادر هو الحيواني وهو الترياق الفاري
 وهو شي كالبوطه والسر مطا ول كقشور البصل ملتف بعضها فوق
 بعض في وسطية خشية خضرا يقوم له مقام الملب للفواكه وهي قاعدة
 المطبقات ويضرب لونا من السواد الى الخضرة وحكاكه خالص مع اللبن
 يملأ الى الحمة وحكاكه غير انما يصيقه على الخضرة ويستخرج من بطون
 الاوعال الجبلية ووجوده بالاتفاق في النذر ويسمى خرزة التيس نسبة

له الى المعز الجبلية ومن الناس من يصنع بها مواصدق واشرب واحق فيقول
 فتقول خرزة التيس اذا كان دافعا لمضغ البشور وما سموه باذرهم
 الكاش والاصوب فيه ان يقال الترياق الفاري والصحيح ان يقال اذهر
 حيواني وقد قيل ان الوعل ياكل الحيات كما ياكل الابل ثم ترعى حشائير
 ترياقه فينفع هذه الخرزة في احتيايه قال ابو الرمان وهو اذا
 ترياق فاروق طبيعي غير صناعي ويطلب في موضع اللسعة بما الرابح
 فيزول الوجع من ساعته باذن الله تعالى وذكر الاخوان الرازيان ان
 الموجود من هذا الحجر من درهم الى ثلثين درهما قيمته من دينا الى مائة دينا
 والى ما يتبين دينا واو زعم قوم ان هذا الترياق يؤخذ من مزارع الوعل قال
 مولف الكتاب انه يؤخذ من المزارع وهو رطوبة تخرج يكون غشا ومما
 غشا البيضاء قبل ان تبيض الدجاجة اذا دحكت لدجاجة ووجدت
 البيضاء في جوفها وقشرها لينا فتري عند ما تخرج من مزارع الوعل ويلقى
 في الزيت يوما وليلة ثم يؤخذ وقد طلت كالجرن خرزة الحية
 وتسمى بالفارسية ما رمهره هذه منسوبة الى الحية من وجهين احدهما
 انما تنفع من لسعها اذا حكك بلبن او خمر وسقيت للمسوع وفي كتاب
 الجواهر ان المسوع ينتفع بمجرّد تعليق عليه والوجه الاخر ان تولد
 في الافاعي وهي من جملة المعسات الى تدخرها اكارا للملوك وكانت لا كاسرة
 تعظم هذا الحجر لرفعة وعلو شأنه قال نصر ابو هريز ان لخواين يطلبون
 افعى حبيثة اكاله للحيات فتكون هذا الحزن في قفاها ولونا بيضا تضر
 الى لونا للولون وما يكون مخلوطا بياضا بسواد ولا يملك حتى ياكل الى
 المسكون الخرزة في اربع ايه حية وهي تستخرج من الافاعي وهي لينة لانهم يقولون

عليها بالمبيض ويضبطونها فتخرج وهي كهيئة فاذا اضرها المواقط ونجرت وانما
انهم اذا حكوها على مسح شعرا سود رمت فيه خطوطا بيضا ذكر الخشنو
قال ابو الوكان هو حيواني لكنه مرغوب فيه وخاصيته عند اهل الصين
واتراك المشرق وله بالباد رهوية علاقة لانهم يزعمون انه يعرق اذا
كان الطعام مسموما كما يزعمون في الطاووس انه يرتعد اذا شم رائحة
الطعام المسموم ويصبح وقيل ان الخنوخة من جهة طائر عظيم يتوطئ في
في نواحي بلاد الترك بارض خرخيز وفي نفوسه الفريسة مشاهة لباب
السك المجلوب من بحر بلغار ويدكرون ان دخان الخنوخة ينفع البواس
نفعاً بليغا وقيل ان الخنوخة من جهة طائر عظيم يتوطئ في
بعض الجزاير وهذا هو عظيم بين الناس عزيز عند هم قال الاخون
الوازيان خيره المعقرب لضارب من الصفرة الى الكمر ثم الابيض ثم
المستمشي الضارب الى الكهوبه وهذه صفات تتعلق بالالوان
والنفوس واجوده ما كان وزنه مائة درهم وقيمتها اذا كان كذلك
تساوي مائة دينار قال نصر الجوهري اذا كان كذلك فانه يكو
ما به ونخب من ديارا ويخط عن ذلك حسب بعده عن الجوه كرك
هو حجر ابيض رخو شديد البياض ومعدنه بالمشرق والمختار منه
الابيض قال ارسطاطاليس هذا حجر ابيض اذا خرط الخراطون
خرج كالعاج في بياضه وحشيه ومزاجه بارد يابس يوتي به من ساحل
البحر الذي يمر على الهند وهو يعلج البياض الذي في العين واهل
الهند والهند يتسورون به ويحتمون وهو يدفع شر كل عين ويدفع
ضرر البحر ومن اتخذ منه فض خاتم ووضعوه في انا فيه خل ومشي اصبعه

بيان
جبهة

قد امل الفضة كما انه يطرقه فان الفضة تفسد من ذابة الى وسط الخل وهو
من اية الملوك والعظماء وقال ابن وحشية انه يطفي كل لهيب في البله
اذا علقه انسان عليه ويدفع الحيات كلا عن حامله ويدفع ترولب
الكذري والخصبة وجميع الامراض الفاسدة ويدفع ضرر اكل السمك
عن حامله وقال ابن ابي اسحق البطله يورث البله يصيب من البله
ما هو هندي ومنه ما قبري منه ما لونه بين الخضرة والسواد ومنه
زمردي ومنه ما يشبه الما ومنه ما لونه لون الزمرد ومنه ما هو
طيب لرائحة ومنه ما هو ما رايته في الدخان ومن خاصيته
انه يهيج جماع من لبسه ويربي في الباه ويحرك العشق واذا وضع تحت
راس النائم راي شارق لذينة ويسهل الطلق والولادة اذا علق على
المطلقة باذن تعالى . ثم كتاب لياهر في معرفة الجواهر

والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم
علي محمد وآله وصحبه وسلم تسليما . والسلام على سيدنا محمد وآله
سائر يوم الدين

وحسبنا الله ونبي . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكان الفراغ من نسخة راجعة ثاني عشر من ربيع الاخر سنة اثنين
وسبعين وثمان مائة غفر الله
تعالى لها كلها وقاربها ومستمدا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً والدين
نوراً والحق نوراً والعدل نوراً
والصبر نوراً والعدل نوراً

ذكر بعض الاحجار ومنافعها **الحجر المقيط** هو حجر ليطط الحديد طبعه الحار
 واليبس وقير وماتة القبول لان الحديد مطيعا والحيوان مطيعا للحديد
 ولجود اجناسه ما كان فيه سواد مشرب بنحور وان اخضره ومير في فخار وطين اسها
 طين وشعرونه على هذا الحجر من النور التي لمستها الما حتى يخالها قوة النار وتكون فيه وتوضع
 النور وهو قد عليه نصف نهار فيخرج الفخار والمخرفه فيه ترك الحجر حتى يرد ثوبها الى النور
 اخرى في نهار جديد كذلك ثلاث مرات او اربع فاذا خرج آخر مرة صير في موضع لا يمس به
 الريح ولا الماء ولا تتركه في كسر منه كسر صغار مثله ثم توضع ذلك الحجر على جانب كبريت
 بوزنه ثم يوضع عليه من البارود ونحوه فانه يخرج منه نارا ماله لا تروسي الا الحرقه وهذا
 الحجر قبل ان يكسر ينقع في ماء البصل والثور غمر ثلاثة ايام بجل من الحديد وان اردت
 ان ترويه الى حيث انتقع في دهر يمشي في ذلك له في كل يوم فانه يعود الى حاله
 الاصل وان اردت ان يطل حرق هذا الحجر اذا كان في كسر عليه اي دهر من شئت فانه
 يطل فله ومطهر هذا الحجر على ساحل البحر يقرب من بلاد الهند وان التفتن التي تروى في البحر
 اذا قربت من الغيل وكان فيه شيء من الحديد تطاير كان الطير حتى يلقى بجمل المغنطيس
 وان شئ انسان من حاله الحديد لوجع الانسان عديده سموم فترحق من هذا الحجر واذيف
 بالالهام وسقي حب السم بالحديد فانه يبريه وينزع عنه حتى لا يبقى منه شيء ويطل فله
 السم وان شئ على جروح الحديد السمومه ابراه وانه الحرقه **حجر السنياب** هو حجر
 البود واليبس ومعدنه من جزائره العربين كانه الرمل الخشن وفيها حجار صفراء وكذا
 وهو يقطع جميع الاحجار كلها وان سحق وجعل بالآت قطع جميع الاحجار وان كثر الماء
 وسحق في القير العنق والتف والفرج التي تطل من ابراهيم باذن الله تعالى وهو حل
 لجميع الجواهر والاحجار اذا طشت بالزبد بها بوجه وضيا ونوقا **مغنطيس الذهب** هو حجر
 اصفر مشرب بغير قليله الطين ابيض الحبيبه بالتيرو ولا تاكل في الذهب والحديد

للبراه واليبس ويلقط براده الذهب من التراب وهذه خاصيته **نفت حجر مقناطيس**
الفضه وطبعه البروده والطوبه وهو جايض مشرب بغير الاغصه الانسان حركا
 بصر الرصاص القلوي وليس في شيء من الاحجار مثله ومقلدا وفيه منه يلفظ الفضه ويعدنا
 اليه بمقدار خمسة ادرج لقطب الفضه عليه وان كانت مشتمه وهو اقوى المغنطيسان فاما
 وان كثر في فخار مزين فلعله ما وصفاه لولا وعرفه كذا الذي اليه ومن حجر مشتم
 اعني فضه على فخار رصاص او صفر او ذهب او بلور ولا تاكل مثله ووزنه فضه اقله ولونه
 سموي ولون عيسه فضه جديده اليه باذن الله تعالى **نفت مغنطيس النحاس** ولونه احم
 بغير وفيه كونه خفيفه وكان طبعه غلامه وهو يمس النحاس الامر والاصفر اذا كان رطب
 الحجر عشرة دراهم وان اخذت وزن عشرة دراهم فضه ودقته والقيت عليه من هذا الحجر وزن
 دائق مسفه لون الذهب ولن سبكه تافيه من لا يتغير صبغه وزكان مع من يمد
 يسقط بوزن سبعة شعيرة سحق مطاب بالالاحدب نفعه في كسر الحصى باذن الله تعالى
نفت حجر الفيلسوف وتفسير ذلك المتلون بالوان كثيره نهارا لعمرو واحمر واحمر
 ولحمول يتلون بجميع الاصباغ فان كان الالطاع يصفو كانه المراء او حو يرات على
 وان الاسكندر امر بعض عسكره ان يخلون من هذه الحجاره نارا فان كان الليل لعمرو
 الرجم والزم من كل ناحية ولا يرون شئ من ذلك يفعل ذلك بهم وان الاسكندر
 تميل حيله مع من فلابد عند ذلك المكان ووجد خاصيته ان جميع الحار والارواح
 الوديه تفترق مع من يكون فيه ذلك الحجر وكذلك الحيات وجميع الحوام الوديه كانت
 تقرب من عسكره فكانت من خبايه النفسه **نفت حجر الماها** في عقله بار من حارسان
 لونه اصفر لا ياكل طبعه البرد واليبس خاصيته نفع من السمك والاذا حرق وعمل
 البواني وبراها ومن حجر يمان من اللطيف والفرح بالزبد فيل **نفت حجر قزوين** وطبعه البرد
 ولونه احم على لون النار وخاصيته اذا سحق وجعل على الجرح الذي لا يبرئ منه داجا مان

هو
 البود

لما قتل جعفر بن يحيى قال أبو نواس مضي واسه الكرم والجود والعقل
والأحب فقيل له فمسل له وعحك كنت تقبوه في حياته وهالك ذلك واسه
الجهل وشقا حرك وتكوني مطي أيوب في الدنيا الكرم جعفر ولقد فرغ
الي صاحب الخبراني مجوته **وقلت**

لقد غنى من جعفر حسن بابه، ولم يدار للوم حشوا ما به
فلمست وان خطا في مع جعفر، ما لسان غرك في ثيابه
فوقع لي في رقعته يدفع اليه عشرون ألف درهم يعمل ما يشاء **كتب يوسف**
عليما لدم على باب السجن منازل البوي وقبور الأحرار وتحبها لاصدا وشاقة
الأعداء قال يعقوب يوسف عليه السلام ما كان خيرا **قال** لا تأس
عما فعل في الخوف وإيا التي عافني **قال** عمرو بن عبيد المنصور ان الله
اعطاك الدنيا بأسرها فاشتر نفسك منه ببعضها وان هذا الذي أصبح بيدك
لو بقي في يدك لم يكن فلك لم يمس اليك فاحذر بيليه محض يوم هو آخر عرك
قال في المنصور **قال** له سل حاجتك **قال** نعم يا أمير المؤمنين لا
تغطي حتى أسالك ولا تدعي حتى أجيبك قيل ليس من قدر الدنيا ان تغطي
لحد ما يستحقه انما ان يزيد وانما ان ينقصه **بعث** روح بن حاتم ليرسل اليه
الي رجل بئلا يشرف درهم فكتب اليه وقد وجهت اليك بيلا اقله تكسرا ولا
اكثره تشا ولا تشيبك عليه ثنا ولا اقطع لك به رجلا **عبد العزيز** من
بصر فسمع امرأة تصيح يا بني عبد العزيز فوقف فقال من المسامينا ادفعوا اليه
خمسماية **قال** فاولد في ايامه مولود له اسم عبد العزيز **كان** عبده
ابن جندب حين كبر اخذت بتوطين علي وهو منعوه ان يعطي شيئا من مالهم وكان الرجل
اذا اتاه يطلب قال له اذن مني فاذا دنا منه لطفه ثم قال اذهب فاطلب
الطرد

لطفك او ترضي فترضيه من عظيم وفيه **يقول** **الملك**
والذي يشاء عورك **قال** شمع اللطيف نليل وعطاف
وكان يعيد العام اذا سأل سائل فلم يكن عنده ما يعطيه **قال** الكاتب على سجلا
الي ايام يسري

في البحر واليابس

مثل

نفت الاعجاز حجر الجار وهو من الجواهر التي يكون على ساحل البحر من بلاد الهند وسور من
 البحر مثل حجر الرخافين على وجه الماء مثل السم من طبعه للوراء وليس وله خاميتا
 احد الا غشاها من عليه وركب الجواهر من العروق والخصية الثانية اذا جعل على النار فانه
 يحترق ابداً واذا سحق منه وزق سبع شعيرات وصبت عليه شجر الدب وعواره كلب وطيور
 مفامل انسان يابس العروق ظلت وكذلك فعل الاسكندر ابراهه جماعه من ذوقه العواما
نفت حجر القشور وهو زبد البحر وهو البيل هو حجر ابيض خفيف الجسر ونخفت
 يقوم على الماء ولا يغوص وهو موجود كثير في بلاد صقلية وارمينيه وانالروم على
 بهار الجلود وتحت ظاهرها ويلين باطنها واذا حلت به موضع مكتوب من الدفاتر جاء
 وينقي الاسنان ويقوي اعصابها ومنفعة في الاكحال للعين من البياض ولا ينبغي ان يخل
 به مفردا لانه بارد الطبيعة لطيف التكوين وينفع للعيان في السبك وغيره **نفت حجر**
السليس هو حجر الرجل وهو خفيف الجسر متخلل مشقوب اذا حكت به ظننت
 ان المخرج خارج عنه واذا عصفت عليه الريح في الجواقيل به الامواج كانها اللبالب بفالج البحر
 مع الهوى وخاصيته من شدة طوي عنده ولوزن عشرين جبات شعيرة ثم حارب على
 ظفريه ولا يغلبه خصر ابداً ما دام معلق عليه باذن الله تعالى **نفت حجر الذهب**
 طبعه حار لطيف لا يتغير اذا كثرت في التراب تنجلي فيه الارب طباع منسبك حتر واذا خالطه
 الرصاص او شمر زجه تفتت منه عند السبك وخاصيته ينفع من السموم واذا جعل مع
 الترياق ويدخل في الاشربة لانه ينفع القلب والمعدة وينفع من الهم السودا اذا شغل وط
 فعل ذلك والمعدني منه انفع من الاكسيري هذه الادوية واذا كوي بالذهب موضع لم
 ينقط وان كانت موضع فيه شعر طلع **نفت حجر الفضة** طبعه بارد يابس وقيل ان
 لطيف واذا اصطبغت خرج منه وسمم والذهب لا يخرج منه وسمم واذا اصاب الفضة مع
 الفصدير تفتت عند السبك واذا كوي بالذهب وان سحلت الفضة وخطت بالادوية

نفت من طويات البحر اللزج والفضة اذا دقت في الارض وحال مكها تغيرت وقت
 الان يكون الانا زجاجا وعسله مع عنه خال لا يدوان سميت الفضة راحة الكبريت
 اسودت وارطع عليها عند السبك كبريت سبخ وزجاج وعل متزوج الفرقة نفعه ولينه ط
 في وزنه ويأخذه ولو كان فيه غاس مخلوط حسنة ويضد قبل عوم الكبريت ومع سبخ
 ابلع ولذا لا يخلط بالذهب **نفت حجر النحاس** النحاس الوان كثير منها الاحمر والامبر و
 مشوب بسواد وهو ادر لهر وياض ذلك وطبعه حار يابس وفيه من كانه اذا دقت
 شي من النخل خرج زنجاره واللوحات ايسا والمالط تعمل به وطبعه حار يابس من ابر
 النار وصفي دما وثقب بها شح اذن لم يضر بل يفرق والافطع بفاس منه مستفي حشيد
 اصلها لا تقود تطلع وهي تنفع للزجاج يقطعون عن الامم كالمطاديع واذا اخذ من حجر النحاس
 والزجاج اجزا سواد سكا وطرح عليها شي العروق ومن جاعوا رارة فادخلها في ماء صرح بلون الذهب
 لا يترك منه شي الا اذا سبك او كوي على النار اسود وهو النحاسي كما ذكرناه ومن اعد من النحاس رارة
 الطعام او الشراب اقره ذلك مضه مخدبه ورطه فانه من رارة والاه ومن جلق دايه
 موم يسمي بالليل وطاه القطب وجمع الكبد وطال وفساد المزاج ولا سيما من اكل
 فيه اللوحات او شرابه فليل ومنه من ايدى منه شي السبك المالح وطيره اخضر النحاس
 راحه رديه وزفره وتنق فالحفر منه **نفت حجر الرصاص** طبعه حار يابس وفيه طاه
 وفيه المالبس المعرو وهو خفت الماس والذهب الناطح عليها ومن طوقه شجر عند اسلمها
 من الاف لم يستطع اثاره ويريد ثمرها وان شدة منه في وشط الحسان بطرا عنه الانفالا ولا
 الرق ينفذ اذا حرق فوسك ازاد ديتا وحمه جفت بطويات العين مع الاكحال والافطع
 مع اللوام تنفع للروح والفرق في اعين الناس والادوية **نفت حجر الراسخ** هو غاس اخضر
 بالكبريت ينفع في اللوام القابضة وينفع للنسائ **نفت حجر الذي يلقط الرصاص** وهو طبعه لينة
 سم اللون منتن الرائحة مشوب شي بالياس من قبل الحذر والرصاص

طاهر

تاريخ ظرف ما وجد في تركه المرحوم محمد النبي بن زنبور وزير الديار المصرية
بمقتضى الصلح بخط القاضي محمد العبد بن جماعة خطيب المسجل الاقضي وناظر الجيش
ابن الهيصم رحمه الله تعالى

حوامس : : لؤلؤ قد أحسن : : بخايع ابيضه : : ذهب حقه
مايتين اربعين : : اربعين : : اربع ايام الف دينار : : ست ايام الف دينار
رطل بالمصري : : فضة دراهم في جامل من بعض : : حاصل ثاني : : اواني ذهب
خمس و سبعين رطل : : حوامله ثلاثين ارباب : : سحايه الف درهم : : فضة ستون قطعه
بالدمشقي : : حوامله ثلاثين ارباب : : سحايه الف درهم : : فضة ستون قطعه
حوامس ذهب : : كلفات : : من ركنه : : خاشاك و خافيه : : قاشق بلون
ست ايام الف حقه : : ست ايام الف حقه : : ثلاث ايام الف حقه : : الفين و ثمانه
من ذلك مغري : : ومنه بلازور : : جنينيات و لاج : : انطاس
الفينه : : ست ايام : : خمسة الف حقه : : ثلاث ايام الف حقه : : حوامس
رطل : : الصين والاماني : : دواب : : معاصر كرية
خمس وثلاثين الفه : : النحر ضبطه : : عشر الف : : حوامس و سبعين
عشر : : اقطاعات حلقه : : اطلال و عقارات : : حوامس و سبعين
ثلاثين الف حقه : : سبع ايام اقطع : : سبعه الاف مكان : : ماني الف حقه
نحاس كفت و غيره : : و قيق و خلع : : من ذلك ماني الف حقه : : حوامس
اربعين الف حقه : : سبع ايام و ثمانه : : ماني و ثمانه : : حوامس
حوامس : : عبيد : : ثلاثين : : قم و حبوب و غيره : : حوامس
اربع ايام : : اربعه : : ماني و ثمانه : : حوامس
مراكب على ظهر البحر : : من ذلك دراهم : : حوامس : : الاوزان و البقر
ست ايام و حوامس : : حوامس : : اربعه ماني و ثمانه : : حوامس

الفنشي و قاشق الشك : : و وجد له حوامس في ستة و ثلاثين مكان
طال مشقه : : النحر و البقر

مرف من ماله الشهور : : حوامس و سبعين : : حوامس و سبعين
عشر الف دينار : : حوامس و سبعين

يوجد حوامس و سبعين : : حوامس و سبعين : : حوامس و سبعين
و على سكر و شرب من في كل اسبوع نصف مثقال فانه يدفع الطاعون غيره
ودهن البنفسج اذا دهن و شرب في الماء او الشرب ينفع من الطاعون غيره
يستعمل العرق يوجد صندل ابيض و الحمر و مرجان ابيض و الحمر من اوردان
دوهر و ترخان و زهر لسان تور و كل واحد درهم و شرب في حمر و قمر و حمر و قمر
مرا و واحد وزن ثلاثه دراهم يدق الخوايج يا غدا و يغسل السكر في ماء قراح و ماري يابس
و ماصفر جل و ما خلاص و ما ورد بلدي و حوامس مثل الحوامس على النار و يستعمل كل
يوم فطر و وقت يستعمل الزفر لا بد ان يكون فيه و ينشأ حوامس مثل البقر
او ما حصرم او خل و يستعمل و اوقات الطاعون يا غدا و يا غدا و يا غدا
يوجد حوامس و سبعين : : حوامس و سبعين : : حوامس و سبعين
يوجد حوامس و سبعين : : حوامس و سبعين : : حوامس و سبعين